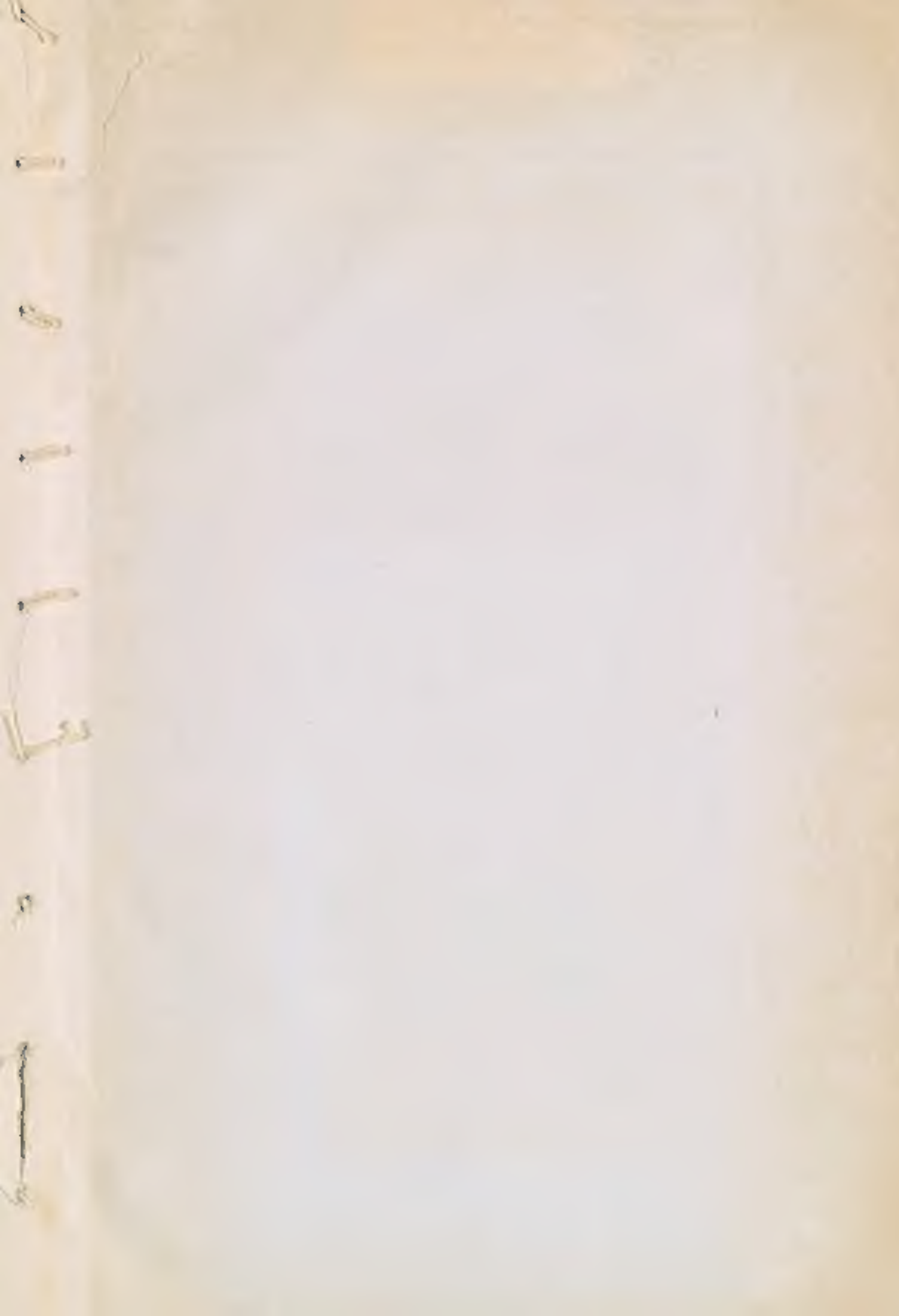


Princeton University Library



32101 074322742



كلمات وعلمى التاريخ



سوريات

بقلم
محمد السامح الصنف الطيار

الجمهورية العربية المتحدة - الاقليم الجوري

ط ١ - ص ١ : ٦٧٩



al-Sallāh, Muḥammad

Su'ūdiyyāt



معالي الشيخ محمد سرور الصبان الالفنم

وزير مالية المملكة العربية السعودية

طبع هذا الكتاب على نفقة ساليه

2274
79406
- 389



نداء من عرفات

وجه جلالة الملك سعود في اليوم التاسع من ذي الحجة عام ١٣٧٧ هـ
[يوم عرفات] نداء الى المسلمين الاسلامي والعربي وقد اذيع في هذا اليوم المبارك
من جبل عرفات جاء فيه ما نصه :

سلام الله ورحمته وبركاته .

أما بعد ، فاني أحمد اليكم الله الذي بنعته تم الصالحات وبفضله وكرمه
ومنه يهدي عباده الى الطريق التي هي اقوم ، وأسلم على خير أنبيائه وصفوة
رسله محمد صلوات الله وسلامه عليه الذي جاءنا بالحجة البيضاء ليلا كنهارها
واستفتح بالذي هو خير .

اخواني . هذا هو موسم من مواسم الخيرات ، في هذه البقاع المقدسة في
المشاعر العظام جعلها الله لنا وسيلة من الوسائل لميدته فيها وحده ونحبي فيها سنة
نبينا ابراهيم ، فواجب علينا في هذه الاماكن المقدسة ان نخالص العبادة لله
وحده ، وأن نذكر اسم الله ملبين خاشعين نحاسب انفسنا على ما اسلفنا ونجمع
امرنا في مستقبل ايامنا على التوبة والالتاية ليكون الحج مبروراً وجزاؤه الجنة
بفضل الله ونعمته ورحمته .

اخواني : لا يزال المسلمون بخير ما توسلوا بينهم وتناصحوا بالبر والتقوى
وما اصابهم من غلبة عدوهم لهم الا حين تسوا وتناصوا ما جاءهم به نبينا صلوات
الله وسلامه عليه . ان التوحيد الخالص وجمع كلتنا عليه هو الجامع الذي
يجمعنا للجهاد في سبيله وهو الذي يوحد صفوفنا ويرفع من شأننا وقد كتب الله
الغزة لله ورسوله وللمؤمنين ، فاذا عقدنا في قلوبنا على الايمان بالله وعبادته حق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حداً له على نعمائه وشكراً لجلاله على جليل مقامه . والخلافة واللام
على سيدنا محمد بن عبد الله . وعلى آله وأصحابه وأئمة . ومن دوح
على من السجاء واستمر بحياته . وسلم تلياً كثيراً . وبعد ... فإن هذا
المر الذي أقمه هذه الله إلى من . لمره مامو الأمانة من الخلفاء
التي أصدرها من هذه المملكة العربية السعودية خلال ثلاث عشر
عاماً كان دأبي فيها القيام بمرحلات سموه تتمة تلك الربوع



التي هي المحبة . وكان هذا
من متاعدي لأنار ما طلب
الكثير من المشريع المعوي
الحية والاشاء والمسرور
والنوب المر

ون المر هذا العمل
للأجل ولتأديج كميات من به
لمريرة العربية طالباً من بول
مفالسيد اعكم كملك عادن
وسيد كريم وبساعات رسمية

في المر والمضمر . وقد صلت على التعلق لكل كلمة . يا جلالة
وذلك بعد دراسة صيقة وطويلة أكتسبها من تجوالي في المدن السعودية
وقرأها وما تغفل ذلك من اتصالات لأحد لها لبدأ وذاك من رجالات
المملكة كرمها وصبرها وسائر طيفات الشعب العربي السعودي
وهذه رسالة أدرج أن يكون واجبي في تأديتها كلاً والله كليل
بالتوفيق والامتناع وهو حيناً جيباً . انه اواء حليم . والله ترجع
الامور

محمد السلاح الصحفي الطيار

ط ١٦٤ ربيع الثاني ١٣٧٨ هـ

هنا مكة المكرمة

تاريخ يوم الاثنين ٨٠ شهر ربيع الأول ١٣٧٧ هجري الموافق ٣٠ أول عام ١٩٥٧
 خرج حاشية لهذا العدد بحمد مكة المكرمة - مكة - إلى جميع كتبات
 الدعاة السالي :

سألتني وأنا فصح هذه النسخة لأدعية ليوم ان نجمعها
 . إلى الحق ومعه ومكلم لأخلاف وان جعلت مشعلاً للتوحيد
 والدعوة السامية المحمدية وان جعلها أداة صالحة وصاحبة تجمع قلوب
 العرب والمسلمين في مشارق الارض ومغاربها على لأحوة الإسلامية
 لصحة وعلى توحيد كلهم وجمع شملهم - فيه مجد ونهضة وحرية
 العرب والمسلمين في كل مكان .

الشرعيين ، الماهل العربي الحلال الذكر سعود بن عبد العزيز دار الادعة السعودية التي
 انشئت في عهده حتى اعدت مساحته المموية الكريمة ، وجهودها الموقفة المشرقة ، وكاتب
 هذه الدرر مستحلاً حلالاً في تلك الرواكية والآيات من المشرع المبره الكبير التي قلم بها
 حلاله منذ ان كان وياً للعهد الى سائر مقاييد حكمه . فكان كارت القدير اشهر الحكميم
 الذي جعل السعيه من ميثاقه ، وعواصف الاوه ، الشديدة ، وتدفق الامواح
 العربية ، فقدمت عليه سنة معصية في شططي . الامن حيث اراد والسلامه ولهم .

يدنا اهل العظيم كتبه . و سائر الله تعالى . فما عمن هذا الاعان ، وما حل
 هذه المعيدة ! وما شمل هذه الحكمة الطيبة التي صرح بها صدر طيب رحيم وفيه مسيح
 ربه ، ما شمل التي الكثير من معاني الاسرار الذي لا يحد . ولا يكفر الخالي
 وبعد العبر لا كده ، ان لا سوا الا من الله تعالى ، وان لا حير لا من نصه ، وان لا حجة
 لا منه ، فهو بشرح شريفاً ومفهماً شاملاً فورا الشاعر العربي الكبير حمد موصلي
 جلالة العظيم :

الاكل شيء ما حلاله فاعلم وكل نعم لا بحالة رتب

فهو بذلك يعرف لاداب العربية المسلمة احل تعبير وصديقه ، به يعرف عن اسمو
 عند العربي ، وعن الاما . عند الله في ، وعن الكرامة عند العربي . فالعربي انفسه لا يسأل
 لا الله ولا به ولا الله ، ولا يسير الا وفي رساله بيه العظيم ، محمد بن عبد الله ، فدهم
 لدون الاسميرة ، ولعبد العبيد واممي واحور معي و سائر الله تعالى .

ومادة من مولا بيت لقي : به سأل المدن الرحمن ان يحمل در لادعة
 سمعده . مناراً في الحق وادعه ومكارة لادعاه . فهو لا يريها الا عدراً متبوهجاً
 يدر سره لادعاه الزهار معاً الصفات الطيبة اسبغها : ضغات خيل والمرس ، والفر
 تنكاته عزمها احوال اسود من ساعد امصور ، وقديم الصين ، لطله بوابه بدار
 على مساهل وانعرب ، نجته عيصها لارض المشوم كل مئة خير وصلاح واطلاح محاول
 سلس ، بها احبب الثلجية امرا كمة شرر حسبا الى الشمس احبب حكة اللعوب ، وهو
 لا يريها الا من احل الحق : احق ... هذه الكلمة العاطرة الطيبة السمحة التي كم لحب
 بها وارتب المؤمنين امره قبل السنته ، هذه الحكمة التي تساوي كل ماني احياء من قداسات

ومعان جميلة سامية راقية تؤكد حيرتها أكثر وتقيص عن روحها الخيون الملتوت ... هذه الكلمة التي تساوي وجود لاسن والمجتمع واحصارة ... ولا حناء بدونها ! ولا كيب بدونها ! الحق الذي سلب المستند لاجن طشه ، ومتصف المستضعف من انظام فتد له حقه ، وتمطيه ما يصور اليه من اميات مخارعه في احياء ، ودومه الى الاشباح والتوالد وانكثرة ... الحق الذي يمدد الشعوب المستعمرة التي تروح تحت اعداء الاستعمار . ونعسي الاستعمار الدولي ... الحق الذي يبين في ضيائز المصطلعين الاحبار ، والرجال المدب المحضين في ي صقع من سقاع العمور ... الحق الذي تحمله الامة العربية في جوفها ، والحق الذي جاء به لاسلام رسالة سماوية سرمدية تعظم المجتمع البشري ، ونخرج على حقيقته كل محبة وساية وحذر في الكون ... وهو لا يردنا الا من احبل المدلة ... العدالة التي اصحت مشرده في كثير من قاع لدينا . العدالة التي صاحب عدد كثير من الامم في كثرها لا في اعمالها ، وفي اقوالها لا في وحدانها ... اعدلة التي تطل في كل حرب من حروف معاني حلاله ، والتي تفسح عروقها في كل خط رسمه راع حلاله ، وفي كل نشاء قدم به حلاله ! وهو لا يردنا الا من احله مكارم الاحلال ، ! هذا اسمير اقوي الجليل الذي يفيض عن اعماق حلاله : انه هم عميق لرسالة لاسلام وسره امي العظيم محمد من عند الله صلى الله عليه وسلم انه عهما بقول ربيع ال مكارم الاحلال لم يحب قبا ما رده مسمين وما دما مؤمين بالله العلي مدى السنين . انه يرسم حطط حباب ، من حطط لاسانية حممها .



فأنا قوم نحمل مكارم الاخلاق ، وانت قوم تحمي مكارم الاخلاق ... وان مكارم الاخلاق هي ميراث الحضارة والتقدم واري ... وهو بذلك يشرح شرحاً واضحاً قول ابي الكريم : « وما شئت الا لاتعم مكارم الاخلاق » !

وماذا يسأل مولانا الميثاق امدى ؟ انه يسأل الله القدير ان يجعل دار الاداعسة السمودية ، مشعلاً للتوحيد ولدعوة اسبعية المحمدية ، فكما نحن بحاجة الى التوحيد ؛ التوحيد باسم الله الاقدس ؛ التوحيد في زمن كثير فيه المنحذون والمجسدة الكافرون ؛ التوحيد في عصر عص فيه الناس مهزون المدنية كل المدنية هي في السلب والنهب والتسريح والزبالة وعميان وامر الله ... حاضرين ما فعله الشاعر العربي .

يس من رب يقطع طرفاً بطلاً اعما من يتقي الله العسل

هو بذلك يشرح الاخيال بأسا قوم لا يجمعها المهمل الهرج ، وانت متمسكون بدينهم ، وهمج السبع الصالح في حياتنا الدنيا وانت تردد قولاً وفلاً ولداً قول الله تعالى : « وادكر الله فضل » ، « وادكر الله ذكرأ كثيراً »

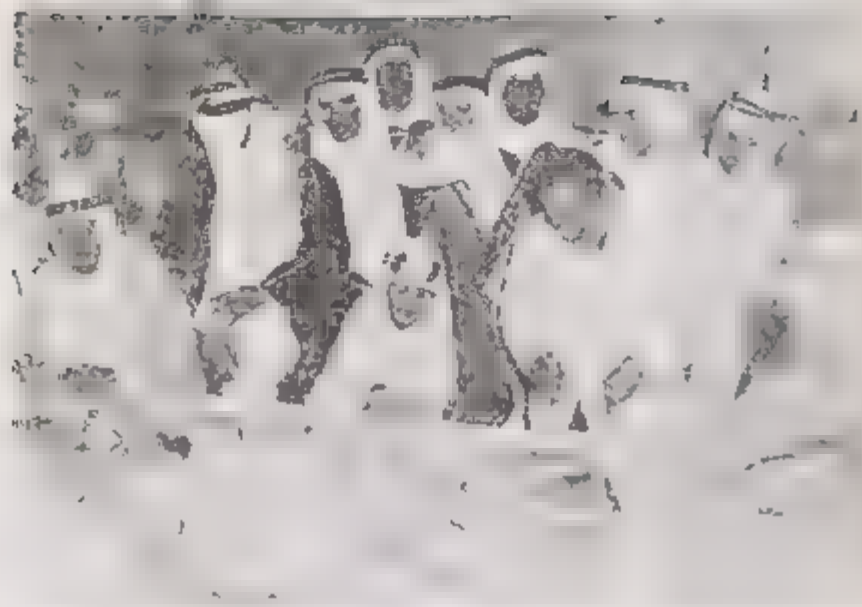
ويسأل مولانا الميثاق الله العليم ان يجعل الرسالة الاداعية ، اداة صالحة مصلحة تجمع قلوب العرب والمسلمين في مشارق الارض ومبارجها ، لما في ذلك ، مجد ومهنة وحرية . وفيه دراهيل مؤمن لمحب للعرب ومسلمين ؛ انه يعمي لهم وحدة الصف وجمع الكلمة ؛ ويس قوله محمد ثمس ، بل سبق النبي اعدى ؛ وهل اقتراح هذه الاداعية الجديدة الا عملا ولا ومساهمة كبرى في لم اشمل وو وحدة الكلمة ؛ الا بعد هذا العمل الحق استمرار لاجهود البرورة اى قام بها حلاله والده الراحل اعظم ؛ وسير على نهجه وحطته التي جمعت العرب في مآمن من اخاديت العوائل ؟ الله يدرك انها الفاهل العظيم ؛ فكما نحن بحاجة الى الوحدة والاتحاد ؛ ان بلادنا من البحر الاطلسي الى الخليج العربي ، ومن حبال طوروس الى البحر المحيط الهندي ، هذه البلاد الشاسعة الممرامية الارض التي يتركها الله حصصاً دون سائر البلاد لا يهدأ وارسل ؛ هذه البلاد التي تتعاقب على رايها الطيور حصارات لامم ورفها ، وتصاعدها ابراييد ، هذه البلاد ؛ كم بحاجة الى الوحدة والاتحاد ؛ انت تعطني الدواء اناجح ؛ فالله هو ه جمع القلوب ، انه الوحدة الكبرى ؛ انه ليس لخير هذا الشعب السرفي الامين وحس ؛ بل لخير المسلمين ايضاً ، وليس للعرب والمسلمين وحس ، بل للناس

طراً ، لأن العرب والاسلام هما حماة الرقي والخصارة والنوع الانساني الكريم الخير ! مما
اشمل هذه الدعوة الصادقة التي تصدق عن ملك حليل ! هذه الدعوة التي هي بحق سلاح
العرب والمسلمين في كفاحهم المجيد وحماهم الطولية ، وذبهم عن محارمهم واصلمهم وشرفهم
ومبادئهم في الحياة ! هذه الدعوة التي بحق الاستعبار في عرسه ، ومعدن الصهيونية المحرمة
الآئمة الى البحر ، وتمجي الميوعة والزوعا والاسهرج السيادي المتفشى في كثير من
ديا العرب ! هذه الدعوة المستمدة من تاريخ العرب الاعداء ومن حداث العرب الزهراء
ومن مستقبل العرب المشرق ، انها صر بمقفة لاسهل المدي اصيب الى اسماواته المدينة
اشملة الحافقة بالحق والخير والحمل .

لحقيقة ان الوقت الذي ننتاره الامة العربية اليوم هو امتحان حقا
لغيرتها وهمة ارادتها ، ووعها القومي ، وانقدت حوادث في السواب الاحيرة
على ان السواب العربية حاضرة تتحمل المسؤولية التي تحاول اليوم ان تعصلع
بمحمل ، ورسالة التي ازمت حسب بادائها في سبيل احرية التي تكافح العرب من
أجلها منذ نصف قرن ، وحسنا الحوادث ، والارهابات ، والانتقامات المتجددة
في كل شر في الوطن العربي الكبير ايزم دليلا على وجود هذه الروح ، ووجوب
التمسك بها .

دستور العاهل السعودي

« ان مهاجري و دستوري الذي سأسير عليه ان شاء الله هو كتاب الله وسنة رسوله ، سائقنا وأمرها وساتجببوا هيها ، وساحب عى هديها وساعادي من عاذاها وايس الاممشر لمسين سوى هذه الحجة التي هي اسوتنا رسولنا الله عى الله عليه وسلم ، وهذا الشعب السعودي المحب وداعرب في هذه المناسبة عن الحب العميق الذي يملئه له والاحلاص العظيم المامول فيه والولاء الصادق المنظر منه . فله شكرا وتقديرا ، وثنا واحب شمسى حنا عظيما وسنا عمنه له الآن وأنشرف بخدمته وسأزيد منها ، وسأسمى لكل ما فى رعايته وسعادته ، والله لا استطيع وصف امتناني الى ما سمعت منه ورايت ، فقد كانت هذه المناسبة برهاا جديدا على ما بن الحاكم والمحكوم في هذه البلاد من المحبة والمودة ، فحن عائلة واحدة هم لنا ونحن لهم ، وسيرون مي كل ما يحبون ان شاء الله » .



الامة العربية ، والاسلامية ، والمليحة .

الواقع : « سود »

« لقد كان من الخير ان تمكن من زيارته ، بالاسم ، هذه الزيرة ، خاصة
لشاهدة مصرها السنوي وزيارته مقامه رئيس جمهورية »

و حكومتها وشعبها اسكر ، الذي زار ، به اوش ابرو ، لاجونة في وفاء ، ت
فيه لاشاحب والاقوي القائمة ، جدامين ، تجا ، لدى احب ، بالاسم ، خاصة
والعرب في مختلف قطرم ، وب اراء في هذه المناسبة ان اصرح بكون اس و سماء
وما خلاص عربي به احواي السورين خاصة واعرب عنه من في اشحب ك ، على
سور ، وعلى قطر عربي من ي كان وبثاقوه مع احواي السورين خاصة ، عرب اي
اعتداء به عنهم وعلى استقلالهم ، كان مصدره كاي ، اي عربي ، بالاسم ، حاور
على اي عرب ، هو بالاسم ، عامه سور ، الله بوفيقه مشتركة للدفاع عن كيان المجموعة

العرة دم الخطر المحدق بها ومصالحنا مشتركة في النود عن حريتنا واستقلال بلادنا جميعاً
وان كل عدوان يقع على أي منا سيفعل بالتالي منه إلى العدوان على غيره وقوتنا بالدفاع عن
حياتنا لا تكفل لا تنصامنا جميعاً ، وأني متأكد عما شعرت به ولمسته في اقامتي القصيرة
في هذا الشعب من أن صورته العربية لا يمكن لأي حال أن تشكل خطراً على أي من حيراتها
ولا يقل أن يشجع التعكير هذه الاتحاد سياستها العربية مستندة إلى احكام ميثاق الجامعة
العربية وعلاقتها بالدول العربية مستندة منه ومن احكام معاهدة الدفاع المشترك والتعاون
الاقتصادي وسياساتها حيال الدول الاخرى مستندة من احكام ميثاق الامم المتحدة. وقد عت فيها
الرغبة الخاصة للتعاون مع جميع جاراتها .

ومما لمة جعلت وحسب العربي وروح شأن قومينا واعترار وطننا وحفظ كرامتنا
بين الامم . .



بور سعيد ! سمة الحمد على شعده المؤمين ... بور سعيد فيثار الحياة ...
الطامعة ... بور سعيد أرحوه العير في عيام الحمة العلوقة ... بور سعيد ملحمة العرب
والعروبة ، واعية الدم اللاطي ، وترنيحة الالباء ، والكرامة ، والزم ... بور سعيد مصرع
العادين ومعرفة الطعمة المارقين واكيل الطافرين ...

بور سعيد هذه المدينة الحارة التي فتت للمرأة النفل : ارفعوا ايديكم عن مصرنا
يا اثم المصريون ! احقاد الشر ويا اصدقاء الكفر ! ويا ابناء حسكر وهولا كو ونيجور لك ؛
قد حرت اطلال العتير بحيش الصباء المرمم العتيد بحمة من الرجال الدب الصناديد ،
واساء الايات ، والاشيخ الذين قدح عيولهم باشر ، والاطفال الذين تصبى وحوهم
«لفترة واسالة ؛ فداها تصمد كاعشحة الحسرة امام الرياح المصبي مقدمة ضربة الحياة :
«الدم ؛ هذه العسرة التي قدمها من حل السلام ، ومن احل الحرية ومن احل الحبة ،
ومن احل كرامة الانسان ؛

بور سعيد ! هذه المدينة العاليه على كل حر ؛ تراقت اطيافاً من العجر الاخضر
المطار على حصن الماهل اسعودي العظيم حلة سعود بن عبدالعزيز ، فراح يسطر الى الطل

سادة جمال عبد الناصر رقية تخفق سطورها بأريج العروبة ، وتمور حلق روح العروبة ،
 في حروبها بحال العروبة ؛ لها رقة سمع من القلب ، والفكر ، والوجدان ، لأمس
 الإنسان ؛ وأما رقية يحرقها الحبه الطهور الإحاح الذي ليس له حدود ... وبها رقية تتحلى
 وبها قوة شخصية للبيت المحبوب مثل مؤسس الدولة السعودية ؛ فهي تفسر أحوال الناس به
 في دنياه ، والكرايم العربية في شماله ، والمداف الإسلامية في غربها ... وهي رقية كل حر
 يرى يتحلى الحرية ، وكل كرم معصاة طارت منه على الكرم ، وكل خوف تفسر الإله
 شدي في أعراقه ؛ وهل هناك أبلغ من هذا القول السخي ؛ قول جده للبيت عدي ؛
 « أمث لأخي السيد الرئيس ما يحتاجه إلى ، وقت كل فرد من أفراد الشعب المصري
 السعودي ، من الفرح والسور هذا اليوم الذي يخرج فيه هذه القلوب لمعدنة من رضى مصر
 العربية ؟ » انه اصدق الذي اعجز عطه في صلوع البيت فأنى لا ان يكون هذا الكلام
 رباً بالمعاطفة ؛ ولم تكف حلالته بأن يعبر عن حذله اعظم وحسب ؛ بل راج بشرح
 ، الاعتداء على مصر العربية شر حاكم حرارته ففسادها فخره فخره حادثة .. فهو يقول :



هـ هل هي نهضة ما ، ولكن عرفت ، ولكن ممد . هل هي نهضة لاعلم حُر الذي ناصر الحق ،
وظلم اعدوان . حل ما حلاله الملك ، هـ نهضة . لأن المعصية قصيدة ثلاث : هـ
فارق بين مصري ، وسعودي ، وسوري ، وعربي ، ومصري . بعض كفا امة
و حدة ، تضامنا واحدة ، ورسا و حدة ، وعسا واحدد . لندك قال كل . على
واحد . ما هو عدد ، عدد ، جمعا ، ممدوا و حدة ، انقصار ، و حدة ، وهذا معنى هـ هي
نهضة لنا !

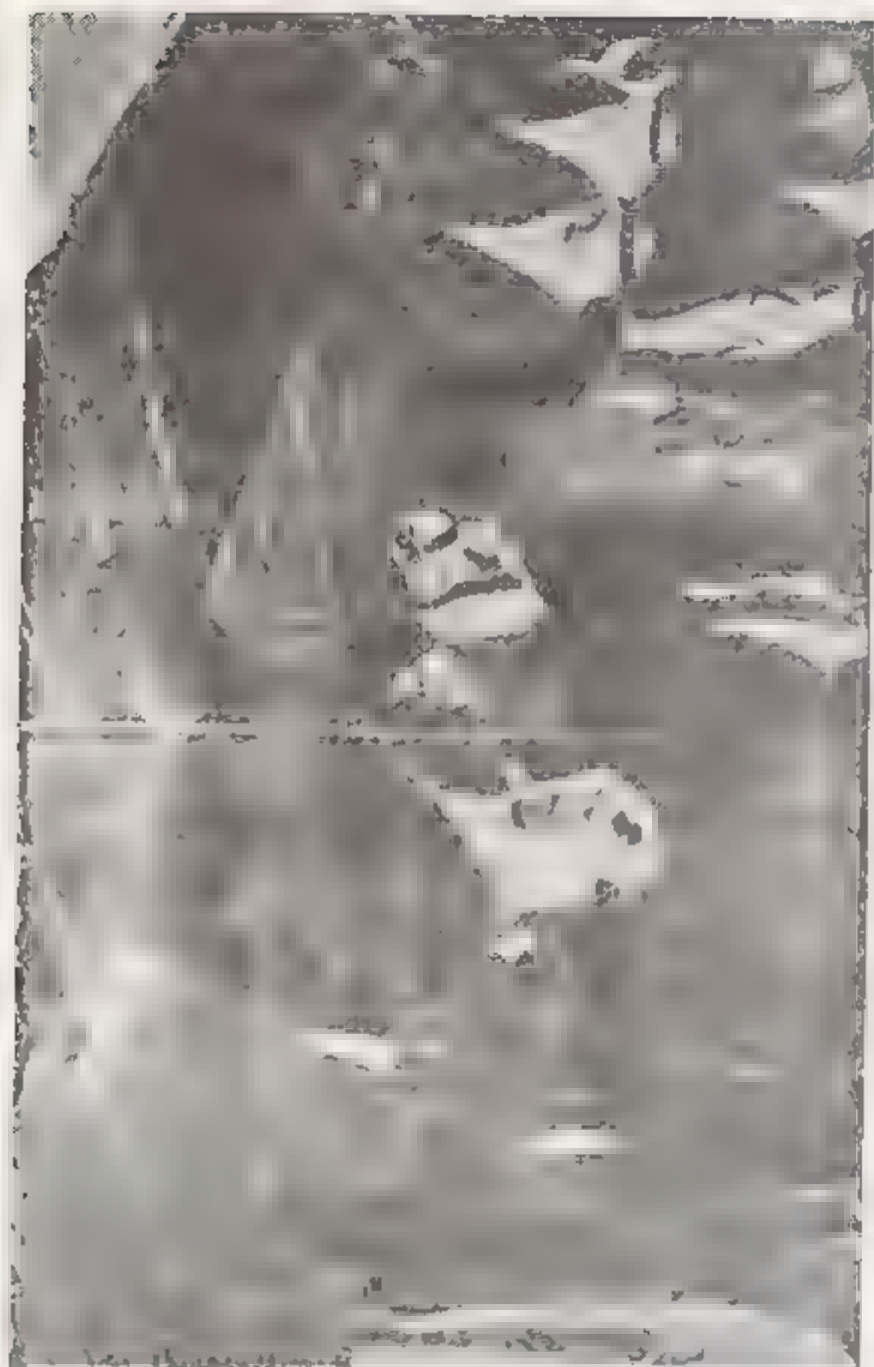
وأيضا تهينة للعامة حر .. لا بأس أحد آخر دائم حر ، فخصارتا خصارتها العدم
الحر ، ووجدت رسله غير ما وحيث وادعاه حر ، ووجدت ما من أجل أصله حر ..
ذلك ، لا بأس بغيره حتى لا تأسد ووجدت عدو ما كان .. فيمكن التفتت من معركة
في سعيد تهينة للعامة آخر .. لأن الخصارتا من عدو ما ؛ ولا معنى له في ذلك
لنا التفتت 11

ثم يلبس حاله الخذلان في القصر من دواجر العرب الاوضاع فيقول : يا
صوفي كاذب لم يدي حتى صار - فاجبه بكلام : يا صوفي كاذب
يا بيت من عمال منسوخ وكمن حجاب امر شدي اليك من ظلم حار : يا بيت
الاحياء ابي ربط شمعاً وشمعاً ، و يا هريجه الاعرج ارويحي من روح الى روح ، و يا
يا بناء من حدة من قلب مبيت ابي عبد رئيس اوشي به يا احباب وخذوه حياض المذنبه
مصري فارغت سرايا البني الثلاثي : مريه برانيا ، وفرناء واسرائيل ... فكانت تحمل
المصدمه الاولى عن الامه العربيه .

من قول جلالة : في الايام التي حاربها كات محمداً بمقوس
التي تسمى : قاروق هذه الكلمة وما صدر من فم كلام الله - منه : كلام !
الذي معركه نور سعيد هي التي اذناك لانها عرفت من مواقف الدول العربية التي
تسمى كرمه احره ونهها . من آخر عن القوي اى حارب نور سعيد ،
فقد - مع عن الخصاصة ونفسه ، وروحه الشرسه : كما يعرف عن حصاره لنفسه
وع - لدى بأكله شيئاً فشيئاً . . . ولهذا رجو جلالة : ان يكون عوا في تباتنا
ومدة : نعدون رادنا .

ولعل في هذه في هذه البرقة المصصة ثبات الأمن والأريحية ، و لحد ، خير دليل
على ابيات الطيبة لخلانة القليل العظيم سعود نحو مصر ، ونحو غيرها من البلاد العربية اوان
حالاته مؤكدة على هذه النيات العواحة في كل مناسبة ، وكل فرصة سانحة تأكيداً وامتداداً
لا متناهية فيه ! لذلك ، فقد وحداً حالاته يخلي تصريحات هامة بعيد ريارته لسورية وهو
عائد من اوروة في شهر ربيع الاول ١٣٧٧ م يقول : واي اشجب كل اعتداء على سورية وعلى
اي قطر عربي من اي كان وسأقوم مع اخواني السوريين خاصة والعرب اي عتده يفسح
عليهم وعلى استقلالهم اي كان مدبره كما اني احل اي عربي ان يد مد له لانتصوري على اي عربي
آخر فقواء العربية امامه من الله وتوبيخه مشترك للدفاع عن كسب المجموعة العربية مام
الخطر المحدق بها ، ومما يحس مشترك في الدود عن حرمها ، في هذا التصريح اقيم الهم
نصع حالاته النقاط الهامة للتعاون العربي المشترك ، وللسياسة العربية المشتركة ، والدفاع
العربي المشترك عن كل عدوان شيم مبيهاً بأساخ مجموعة ، وان هذه المجموعة واحدة مصاص
ولا لام و آمال والاهداف ؛ وقد جاء هذا التصريح بعد البرقة التي فيها حالاته ، وانشره
انها ، وكان فيه تأكيداً على ما جاء فيها من حرمها ، و ما عليه واحدة ، لان القلب واحد ، و الروح واحدة ،
لان اشموه واحد ، والادكر واحدة ؛ لان للدماغ واحد ، و هو قد فصيح على تعرض لتجربتين ،
و ان اربعة المارقين ، والديسين الذين لا يتناولون الامن مبدع في دماغهم ، انها است
على ان السعودية دونه عربية حرة تحافظ على لاواصر اسرته محافظة بكل ما يحرمه من عزم
وأس ، كما لا تغير المؤمرات ، لا مية سمياً صاعياً ، بل تود ان تمكن العلاقات الطيبة
بين الدول العربية الشقيقة !!





الملك الراعي الحكيم

كان لا عتاً يدأر ربه في اسفل ، شأمل ما حوله أهله يستنف حقيقة هذه ، ولا يلت ان يحكم لاصلاه هندرسية امس وصمادتها ، والخلاد طريقه الى سلو - ا كثر استقامة واصدق عرسه ، فلا يحور لعله ان يصعب ان يقف في شأنا ابعدرة ..

يئة امري به انه ككون لآن .. كل من حوته نعله ويوفر له اسباب لهدوء ومد هيأت له الاقدار ، كيف يدين مد ، وكيف مدس الناس بعد مد ؟ .

كاهن في الغصير سامعون ، ان مرضي انتد على ايده ، واثاب ساعته معدومة ، فقد اكن ولده حبه ووجوده مسكه ورسم به عية مسجاً مسجداً ، بدل من مد - ما وهر لسان كثر من امر والكرامة ، هذا حرجهم من مدات انفسه في حياة سبيدة مسجدة .

وصل لامر تدوي في رجاء اعط ، نمله اسكر في المستقل من اي امر ، كيف تواحه الام ؟ هل بمد اسس عدأ ، ادا ما يوسع فديت - لقد كان اسد لجزره محبوا محرم ما قبل سر على عراره وككل عمله ؟ الاله اي مؤمن من قاهدي اصراط المستعد ، قوي ، متين ...

وعني في محواء مستر بأراحنا ، انه واثق من هذه ، فقد امتحنه الايام من قبل فخرج من التجربة مرفوع حبيب ، به يذكر ذلك تماماً .. فقد عمد اليه والده بحاربه الفتنة فقضى عليها واخذ حذوتها ...

القصر ما ران في سكون .. والهدوء عجم في نيل وفي النهار .. انه سكون اتفرقين حدث حبل .. لمدن عبد السرير قد اكل في الحبة .. حياة متطر مشقة اعيا فتالي ارادته السب ، وهو لا يبت حرم ساعه ولا يستعدهم به بانتظار لا بد منه ، وقوله تعالى : ادا جاء حليم لا يذأحرون ساعة ولا يستقدمون .

ويثني «سعود» في القصر ويبدأ يشكر ويشتكر ، قطعه شعراً من حبه من محبت والده
وهو سيقطه اليوم شعره الثاني وحده معتمداً على نفسه متكللاً على الخفاف ربه ايتهدي بهديه
السوي فيهدل في ليلتي وتحكم ، مستحسن خستيم .

ويثني في بحواه - «الاه» ابي استمع بك في هذا المساء الكبير لخدمة امي وشعي
في ديمهم ودسام ونى رجو وآمل منك اب المظن على حاسة الاسين وما تحفي الصدور
توقفي لا انا انا انا ورهان الماطل وان تيدس سو . اسئل وان تحمل لي من تحمل كل
هذه الاعاء المساء الذي طلع بها اليوم واما اليوم لعمري والثروة والتوفيق واسعد ان
اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقى الا بالله .

قد سكبت منه واطناب ، انه الآن وثق من مبيته لله ربي لادم لقطه بوضوح
و يرسل مع افكاره ويتذكر سحي سلسلتي واعرب . قد كان هناك هدية رشده الى
الارض ، لا مثل وكان هناك ساد شادوا ما على دمج لا مبر . ثم يكون هو ؟ وماذا
يبي هو ؟ انه يرى في ماري الارض ومدرها ثماً واعواماً قدوا انطأ شنى ، قبل نفس
احدها ؟ ومبناها ؟ لكم دينكم ولي دين .

ان طريق العرب تحب ان تبقى مرماً ... لا يخرج لهم راكبو مشدود احلام
من هذا الطريق ...

في ضحي يوم الاثنين الثاني من ربيع الاول عام ١٣٧٣ هجري ، قضي الامر لقد
حتم والده حياته الحافلة بآثار لخدمته البريحية ، لقد كانت تاريخاً حيداً ، كانت انتصارات
متتالية على الفوضى ، وعلى الجهل وعلى التأخر ...

وفي ايوم منه نوذي بالامير سعود ملكا واستشرب البلاد وثق فرح لا يعاها
فرح في سواد الشعب الذي عرفه وقدره ...

وابتم «سعود» ايتسامه حبيبة وذكر الامم الخولي ... لانام ابي مصنف وبأمل
انه ن يتسك عن ركب الاجداد ، والحياة تسير الى امام فليس مع الحياة ، ليمشي بهدي
الله الذي يريد بالناس خيراً وصلاً ...

مبك حديد يوس الرعية في الحريرة العربية العزرة ، الجزيرة التي اسشت مسها
المداية فاشرفت في الارض احياناً فيمكن الايمان على سة آلاء والاجداد ، وعاص سعودس

عدد العبر في تأملاته ... ن الاسم ... بيا محب ان يكبروا قبل الآء ...

وتمتداه وسعود منكم بملكة العرش السعودية بالمرح حذية مره اخرى في
الحرية وشرع بك سطور الالامة هذا الملك اربع احكم والرياسة ارشيدة ابي
الانجم : حفظه الله في هي لا يرحم اثاره وسيره ارحم والاحبال ..

[illegible][illegible]

كاتب هذه الحجة فيها اربعة و لسة و خير و البركة كانه مراد اسب لذي حبه
 و رماه و مسجي في صلبه ر حته و هذه من رعه و كره عه و محمد عبايد ما دحس السور
 على قلوب رعيته من الاعتياء و الفقراء سواء لسو ، كات هذه القصة ملكية الكريمة رافاً
 لالنفوس و ليلها لحراجات القلوب المكومة - وقد كان حبه هذه اسطى لذر في عوس شعبه
 بمدل دلالة و وصحة على حبه لأمته و عايله انما ر حبه و احبته متدبره و فور عوده من
 هذه لرحلة ليمومة التي اطلع فيها على جميع احوال شعبه لآمن و حبه لأمته همد الـ
 البارحي لذي ار دل فلما دل على عاين حبه لأمته و عايله في دفين ر حبه و هذه
 بالحرف الواحد ..

لحمد لله تعالى على نعمه و احسانه و العباد و - له على حبه سانه .

شعي الكريمة :

مديونيت سرتي انا ر رتب من قدس و حياي في مديون و لاني سكر
 احوب الله لالاد فطر اقطر و فربه فربه و فله فله لاعد مشوب رسي و سمع و
 و ترى هم عني و انس سدي صبه و سلطه لانعرف على حطامه عن كات شعبه لـ
 لبحر المديون ثم و سمع و حبي شوق لخدمه لافضال و عايله في حبه في حدود
 امفكة الانمايه و عرحت على فب احبوه مشبه في عايله راني يتيسر لي الان لـ
 طاهر دشمن محب كمار و سر رأس مدو و حذر و يعرف في صايله من الاوصاف
 الاحمايه و ما يصوب ايه من مشايخ محمايه و عايله و سمع و رر عايله في حبه لـ
 العيش و الرفاهية في المسكن و انس و احسان و عايله و سدي للاحاويه الهمة .

واقدر كان عايله بطي اعلمت منهم رعة عايله في لاه و احكام ايه
 و الاقوال على انبال موردا و لاجد اجمع و سائل لوفي ايه و لاديه لاه و سدي
 لاحكام و نقد سدي ما راسه من فاهمه عر سدي لافس لاه و سدي لاه و سدي
 و اهتمامهم بحة المعصية في حبه و لاه و احكام كاه و لاه و سدي لاه و سدي
 حيماً من لاه لصادق و اروح عايله الوفاء و ترى رايها في عايله و سدي لاه و سدي
 استعرفت شربن فطعها للاف من لاه لـ رحي الى في لاه و سدي لاه و سدي
 على مختلف طفاهم شكري و امتنا و اعطين على ما سمعته منهم حبه لـ في لاه و سدي
 من عوطف الولاء و لالاص و حب لاه من عايله و سدي لاه و سدي لاه و سدي

والسبيل ربه ما اسدي مشاء اهو وعاء احوه ورد في رعتي الا كيدة في مدل كل
 حال ورجس في صعل تحصيل امدده ورفع مستوي مديشه واسدي في الاملاء شهم اموأوا
 المله الاثقة مديين اشموب ابرقية ومأقوم عرب الله وثوقفه نصيب اشرع امبرية
 والاملا حبه هذه حصه احمه حتى به عامية جو من حبه عمه عرقهيه وفره وعمر
 شامعه من الله حوایی وده نستعين .

دور حکمت بین الدین و دنیا و ہذا حکمت ایمان و صحت للفقہ
 حلب فسرہ الیہ السلام و لہذا اجماع صریح و ہر کسی جو اس فرائض اللہ
 اجماع و بین لک احسن جواب میں نہایت دیکھ لکھ فراموشی حال ماریل اسعوف
 قطع الیہ حتی نہ دیکھ نہ دیکھ الیہ و ہذا دیکھ حول قادیان و غیرہ

[illegible]

ومما حسن جلالة في مدته ثابر على حبه شمسه رحمن من نورها صبر
رجباً يسم لكل فرد على اختلاف الطبقات ..

و د عدم تالید کرد لی عهد هویس لم حدیثی الی عنه الا کیده و لایمان اسکیرفد
عبد المظفر (موسی ایی لندون) حدیثی لمب اعطاء فی کتاب التشریع اصحیحۃ السنی

اعدت قطعة كريمة من حالاته تسهب في رفع مستوى البنية ومحسين الاوضاع حتى تحت
هذه الرقعة من الوطن العربي مكانها تحت الشمس .

ان مقالته حافلة لمثل سمود في بذته طوي في الواقع صورة ما فيه عمداً يستل في هذه
الكرامة من حرص صحيح ، ورعة صادقة في سقيدها ، به اكتاب نيل ... وهو هذه
الصعدة البقلة يكون الامين الصادق ، والاب الذي نورع حمد على سانه بالعدل والقسطاس
ولا يجعل عليها بما يحود به معه فله تعالى من - جرات ورقيه وهما ...

لقد مضت ارمه عوام كاملة على حد اند ، ندي به حبه به حلاله لي راء شعبه
وارا بكل - روف على فله يتحد في حقيقه وقعه مع كعبه احسن في اهار اسرق و د
نشب الوي بر د تاسكاً ووحده وقف عمأ و حد ر قماً لامي حاشع انقب متوحها
الى املها دعماً لملكه به حلاله بحسن مع من عمه . ون يحفظ حياته تكون دجراً
وثروة لا تقدر لا بمال ولا بقي له .

فم في حلال هذه لا عوم متجده واداس حدت لوسائل اراعته حريشة
و تشتت لرا كرا الصغية في ارحا امسكة ككوب تحمده كل عس كلوم امسك د
ورفعت في كل حاصرة لانية حجه بما كي آخر موصوب اليه قول التعبير في هذا امسر
وكان من حر ديت ان واحد السع في ميكة الحصف لذي يريد ، والحو لذي
يأمل وللدأب الذي بطمح .

فهناك شعب هذا ملكه وهذا لميت حوله جموع مؤلفة تعمد حاسر وتعد
الادرع وتساعد كاسيان ارضوس ، والطور الشامع .

اب ماني الشعوب : بد يوماً بعد يوم وادا وقف عند حده بين اميت احباء على
شكل مؤلم ، والشعب امري لسعودي بطمح كما تلمح اشعوب الاخرى لي احباء لاوسد
والرحاء لا كل . وقد هيا مدع الحبيبة له قائداً عصياً وحكيماً عا ولا تحده كلمة به
هو بعض الحس ، ولا هو بدر طهره اما عين ساهره لا سام ، وصبر حي لا رنقي
الظلم والحرمان .

لقد عبر الشعب حذله الماهل العظيم ثناء نحواه في ارحا امسكة عن ل اعمر
الو يكنها لقائده الاوحد . فكات الخاخر التي تحكي اروع اعاني اعدالة للتصاني

و الحب وانو .. وكاتب القلوب التي ضعف من حياء يداوي جراحها بالدمع ينص دلدماء
 الحارة الدكية رافعة .. ١٤ كبرى عهده لو عهد ، علاج حمر غارت الدهر ومارس الخفاء
 وثرها .. وشال ما عده ايام تحارب لدي وعرش له ساء لثمة اسبون والقنوط
 الى مائة احدرس وامي البقلة اي لا سم سمك هي عجلة اعرس في النفس كلام خاللة
 المثلث سمود عاهل سمكة احصده .. و سم والله اكلمه حتى تقولها .

هيشاً سمود اعظم شعب امي .. وهيشاً شعب في تمام عدل .



﴿ جامعير ميرة من سكان المدينة اسوره نزهون مرور مو كس مليكهم مدي ﴾

انما بعرضنا جبر الله من

آمن بالله واليوم الآخر

بقآن كثير =

تاريخ ١٢ شعبان ١٢٩٨ هجري صدر فرراً ملكياً سامياً في الرياض وارسل
مكتاب مفتوح رقم ٢٧٤-٢٨٠ الى وزيره السعدية يتضمن توسعة الحرم النبوي
الشريف ورصد مبالغ غير محددة بخصوص ذلك .

وتاريخ احاسن من شوال ١٣٧٠ هجري ، من امير في توسعة مسجد
الرسول صلى الله عليه وسلم وراحب الاندي ، امامية بكه وتشيء . محمد وسطا وبق في
امرعة ولاعاب احصص ، وكان الامر في على هذه امثة التوسعة من عدد من رحلات
هندسة والاث ، وعلى راسه معدي الشيخ محمد بن لادب موفد لثب اعرفي السعدية
ووزير لدولة الامراء والمهر في جميع اعمال حكومة السعودية وشهدا العامة .

وتاريخ الثالث عشر من شهر ربيع الاول ١٣٧٢ تم لاحتفال بوضع الحجر
الاساسي بتوسعة حيث وصاحب جلالة لثب سعود ملك المملكة العربية السعودية بحضور
عشرات الآلاف من علماء المسلمين والعرب .

وتاريخ احاسن من شهر ربيع الاول ١٣٧٥ هجري اقم حمل كبير في
لمدينة ابورة صم معدوبو الدول الاسلامية واعربة حيث اشتركوا جميعهم بفتح توسعة
المسجد النبوي الذي احد الاهداء - مودي يده الكرمية مفتاح اسباب الحمد الذي
اطبق عليه وفاب سعود . بعد ذلك سله الله معالي الشرح محمد بن لادن وذلك بعد ان القى
جلالته هذه الكلمة التاريخية بهذه المناسبة المجيدة ، قال جلالاته في هذا الصدد ما يلي :

الحمد لله الذي سمعته تم ابحاث والعلاوة والسلام على محمد عبده ورسوله نور

الهدى وبشر لو . الحق والعدل والسلام وعلى آله وصحبه ومن سلك سبيله وسبح تبحره .

أيها الاخوة :

احبكم خير تحية واشكر الله على كل ما احببنا هذه العرسه المصيده التي جمعنا في
خير بقعة وأفضل مدينة معديت امة الحرام .

أيها الاخوان :

إن مدسة ارسنال صلى الله عليه وسلم لها في هوسنا من الحب والحرمه ما لا تقوى
عواذي لذهر على اسن منه فهو حب متصل بحقيقه وارواح والعقيدة أعر وأقوى ما يملكه
الانسان لقد اشدت مساعد لاسلام ونشر في سائر الآفاق من هذه المدينة المنورة نعم الله
ما احببنا من هدم جيتا بيع ولبي المر حوم أن بعض الأعمدة في هذا المسجد اعطاهر قد
ابها لوعن قنادر اسعنه باستدع الحمر من المسلمين لبحث الأمر و استشهاله من حدوده
وكان لي اشرف المعلم مع الخمر لاساسي وقد رأت بعد ان تطلعت الأمور الذي أن
سمع مسجد سمع أكثر عدد من المسلمين و نرؤس واحمد الله أن تم كل شيء في عهدي
وسكور لي اشرف المعمر فافتاحه يوم بحضور هذا الخمر الذي ش من مختلف المهاد
وانه يصايف سمعي و سروري حضور رحاب الدين من سائر الافطار . ومن يمن الطالع
أن صوف نرجع الاسم من هذه المنوره والاحضان بها تاريخ حجره (ص) الى مديده
هذه في شهر ربيع الاول .

واي اسر هذه المدينة وأرف في امه الاسلامي بأشروعنا في توسعة
المسجد الحرام مكة المكرمة على هذا المناسن الخليل وقد اعلم حبه الاميراف لخدم على
تميد هدم سروح الذي سمعنا وهم المانه لاسلامي أجمع .

وتسأل الله أن يمدد حقه في خدمة ديننا وانهوس رادنا الى المستوى الثلاثين
بمركزها في العالم انه سمع بحبيب .

لا تماردي اب وسبح الحرم النبوي الشريف بشروع حليل بعد من اكبر
الاحداث المديده لمده في نشاء الاميراب (السلامية منذ عهد عمر من العاطميين حتى عصرنا
هذا فان هدم المناسن الذي تلالا انعكسه لاسلامه العميقه في هدمته من طلال
وحصوط وآلوان وهوات ... فندو شخصية الاسلام حلبة واضحة في السطاطة التي قالها

استكانت العربي الكبير ، انطون فرانس ، الحال هو الساطة . . . ذلك لان الدين الاسلامي لا يوافق على انشاء الهيكل ورسوم لقربه من عهد الوثنية من جهة ، ولان الديمقراطية العربية لا تنقل ذلك ، وهذا ما جعل من الـ الاسلامي ، فانه حصائصه وتعبيراته ، يتجه الى الزخارف الهندسية ، والخطوط ، واشكال الدش حدأ عن عهد الوثنية .

واحد من اهم الحصائص الفنية لوامضة التي تمح في توسيع الحرم الشريف كافي المحافظة على الطراز الاسلامي ارفع في عهد الدعوي وردد الى ماضيه لرحر الاسمي في عهد السلف الصالح من ايام الدولتين المبريتين المتدينين : العباسية والاموية ، بعد ان تقر هذا الفن تفهراً محجلاً حيث دحت عليه عناصر غربية حمة لا رهاها الوثنيون سليم ولا يقبها لاسلام ، في محتو . . . لا شمل على زخارف معقدة كمعد عصر ، ، ولا تضمن على صممه وتكلف واسراف لا تتشئ ، معطاً ، مع هنية ادمه احاشع : الزهد في الدنيا ، والرابع في الآخرة بعمله الطيب الخالص ...

اما توسيع الحرم اسوي الشريف من حيث فكره ، فانه فكرة رائدة مبدسة ممية صدرت عن عقل مدر كبر ، وقلب انساني رحيم ، رثى ما عانت المؤمنين الذين يمدون اليه من شق الاصعاع ... من شرقها وغربها وشمالها وجنوبها . فينون الماء قوياً ينجز الاكند ، ويخرج اعوس الطافحة بالامن حينما يشهدون صدق الحليم اسوي الشريف لا يعطيهم مكاناً فيه للصلاة ، والتجلي ، والتمدد ، وانما مل في رحابه ، وحقاق الكوامن الحسية المحسنة في لا عمق .. و حذر تلك السدود و حجب لمادية يوسول الى حصرة الله تعالى ... فكان لهذا العمل المحدي اثوب العظيم عند الله ، فاستجى عليه شكر المسلمين قاطبة شكراً جزيلاً ...

بدأ حلاله الملك اعدي خطاته ، تاريخه الشهير في هذه اساسة خالدة لشرفه بقوله الكريم : و الحمد لله الذي نعمته تم الصالحات . . . فتضمن هذه الكلمات العلية اسقي تعبر بحروف هدية عن معاني كبيرة حدأ ... فالحمد اولاً وآخراً لله ... انه لا تخاف ولا لبحوق ؛ وما لانسان لولا الله ؟ وهل يقدر الانسان ان يعمل اي شيء بدون ارادة الله ؟ فيسجد الله ادن حمدأ كثيراً على منائه فانما بهذا الحمد يصح قد فهم ، بأنه فاطر الهم انني لا تحصى ، ولا فكيف تم الصالحات ؟ به الهدي ، والمنسى ، واليه ترجع الامور ! فن يرح احصاة فكاره لتخلق في سماء هذا المني الشريف في هذا اللانط المأوس الشريف نحتف مأور .

كلام المليك المحبوب من رموز وإشارات ورسالات خفية لا تبدو لا المؤمنين .

وتابع جلالة المليك معدته لأن محمد بن عبد الله لم يكن عبرة بشر لواء الحسن
واعدل واسلامه ، وإن حالته تقريه سلاسه على ومن سلك سبيله وسجحه بهجه ، وذلك
ايضاح بدهيم الرسالة المحمدية ، فالاسلام هو الحق ، وهو العدل ، وهو الاسلام !

فليقل دعاة اسلام في عصرنا ... ان اسلامنا روحي ، مسعث من صميمنا ، من
داخلنا ، من اندرة المرية ... و هو سلام حاض لا تشوبه شوائب ، ولا يعكروه قدى ..
ولا تلغ في حوصه الهنم .. انه اسلام . وهذا سعي لاسلام الاسلام لم يكن يدعو الى
الاسلام . نه سزم ، ولم يكن دخلا سياسياً ، ولم يكن متشجاً بوشح اعصاف لدوية
الدينية ، ولا يحمل وراه معنى لافناء والتدمير والهدية . انه السلام كما فهمه نحن .. ولا
معنى له ن ، كهدد أفعاسا !! فمن يجد هذا المدد مدته سلامه ، ولا .. ونحن على
على عداء معه . فمن هاشع مدد نفاهد مع الامة ، ويشع مفهوم علاقات الدوايسة .. انها
علاقة المدد .. واسيد ناسيد ، بها علاقة من احصل احب للورى طراً .. لا من
احلنا وحسب !

ثم خاضت حالاته رعاياه مهد النداء لحيل . ه بها لاحونه ، وهل نجد حمل من
هذه الكلمة هذه الكلمة التي تشمل فيما تشمل على ما ذهب اليه لرسول الاعظام حين
اوحى اليه من انه غير وحل امول الكرم وانما يؤمنون اخوة الا يدل هذا النداء
نحدر على الدنعراطية المرية ، وعلى الادب اسكي السامي ، ادب محاطة الملك اشعه !!
أمدل هذا المدد ، لحيل على محبة الشعب جلالة ، وعدم وجود أي ستار بين حالته وشعه
وكيف لا يكون ذلك كدالك وهو يحبي شعبه وحبر تحبه ، فما عطر هذا احب المدد !
بين الملك ورعيته ، وما روع هذا الاحرام والتقدير من مايث لشعه يشكر الله على جمعه
وايه وفي حبر نقمة واعصل مدينة مدد بت الله الحرام !

وفد عبر ما حالته عما يجيش في هسه من بوارع ونحمرات وقدم وافكار حصية
وحين ولود نحو مدنة الرسول صلى الله عليه وسلم ، وبين لما ان هذا الحب الذي يربطه
بالمدينة الممدسة بما هو حب متصل بالمقيدة والروح والمقيدة اعر وأهوى ما يملكه الانه
ومن تشدد حالته على كلمة والمقيدة يفتح لنا نقفا وصيغة واسعة مركز الانسان امام هذه

الاحداث اسلمية الخسارة .. حيث تطاحن القوى .. كما يتجلى لنا آفاقا عليه .. برغم مصطارم
في حوارح الانسان من قيم صراعية داخلية في هذا الوجود ؛ فباري ما قيمة الانسان
لولا عقيدته ؟ ان هذا السؤال يحيله على او ثل الذين مهمون احياء ومهمون مهيماً لا مفهوم
حيأ يحقق اسمي ما تصبو اليه نفس اية فخور ؛

ولقرأ ماقاله حلالاته .. يعلم الله ما احسا من هلع حينئذ مع ولدي المرحوم اب
بعض الاعمدة في هذا المسجد الطاهر قد اسماها الوهي .. نعم تامليني احليل وسلم لله
لما اكثر هذا الهلع ؛ وما اسع هذا الايمان ؛ وكما سقفت ما كنت سبهوا اليه بكل حيرة
واقدام وسرعة ؛ اما عندما نظر الى هذا الحرم اشرف في حالته حذره انشية ، يطالع
ما بدأ به حير أب ، وكلمه حير اس .. ويردد مكثري من اريد قول الشعر :

تلك اثارنا نذل عايضا فانظروا جدنا الى الآثار ؛

كما نتقني بهذا البيت الرائع :

اذا ما من من سيد قام سيد فقول ما قل المكرم فصول

وأني شرف عطية بأنعام هذا .. شروع في عهد حلالاته .. وسعد الله

وحدير بالذكر ان صدق تاريخ لاسم من همد اميره والاحتمال بها تاريخ
هجرته (ص) الى مدنته هذه في شهر ربيع الاول ، وهذا ما يدل على صدق اية وطيبها .
وصدق المثل وامره .. وصدق التاريخ .. التاريخ الذي سجد حجره احي .. وسجل هذا
لمشروع فمضى التاريخ عفا يتحلى به سمو الاسلام .. وصحته وحجره



توسعة بيت الله الحرام

فور الاتي من توسعة الحرم النبوي الشريف حيث تم حلالة الملك سعود بافتتاح هذا المشروع العظيم أصدر جلالة امره الى ولي عهده سمو الامير فيصل بتوسعة بيت الله العتيق بمكة المكرمة ، فأمرعت مديرية الاداعة السعودية بزف البشري الى العالمين العربي والاسلامي بقوله الخري :

رفد الى العالمين العربي والاسلامي الدم النبوي صدور المرسوم الملكي الكريم من لدن حضرة صاحب جلالة الملك المعظم لأعهد الخارطة النهائية لمشروع توسعة الحرم الشريف التي تمري لأن بموجبها العمل هدم جميع اسوار الحيطه بالحرم الشريف بعد ان اشترها ، حضرة صاحب جلالة الملك المعظم من اسحاب هذه الامية وهذا المرسوم الملكي احلده بموجبها من حضرة صاحب جلالة الملك المعظم الى حضرة صاحب السمو الملكي رئيس مجلس الوزراء ، وهو يقضى تكليف حضرة صاحب المعالي الشيخ محمد بن لادن مدير عام لايته والانشاءات ، ان تتحمل مسؤوليه اتمام هذا العمل الخالد على النحو لمتفق عليه ، والمرسوم الملكي كما يلي :

من سعود بن عبد العزيز

الى جناب امكرم الاعلى فيصل رئيس مجلس اؤزر ، سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فقد اصمعا على الخارطة والتقرير الخاص بتوسعة الحرم المكي الشريف المقدمين اليكم من امير محمد بن لادن مدر الامية والانشاءات الموضوعين من قبل امهندسين المختصين .

وقد امرنا بما هو آت :

١ ان تشتمد الاحراء من الامامة بتوسعة الحرم المكي الشريف على الخارطة والتقرير المرفقين بأمرنا هذا .

٢- يكلف ائمة محمد بن لادن بتقيد العمل والخير عليه ائمة امرائه ونحو مسؤوليته .

٣- على وزارة المالية اعتماد المخصصات التي تلتزم لاعداد المروع من ... الذي يتكرر في ميزانية الدولة من اجل ذلك

٤- مبلغ امرنا هذا لن يلزم للعمل بموجبه والله ولي التوفيق .

التوقيع «سعود»

وهذه الخامسة توضح الآن ان امانة الخليفة للمسجد المكي اربعة حصة
١- الاثون الف متر مسطح وستبلغ الاصابة الحرجية خمسة صين الف متر مستطع تسع
لعدد من المصلين سبع نصف مليون مصلباً ساهدون كلها الحكمة الشريعة وتراصون حولها
من حولها الاربعة عند كل صلاة ويمكن هذا الموضع اعظم حمية ائمة بين الصفا
والمروة من رؤية الحكمة الشريعة لئلا يمدد ان حدد ائمة وحل في القسم الشرقي
من المسجد الحرام واربلت جميع الدكاكين والائمة والساكن اي كان وجودها مايا
مع حلال وروعة وقديسة هذا الشعر الحرام والساكن بين الصفا والمروة ويحيط بالحرم
المكي الحدود الشوارع الواسعة والمدين المسيحة والاماكن الممده سيارات ومجموعات
فيه من دورات مياه واماكن الراحة بحيث تكون بعيدة عن المسجد وعلى جوانب هذه



السرهاب المهيبة عن المسجد ستقدم انشاء الارومة لخدمة الحجاج والاشراف على رحلتهم وخدمتهم وقد روعي في المشروع ان يكون المسجد الحرام وما يحيط به من مبادي وشوارع على اسطو يمكن من لرؤية وحلال واسطو الاثني باعطي بيوت الله على وجه الارض .

وهذا المشروع انشاء الذي سيعمل على وجه التاريخ مدى الدهر حالاً محلاً بحق سره حصرة صاحب الخلافة خادم الحرمين الشريفين سعود بن عبدالعزيز مية عزرة حاله كانت تحول في خاطره وتضمر في نفسه من زمن بعيد حتى وصفا اليوم موضع التفتيش العملي حيث يقوم الآن عشرات الالوف من اهل في مكة المكرمة ليلا ونهارا بالعمل في هذه الماد والنفوس المحيطة بالحرم المكي لهذه امانة الخطبة ويرعى حصرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن سعود بن عبدالعزيز وبشراف عليه وسبل يلا ونهارا لتحقيق هذه الامية الثابتة ايجي هذا المسجد على خير ما يرام .

ون هذه المديرية كرفت على الملين العربي والاسلامي بالامر شري تمام المسجد اسوي الشريف في المدينة المنورة على اروع واسمى ما وضع في الهندسة المعمارية في العالم الاسلامي .

الوم رب اليه هذه الشري خالدة ولي الدنيا مبرها آمنة ان لا يطول لوفد عندما روي في امر شري تمام هذا المشروع انشاء الله .

وفي الاحول سلامي عليه ومع حصرة صاحب الخلافة تلك سعود اعظم الحمر الا بي مبره المسجد الحرام ونوسمها ، قد اصالح المكر من مكر نجس المهي الثالث والعشرين من شعبان عام ١٣٧٥ هـ في مشروع مبرة تعد الى السردقات الكبرى اي تحت مام المسجد الحرام من ناحية باب الحف وكان في مقدمة هذه المجموع حصرات اصحاب مصلة اعلاه وحصرات اصحاب المكي البوراء ، وسدية بيت الحرام وقد شارك في هذا الاحوال الاملاهي التاريخي المصم حصرات اصحاب المكي والسعادة اعضاء لوفود الامرة والاملاهي الرسمية ، ولوفود الصحفية التي ترور البلاد الآن . وفي تمام الساعة لواء حدة واصف من هذا الصباح شرف حالته في موكة الكريم بحف به حصرات اصحاب السمو الملكي امير . ايضاً المالك ، وسند ب تصدر حالته السراقات افتتح اجعل تأتي من لذكر الحكيم تلاحه مصلية اشيع جميل آثي ، ثم في خطاب حصرة صاحب الخلافة لفت سعود اسطو في هذه المناسبة خيله نخل حالته حصرة صاحب السمو الملكي الامير محمد . وفيما يلي نص الخطاب الملكي الكريم .

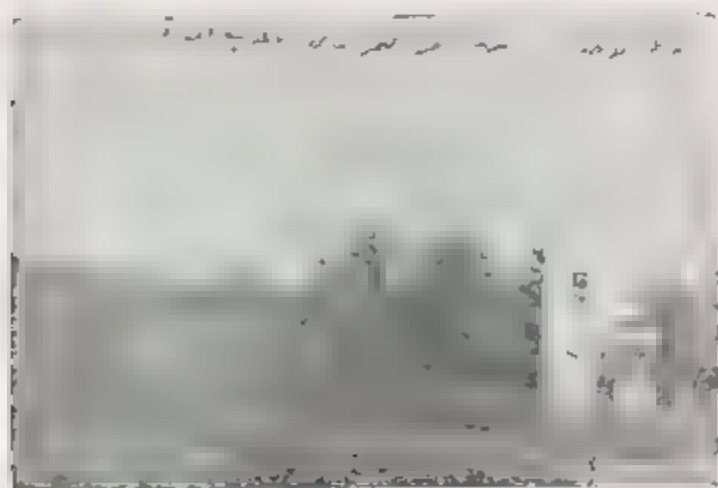
باسمك اللهم فتح اعماله ، ونسألك ان تكملها بالصالح ، ونشهد بك للصراط
المستقيم ، ونسترشدك ، بصلاح حاله ومآله ، ونصلي ونسألك على يدك محمد افضل الخلق ،
واشرف المرسلين ، وامام المؤمنين وآله وصحبه أجمعين .

وبسم الله امرر القدير جمع اسحق الاسمعي لتوسعة المسجد الحرام توسعة تنجح
لعبدك المتعدي فيه آلاءه عبادته في رفق وطأمة ، وحشية وسكينة ، راحية بدلائر صاوت
وأسألك القبول والتوفيق لصلاح لاعماله ، وإتمام هذا العمل المبارك على حسن حال ، انك
على ما تشاء قدير ، ونقول كما قال رب الله راحية أخيل ليه وعلى يد افضل الصلاه
واسلام : رب عمل ما انت تـ . السميع العليم ، ولحمد لله رب العالمين .

★ ★ ★

لا ريب في ان احل مشروع كرمه مسجد قدم به جلالة الله هل امر في المطامع سعود
من عند العزيز ايده الله مصره ، هو توسعة الحرم المكي الشريف توسعة بفتح ثواب الآلاف
من الحجج من يؤدوا مسانت حج الكاملة وهم في سنة ورحمة وعهدة . فقد سجن
حالاته به صفحة عمر باسمه كاملة في كتاب الملوك ، فاستحق تهنيت المؤمنين من كل جنس
وصوب ، كما استحق اكرام الاسلام ، واعجاب التاريخ .

وقد سبق هذا المشروع ، نعم لاجل مشروع توسيع الحرم المكي الشريف في
مدسة رسول الله الكريم . . . وكان الاثر ان القوم شهدوا عدل ، ورهائيل سطوطين على



فعدتدهم ، كل امة ، ان هذه الهمم اسجدت
من اسيرة في شيء ... وإن دلت قد دلت على همة ميكائيل
المظفر القمصاء ، وعزيمته المأصية مضاء الحسام ، وصدق
اثباته القصى الأعوار ، وما كان يشغل ذهنه من حلائل
الأعمال من تسلله دونه الحكيم ، ومقاريف بلاد ، لمافية من
تقع عمر كفاة العرب ، ولا بين ضاربين من مشارق
الأرض الى مشارقها ...



والخصة الخلد الى ألقاه ، صاحب الخلد الخلد
الساعة الواحدة والنصف من صباح يوم الخميس الذي
يصادف الثالث والعشرين من شهر ربيع الأول سنة ١٢٧٥ هـ ، من حطة هامة منها من حلال المأسة ،
وروعة المشروع ، وسمو المفسد ، ما يندبنا من بها اعتراضا بكل عال عزز على اكبادنا ،
حبيب الى حوائجنا ، وعقولنا ...

وقد بدأ حلاله خطبه المدر بقوة الكرم : « فاستمع يا من استمع الى امرائه ، فانه
احسن هذا المبدأ : انه يمر عما يحش في صدره ، فاحسن حيله ، وقسبه ، ويحب ، لا يستطعم
الوصف ان ، صورة اسطور ، ولا يبع اليه حجة يقول ، والخال ... انه افتاح ...
لشروع عظيم ، حيث نعم بطلب من الله عز وجل ، وحل بحشوع العباد ، والقلب انبسط الى سبيله
« الصراط المستقيم » ، والى يسترشده ، ما يصح حلاله ، وما ... « فانه من ...
بالاحترام يعرف حبه » ، ولا يطامح بأكثر من رضا الله تعالى ... وكفه طموحاً ...
وصديق القول الكريم : « من طاع الله فقد اطاع كل شيء » :

ومن كلامه : « مع الحجر الاسود ، الى توسعة المسجد الحرام توسعة تتيح لاعداد
المتعبين فيه ، عبادتهم في رفق وطمأنينة ، فاب يسبح تلك التوسعات المتدفقة الحبة في
قسه شامي للتدفق حيث تسبح شئون ، متعبين ، فبحر حوله ان يؤدوا اعباد بكل رفق ،
وكل طمأنينة ، و« حشبة وسكية » ، وهو لاشئ من ور ... هـ كلة غير رضاء المولى
تعالى و« التوفيق لصالح الاعمال » ، فكم في هذا الامل من صلاة روحانية شدة ، وكم من
تسبيح معطر قدم في حشره الله تعالى قلب المؤمن حاضراً المتلى ، وية ، الصدوق السليمة

وروح المحسن ، وضع الكعب : وقد سبقها الاعمال البيرة المر ، التي هي سمير قوي جميل
عن محمد حلاله ، وفي طلعه نوسيه : الحرم الاقدس توسيماً لم يدمن اياه مثيل ، ربه الله
تعليناً وتثريداً .

وطول في جلاله : وأفع طول : وصدق النبي الكريم في حديثه الشريف : « خير
الناس اتقهم للناس » !

كان البناء في العمل له سبع الحرم المبني الكعب ، وشبه العمدة في سرعتها ، فاعمل
اصبح متواصلاً بعد ان حدث له كل الامكانيات الهندسة و الميكانيكية ليتم كل شيء بالسرعة
المروية .. واينهم المواطنين واحداً الاسلامي اجمع هذا المشروع وقد تم على الواحد الاكل
واصبح آية في حن والكمال ، كما هو آية في الهدى و رشاد . ولكن نستطيع في هذا
الحديث ان نقص ان رسم للناس صورة مذهبه عن التصميم الحديثة والتجديدات الفنية
والوضع ، وامساحة في مشروع عمده المسجد الحرام وتوسيته على نفس هذه المواصفات :
١ - التوسعة تشمل المسجد الحرام من جوانبه الاربع .

٢ - منحيط المسجد حرام بعد توسعته شوارع رئيسية عرض ٢٠ متراً من
جميع الجهات .

٣ - سيكون في جهات الاربع اربعة ميادين رئيسية من ايدان لواقع في جهة
الصفا وستكون دار الارقم الثرية في وسط الميدان .

٤ - ادخال المسمى في المسجد حرام في مساحة ٢٦٠٠ متر تقريباً من اصل ٣٧٥٠
تقريباً طول المسمى تكاسف والذي ١١٥٠ لانشاء الحديقة .

٥ - منحدر الصفا وادوة عن المسجد الحرام بأبواب ووافد من الزحاح السميت
بحيث يستطيع الساعي رؤية الكعبة المشرفة .

٦ - انشاء حديقة على طول المسمى تحجز المناطق التجارية عن المسمى عرض
٣٠٠ متراً .

٧ - ستشُ دورات المياه حول الحرم الشريف من الاركان الاربعة تحتوي كل
واحدة على ٤٠٠ مرحاض وحمات للصل .

٨٨ - نشأ عدة مسطوح وشوارع من المسجد الشريف في أطراف اسلده وسط
بني المسجد الحرم وأطراف اسلده .

٩ - سيكون المسجد لحرام أبواب حديدية لحماية الأبواب الخالية الواقعة في
الجدار الخليلي إضافة إلى الأبواب التي ستوضع حسب التصميم الهندسي .

١٠ - مساحة المسجد ستكون حسب المواصفات - لأخيرة ٨٠٠ ألف متر مسطح
وسيجري تطهير أعلى فوق التوسعة مساحة ٤٠٠ ألف متر مسطح تصبح مساحة المسجد في
مجموعها (١٢٠٠) ألف متر مسطح .

١١ - يقوم الاحصائيون والمهندسون بدراسة مفاد في اركان المسجد
الارضية فتشعرون ضعف على حدث لاسي وستكون غنية رثة المسجد احرام بنفسها
تصميم على تخصيص خزانة الحو وتلقيه في حد كبير ، وهذه بلا شك عتبة فائقة الجمالين
ويحتاجون إلى اهتمام خصوصاً لدى عدون من البلاد ااردة .

١٢ - ستصاح مساحة المائي التي تبلغ ملكيتها بتوسعة ٨٠٠ ألف متر مسطح
وقد عيّنت الجهات المختصة حينما وصفت المشروع بدراسة الآثار لاسلامه البارزة ومن بين
دار الارقم التي ستخصص لشرائفة لاسلامية على نطاق واسع جداً لم يتهدده رسيح
هذه البلاد تحليداً لهذه الدار التي ابنت فيها لدعوة الطيبة إلى الاسلام ، فخرج النبي صلى
الله عليه وسلم واستأجنته بها يفتوا جماعة عبر عشرين بتعدي الشركيين من قريش لهم
وايدائهم .. وتمكينا لهذا الدرس الحبيب ان ينشر في اقطار الارض في اعمار من التقاء
والفتنة ، واما انزل هذه المساحة التي هو منزل الوحي ، مبط لدى ، سيهمن رائحة
الاسلامية ويقرها إلى الادهان في السطوح بسط مستأج ..

نيسوانه لآلافه ولا يفتأ في تطاير من شتى أنحاء العالم إلى قصر العاهل السعودي
شاكرة مقدرة هذه التمجيد الكبرى من رعية حمية هذه لهد ورد فيها ما يلي :

رحم الله الجمعية تشيكر خاتمة الملك سعود الاول عاهل المملكة العربية السعودية تقديراً
لسايعه الجيلة وخدماته السامية التاريخية ، في الاحتفاظ بالاماكن المقدسة ، وتوسيع
الحرم الشريفين ، واهتمامه بالمباني التي لا ينفك لخصيص بيت الله العتيق ، وهذه الاعمال
الجيلة قد حلت على امتحان وقول لدى سائر العالم لاسلامي ، وستذكر مدى الايام

مصححة فاعيدوا الاحترام ، و الجملة اد بشكر حالته من صمم فؤدها على هذه الاعمال لاسئلة
توجه الى الله تعالى فادته لاد فوق حاله لئلا يعمل في مصححة لاسلام ، والمسلمين .
والادانية جميعا .

وعقب كل ما تم من حفلات وحفلات ورقبات انتحاً توسعة الحرم الملكي اشرف
امير حاله حيث صاحب المشروع . فليم امراً سمي بتشكيل هيئة الاشرف على التوسعة
مكونة من اصحاب السمو والمالي الاكارم جاء بها :

يعون الله تعالى نحن - مودن عبد الله ملك لمملكة العربية السعودية .

ساد على الامر الملكي لذي أصدره توسعة المسجد الحرام ونظراً لهذا المشروع
من أهمية بالغة يقتضي الرفعة على سعيه وبسببه حتى مع العناية التي رعاها أمر
عما هو آت :

١ - تعيين هيئة علم برئاسة حضرة صاحب السمو الملكي للاح فبصدر رئيس مجلس
الوزر ، سمي الهيئة العليا اشرف على توسعة المسجد الحرام .

٢ - شكون أعضاء الهيئة من لدن الآبة استأؤهم بعد :

١ - الشيخ محمد بن مع .

٢ - الشيخ عبد الملك بن ابراهيم .

٣ - السيد علوي ماضي .

٤ - الشيخ محمد سرور الصدان .

٥ - الشيخ أحمد ابراهيم التزاوي .

٣ - يرشح رئيس الهيئة لجنة تنفيذية تكون مسئولة تحاها لاجار وتنفيذ الاعمال
التي توافق عليها الهيئة .

٤ - على رئيس مجلس الوزر ، هاد أمر ، هذا والاعماله لمن يبرم .

سمود

يا جيران بيت الله

هذا يومٌ عر محفل ، من أيام العرب لشبونة ، وهذا يوم عهد وميثاق ، وشرف ، ولضحية ... وكيف لا يكون كذلك ، وهو اولى يوم يتصل فيه العالم العربي و الاسلامي ، عهد سعود العظيم الذي هو خير حلف خير سلف !!! في هذا اليوم المعطار الاعمى اتي حضرة صاحب الخلافة خطابه اسكى السامي الاول - حبيب الامة - مداماً فيه شيمه ، والامة العربية ، والعالم الاسلامي ، على ما فيه ملء الخبر ورفاه !

وكما كان هذا اشهر مباركا عند المسلمين ، لانه شهر ولد فيه حاتم الايلاء والموسلين محمد بن عبد الله . فكذلك صدق هذا الشهر نسم صاحب الخلافة عرشه ، و دناج مولد نهضة عربية حديثة في ظل هذه البرج !

وبعد ان طاف حلالاته و الدت العتيق الذي يارك الله حوله ، ودعا الى ربه ذي الخلال ما يمتلج في صميمه من حب تقي صاف ، وسجدا عظيمة موهورة ، وجه خطابه الذر محي لرفع في بحر الحلي صحوب من حمير الشعب السعودي المتشده ، و كادر رحالات السلك الدبلوماسي العربي والاسلامي واشرفي واشرفي ، تحفه الاميون متجهة ، وترماه القلوب متحفزة ...

يبدأ خطبات حلالاته ما تناله الى الله المدين ان يمدد به قوة من عنده ، موصحاً بأن القوة الحقيقية لا تستمد الا من الله ... لان من اسماء حلالاته و القوى ، وان كل قوة لا تستمد منه حل شأه ، فانما هي طفرة ... ولا بد ان تقول احوالها ما آلت اليه حكومة القطن ... فهو سريع الاشتعال ، قوية ، ولكنه سريع الانطفاء والزول ، وبن الله لا يمنع القوة الا الى اتقاء وحشية ، وطاع اوامره ، ويقول احد الشعراء المتقين :

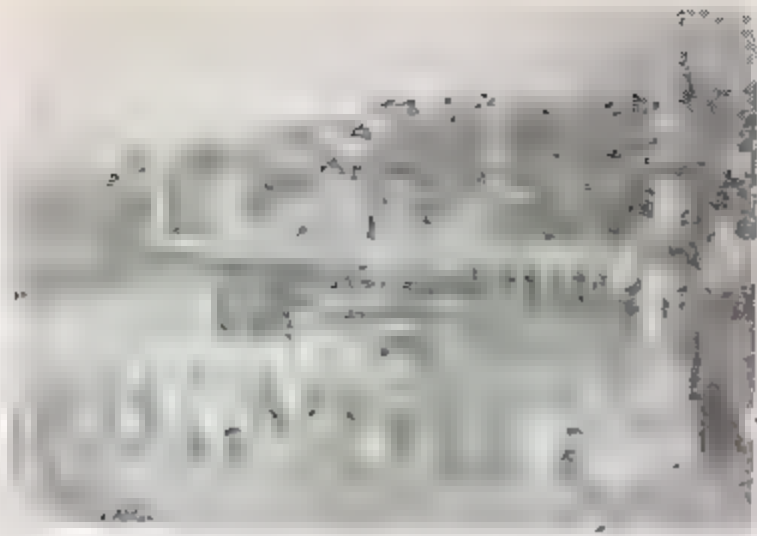
اذا شاء رب العرش نصره يبدد
اتاحت له ايدي الضاية سلا



سورة بوجوه ، برهة عفا قبر الرسول (عليه السلام) مدينة لموره .

وتم بحالته حصد راحاً من الله بتمده (في فصل) (عليه) به من ولاية
 الامر في بلد حرم ، وما (اولاه) به من حذره حرمين الشريفين) . فان حالته يستعد
 ناً ولاية الامر في السعودية . كان هذا الله ... ولذلك . فهو يستعد قوه من الله ...
 ونميكاً هذه سانه ، خدر لا تخرج ولا عات ولا حرم ، لانه ميك يحنى الله ...
 ولجدا ، قد ناهه الشوب ، وعفاء ردم لأمور ، وحسنه سادر ، آمناً ، مطمئناً ، على
 حذره ، وعده ، ومستفحه ، لانه وثق بأنه لن يصبح انقته العاليه ، ووثق بأنه لا يسير
 به الا ما يريه عليه اعانه الله العذر .. (ومن يهد الله فلا مضل له) ؛

وان حاله يستعد أنه حادم الحرمين الشريفين . فما سى هذا لا اعتقد انه لم يزل
 انه حامي حرمين الشريفين ، بل حادماً .. وفارق كبر واصح بين المسلمين ؛ لان حامي الحرمين
 الشريفين هو الله . ما حادماً ، فهو سمودى عند امره ؛ وكأني بهذه الامسية اذكر ما
 احب به عند نصبى هاشم حيا احمر . بأن جيش ابرهة الحبشي قادم كي
 يهدم الكعبة .. فأحمر بأن لبيب رب محبيه .. وكأني بحالاته تشير الى هذه الحادثة
 التاريخية العظيمة اشارة حقية حين يصرح بأنه حادم الحرمين الشريفين ، وكأني به يعرض



... وبقوله بعد ما خرج من البيت ...

تعبيراً عما كان عليه من الغم والهم ...
 فبما هو راسخ في شأه فقد استأثر به في نفسه ...

وكان من شأنه أن يظل في حجرة واحدة من طابق ...
 هذا المكان ...
 لا تكون ...
 انه ...
 في هذه ...
 لأن ...

...
 هذا ...
 ...
 ...
 ...
 ...

اما الباطل ، فقد استشهد في هذه الدنيا ، وكما هو حاله في غيره ، لكي يصرعه
فوقه ، فلو لم يدهد ، لم يكن حتى لا يبيد من الأرض ، ولا في غيره من جهته ، بل في
تحالته ، من به (الباطل) ، فلهذا بأن معرفة حقيقة هي ، هي حقيقة الله ،
ولا يمكن من الله ، بل إننا نتكلم من معرفة الحق ، وحده من قبل (بالباطل) ،
في الأرض ، في قبر الباطل ، هي (بالباطل) ، فلهذا (بالباطل) .

[illegible]

وما السيرة اى سيرة حياته ، وهي سيرة والده المعمر له ، فانه بها من سيرة حبرة ، كريمة ، عذبة ، كل شعبة ، ورتبة ، ورف حسب كل طب . بها سيرة محجة ، بلولات ، عبيد بالاشعارات ابرو حبه ، عبيد بالاعتماد ، عناية ... و بها آراء جديدة حبكها خير العمل وانما سجدنا معقارة نمر ر نحد ، وب نحد ، و ر نحد ... وهي اتباع لا حكام الدين امين ، و عتصام بحمل الله المتين ، عملا بالآية الشريفة : واعتصم بحمل الله جميعا ولا تعزقوا ... الآية .. . وهي كمدح عن كتب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم !

ثم انتقلت حالته في خطاب البيعة الى القضايا العربية الاساسية ، ووجهها اعماسية الكافية ، فهو يؤمن ان في الاتحاد قوة ، وان اعادة التي يسمى الم عا هي لو حدة العربية الشاملة ... وحشية ان تؤول هذه الوحدة الى احتمالات عديدة ، ومعاً للتدريس والدسائس وتشويه الحقائق ، فقد راح يسرح لما بأن العرب يريدون ان يعيشوا في بلادهم حرراً كراماً يساهمون بمجهودهم في بناء اسلام العالم ونسر لمديته العالمية العظيمة . فوجدته العرب عند حاله يلمت - ادن تركيز في ثلاث نقاط هي :

اولاً - ان يعيش العرب احراراً في ارباعهم.

ثانياً - ان يسهم العرب في توطيد السلام .

ثالثاً - ان يشر العرب المدنية الصالحة .

ثم اعطىها من وحدة مرتسعة في بحلة مليكا المحبوب ! بها وحدة مدعة خلافة ،
واها وحدة تعبر عن وجود العرب في التاريخ ، وهيتها لان بقوده العلم ، وفتشوا
اكثر من رائر اطلعه القسية وبواحداه... وقد اكسد حالته هذا اعنى مستشهدا
بالحوادث التاريخية ، كبرهان علي ، مدعى كل رعب ومحرض على ن العرب م يكونوا
امة واحدة ونسأ واحداً في صانف الاحقاب !

ونحنم حالته الخطاب تروجه داء الى قادة العرب في شتى اسقاعهم فيريده ان
يكونو مثلاً صحيحاً للشعور العربي القومي الصادق ؛ فكيف في هذا الداء من اهل تمور
ورسعت تذهب ، وارواح تترث ، وآمال تتحفى بدن لله .

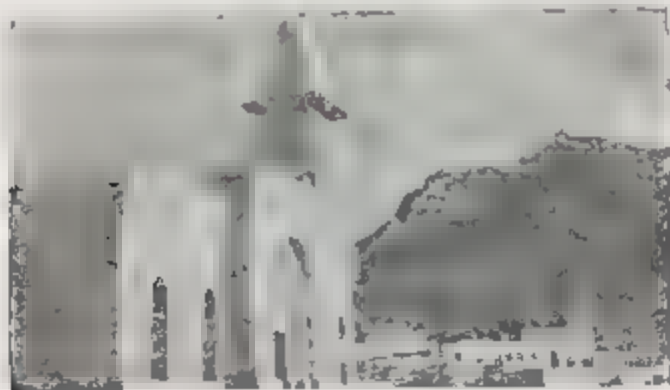
★ ★ ★

وهذا ما جاء في حجاب حلاله انكث سمود مد البسة الشرعية كل فيه :

احواني واسا حيرة السجد احرام وخدام ينه واساء شمي الكرم .

في هذه الليلة التي لا يبك فيها بعد ان في كاهن اعظم داء ربه نصدده الله رحمته
والقبت على كاهني ساء شئت وشرف خدمته وحماية الخرابين الشرهين .

في هذه الليلة التي شاهدت بها عبي وشمت بأدي وست شعوري ماكنه مدوركا
وما تطري عليه نوباً كم من امة ولله كرى الطيه لولي امركم .



• في هذه الليلة المباركة توجهت الى الله تعالى وانا اطوف بينه العتيق ان يمدني يده
• من عندك فما فصل علي من ولاية الامر في بلاد الحرمين ، وما اولائي به من خدمة الحرمين
• الشريفين ، وصاحبه الوافدين اليها من مختلف قطار امدد . وتوجهت الى الله تعالى ومده
• هدي ية حسبه ان يصيب الله لي من هذه امه ، ويربي اخي حقاً ويرقي بهاعه ،
• ويربي الناس بالعدل والاحسان .

وتوجهت الى الله تعالى ما يصحني اهدد علي شك نعمته وصحة وامره ، ومراعاة
• في حقه ، وسأله ان يحول لي مسكن خير عود في خدمته .

• في هذه الليلة المباركة علي ما تبدل كل جهدي خدماً لرب عبي و • من في شؤون الدولة
• في راحة الله كائن ارام ، وفي ما كان له من ربي .

في هذه الليلة المباركة احب ان اسدي اليكم خاص شكري وتقديري لمواصلةكم
• اكرمكم وولاءكم حقيق وقرحوا لله الخصب . ان الله به يحب ما سألته وصدي علي السلام
• ابناء . انكم علي ما تقتضيه كتاب الله وسنة رسوله وفي سؤالي اليكم بركة هذه نعم
• عابتي و كبر همي كي وهي عبادتكم والامر بكم . قدني علي باب الله لارام من
• مشارق الارض ومعارها . قول . ديه قصداً اعرضه في راحة واصحه وكرامة . سأل
• الله ما يسدد خطي ما حمده ما يوفقه ما فيه خير لمسلمين .

• ما وقد قصت علي بيعة الشريعة في عتيق ان رتقي عرش الملائكة ومسؤولية
• اليكم في ما جعل نصب عيني سيرة والده المأمور به ، وآراءه المبدية ، وسجانه الحميدة
• ومراعاة الحميدة في ادارة البلاد وتصريف شؤونها ، متبعاً احكام الله المين معتصم بحمل
• الله المين اعهد الله لا تحب سكانه اكرم . وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ، وسألكم
• دوماً ، بساني وحدي ، بالذات قصارى جهدي في اسعاد شعي الامير ورعايته ، والعمل على
• ربي البلاد سياسياً واقتصادياً واجتماعياً ، ساهراً على مصالح البلاد وتأمين حقوق اسائها .

وسأولي عابتي الخاصة قواها العسكرية ، كما ابي سأو صل في توثيق عرى الاخاء
• الاسلامي واسري مع الدول الاسلامية والعربية ، وسأحتفظ بصداقة الدول الاحدية ، والتي
• اولادها بعيدا اعالي عابته خائلاً لبلادنا المحبوة المكة الائمة بها في تأمين السلام العالمي .
شعي الكريم :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مرکز حرم علی ما مضی و حجاب و نور و هدایت معنی طاعت و عبادت من
 است. و لا ینبذ - بحد و عبادت و لا ینبذ - بحد و عبادت و لا ینبذ - بحد و عبادت
 و لا ینبذ - بحد و عبادت و لا ینبذ - بحد و عبادت و لا ینبذ - بحد و عبادت

الامام لا يعلو على ما جئت في الدنيا مني ووجدت في علي لأعاب وحيثما
أجد في أسرارها واتهمها لا غنى في ما وجدت مني ووجدت في علي لأعاب وحيثما

احوائی فی اللہ :

[illegible]

• ۱۹۹۱

قد في من آثار المدون على مصر اشبهت شرحه بهذا الام والاسلام وطريق
 باب الله الحرام فان اداة الاعتداء المسماة بالسريل قد ادخلت بمصر القطع احره في حليج
 انصه وتحدث صاحب ندي احتلته من ميثاقها قاعده للتحرش شوقي - البلاد المقدسة
 واهرت من وجود قوات الامم المتحدة في اشاطي - لمروهم ثمر اشيع فرصة لتسرح



وتخرج في مياه البقعة وأغاراتها على اصطاري كما علمت إلى أن أحرار حواس حجاج
هذا العلم من دخول تلك المصحف بأراحته وأراحته وصوتهم من التفرس في البقعة
التي وثرائم أسر، وهذا حجاج بها لأخوه في الإسلام وأخوته حجاج عربي منذ قدم
عصور التاريخ لم يكن عبر العرب في يوم من الأيام مدعوا عليه وهو نصر أمير خيوي
ببلاد العربية السعودية ومركز الدفاع عنها في هذا الحجاب منها. وهذا هو حدث
طريق الإسلام تحت يده حجاج لم يمسح عادين ورائعين في وجهي بقومهم إلى أن تارة مرة
من فر نص دهم. وكل مسلم في فترات لأرض تحس مسؤول بين يدي ربه عن المحافظة
عليهم وتأمين سبلهم، وبذلك والمهدد لسلامتهم هو عصاة إسرائيل التي ما رحت تبيت
لإسلام وأخوته أنواع لأدى وتحمل أسوأ انطباع وقد عرفتم أي عامل الأب مع لدن
العربية والإسلامية وغيرها من الدول الحريصة على الإسلام لأصبح هذه الإدارة وأرجاع المصحف
في وضعه الذي كان عليه قبل عدوانهم، ولا ماص لي إذا لم يسع وسائل لأحد ماسد من
دعوة سائر العرب وسائر العالم للإسلامي وكل دولة قسم بحسب السلام إلى مساعدته على دفع

هذا الخطر المحدد لكلمة المسلمين ومسجد الرسول محمد صلوات الله وسلامه عليه ، وشواه
مقدساتنا التي تفديها بالانفس والارواح .

أيها الاخوة في الاسلام - بعد أنف لاسلاء يد ، ولا محور أن يدع لوسوس
المستعربين وفسادش افريقي ودعاء لمادي - الهدامة سيلاً الى قلوبنا ما دام الاسلام
رائدا انكم قوة في هذا العالم لها ورثها وشأب ما دهم في وحدتكم وتصديقكم ، وامؤمن
المؤمن ، كاسيول ايرصوص بشد بعضه بعضاً ، نحن لا نسمي عدوياً على احدكم كما لا نرضى
أن يتدي بلسانك - مد ، مساندة ، قائمة على حيد - لا يحسن وعدم الدخول في الاف الاف الاحدية
مها يمكن شحكها . وهذا ما رفع كايوس لاستمر من كل بلد عربي واسلامي ، من يدى ولا
يمكن ان نرى حوياً ثانيا في اسرارنا عاهدوا الله وتعاهدوا ، بما بينهم على تحرير بلادهم من
رقه الاحدي احصا اعانهم وتحضن كاي قوه نتمسكهم في هذا السبيل ، هم حو سا واحوا انكم
دماؤهم دماؤنا ، وانصرصهم اعراضنا ، واتصارهم نسا الله اشعارنا ، وهذا على وقرة
ما نصبة شاعية انا من صميم العرب والاسلام من أهل فلسطين ورحالاتها وحرارها
وأصلها احرحو من دهرهم هراً دعدراً واحتل بلادهم ويوتهم ساعة ما عملت ون جعل
عن عمل من احاطه في كل ميدان كبره حتى يعودوا الى وطنهم وترد اليهم كراماتهم .
وفي حبس الحرية يتبع الممي حرائمه ويتحد جهود مع جهود احوالنا في جامعة الدول
اخرية وسوها سكف الادى ودفع اضر عن بلادهم من ونحن معه وقصبتة هي من
قصايه الاولى .

هدم ما بناه من شؤون العالم العربي الى حاد مسانرتنا لكل بلد اسلامي
وانكل دعوة اسلامية صاعه ، نخدم بها الاسلام كما نخدم العروبة ، ونسعى حادين الى ما يوجد
بين قلوب جميع .

أيها المسلمون حجاج بيت الله :

من وصفت صب عبي كذب لله وصلة به ما عرف قلبي ممى من معاني اياك ،
فأعمل بخشيته لله - كما سحر ان قلت - لخدمة الاسلام والعروبة ، ولتوحيد كلمة المسلمين
ولقد قال الله تعالى : ومن يقطع من رحمة ربه الا اصوله وقال تعالى : ولا تياسوا
من روح الله .

جعل الله حجاً مبروراً وسعياً مشكوراً وانادكم الى دياركم سالمين والسلام عليكم .



ورحة الله .

هذه حطالة قبيحة خلالته ، مستاءة ، في ، تناول فيه مهم المنصب من القضايا السياسية العربية . الإسلامية ، والخطوط العامة ، سأل من خلالهم ماضي الأمة العربية واليوم الإسلامي ، وشاول الحاضر ، والمستقبل العربي ، والشبي ، سفا رنيا من لهمم القعدة البالية امبرنة ، مصرأد . حمته رائحة رنح اسم احسن ، معكر والقلوب . وحشش دايها طمشتنا كليا حد الكرامة والبرء والفصولة ، لهذا . في كل ماحد ، فيها من حواضر ورموز وفكر انما هو . سجل حائل مكر مات ، يحدث . في العربية البدوية ، وبخراة المعسودة . والعدة اشعوري ، الذي يفض عن د . . . سلاله المالك ، كما يفض العمار الصا حث عرب ارهر . صاحكة ، وكما يفض البور . . . عن حد اول الفجر السديم . . .

لقد حدثنا بأسباب عن قضية العرب ، ان الرصم على مصر العربية حدثا بشيرة اشارة صعية الى ما سبب به امملكة العربية السعودية اسهاما ابل . لحجوم الثلاثي اعداد : الانكليزي - الاسرائيلي - العربي على رص السكنة العربية . ويقول : " لقد بقي من آثار

المدون على مصر الشقيقة ثم حاتم مهدد السلام والاسلام... وذلك نعت بطرته الى ساء
 نقص على اعدو قبة نهائياً مرمياً ، و ساء لم يقطع رأس الحية لرفضه... ومن هنا يهيب منا
 الى الحذر ، كل الحذر ، والاستعداد له ثم لقطة الشر ، وعدم الاستسلام الى المواقف
 الدونية... فاب لا... والى... واث ما دما مسلمين تحري في عروقه دماء
 كرامتنا المتحصنة الوثبة ، وعرب حصة... واث ما دما مسلمين تحري في عروقه دماء
 ابرسنة المحمدية اظهور ، وما دام مؤمنين بأن السلام لا يصدر إلا عن الاسلام ، كما يصدر
 امور نوهج عن الشمس ، فعينا ن يكون وعين الى ما يهدد بلادنا الحبية ، وعليها ن
 نمر ، غير الحقين ، ان عدونا المشهود لا يزال متحماً بالقوة والمهنة... ولولم يكن قوياً ومسيح
 احب للارل مسيطراً على قطع عروقه... من بلادنا المالية ، ذلك . لان الحركة التريحية
 اسحجة كل اسحاج ، لانهم ، مظهراً ، الا معرفة قوى العدو في المقام الاول من بدء طحوم
 ذلك ، لان هذه المعرفة ، انتهى التي تقرر الحركة الاحرة والحسنة ، معركة الانتصار في
 سبل مبادئنا وكرامتنا وغوايانا وعطائنا :

واند حدثنا بأن اسرائيل ، للدولة مرغومة ، لم تكن سره داه اعتد... صحيح .
 فكلم هذه الفكرة سانية... بها هي اشء كثيرة وكثيرة... فب اسرائيل شي هام ولاها
 وجه الاستمرار ، وروحها ، وشكبتها ، وها صفصمة وسدرة ، ووجه... لذلك ، فهي
 واداه الاعداء... ولولم تكن كدمات فساد... قد ادخلت... من القطع الحربية في حبيب
 احقة واتخذت احب الذي احتلته من مياها قاعدة لتحرش شواطئ اسلاد المقدسة ؟
 اهدا رهن سامطع... وقد حسب حلافة بليت وفود اسحاج في ه هذا المم من دخول ذلك
 الخليج ، ذلك ، لاعتقد ، احاره ، بقصة اسرائيل ، وعاداتها اسدونية الوحشية ، مساً
 تلك الاحلان اليهودية اي عروبه... خزرة العربية امان همد السوة وقسله... فلا يزال
 اسمنون امشرون في شتى لا فطرد يدكرون مواقف اليهود الشيعية من النبي الكريم... اه
 ان دسوله اسم ، وبكسوا اليهود مثل بي قيصق والنصير... حتى ان القرآن الكريم قد
 وقف مبه موهماً خازماً معروفاً... وحادلهم حدالاً كثيراً... فلا امان من اليهود...
 وما دموا كذلك ، ومن اجل هذا ، فقد كانت تلك اللغة السامية من حلالته الى اصبح
 المسلمين هذه الصبغة الشمية المالية التي حسهم المخاطر والاهوال والمصائب مخنياً... ولا
 عروفاها نمر بكل عمق عن مد عور مسئولية للقاء على عاتق حالاته... كاتمر بكل عمق
 ونصر عن التماثل العربية الخاصة التي بطوق بها عنقه... فان شعوره بأنه مسئوله عن

المسلمين قاطبة ، - لأنه خادم الحرمين الشريفين - كان ذلك دفعه الى تحييده ما هم في عي
 عنه ... كما ان كونه عاهل الجزيرة العربية ، القبائل العربية والعروبة والعرب ، وان العرب
 والعروبة حلاق ومثل وكرائمه ، فهو الذي من شأنه ان عرس صيوفه الى الخطر ، ولولم
 يكونوا قد وفوا بعهده لرحمة ... اس هذا ، كرم ما لهم كل لا كرامه ؟ لم تكن من
 صفات العرب الكرم ؟

وقد حدث حدث امام المؤرخ الذي يسند الى لودج والاحداث ، فحضره بأب
 هذا الصنيع بما هو د حليج عربي منذ اقدم عصور التاريخ ، بكر صدر العرب في يوم
 من الالام ، ولم يكتف بهد وحسب بل ربح بوضوح ما بكل بساطته عن مدى عمقته في حياة
 العرب والمسلمين ومدى قيمته لدوية ، فكرر ذلك اكرامه دفعه وما يلي :

اولاً - انه المر الحيو للسمودية .

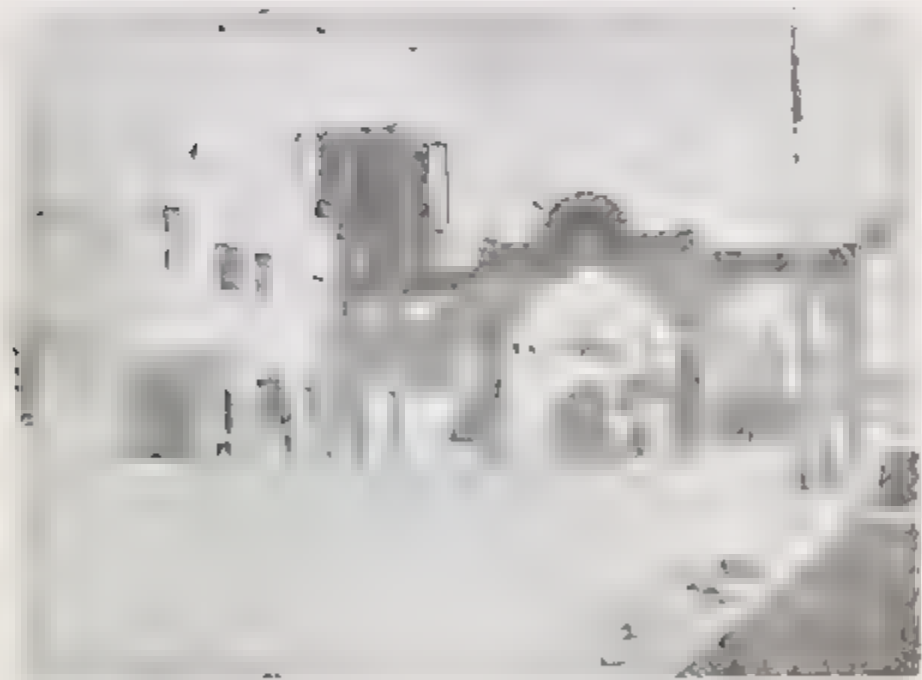
ثانياً - الحص الحصين اللذ عن كرامتها .

ثالثاً - بطرس الاسلامي جميع المسلمين عندما يؤدون فريضة الحج .

والاسبب شمة ، فقد طلب الميثاق كل مسرور يكون مسئولاً عن المحافظة على
 هذا الصنيع ! فبذلك تأمكك تحبب منك ! فحق مسئول . وفي مسئول ، وب
 عند حسن صحت يوم الزمان !

وبم يكتف حارته بهذا فقط ، بل عمل على حل المشكلة دولاً لاكتفاء والتمهم مع
 الدول العريقة والاسلامية واملول المحبة والام ، وهذا قبل حالاته يكون قد وفي بوعود
 حقه ، بحث انه شمة درسه من لوجين : لد حله و حار حيه ... وقد عني لاهمية
 الكبرى الى فوجية للاحية قبل لوجيه حار حيه . لانه لا يستمع بشارع
 اعدو حار حيه ما لم تكن قد فارغت اعدو الله حتى اكتمل في عوس فرائده ... وبكي
 يشمر حالاته عام دن الاسلام دس ودوله ، واما نحن حقيقه حمة اسلام في اعدو ... فقد
 قدم حير مثولة في قضية حليج ، اعمدة العربي ... مبدأ دنه فتح اطريقة للاحية و حربية
 الاحد لاسلم ومن حل حاليها . حتى دنه بخد هذه انصرعه بحرة ، حاً الى ما امر به
 الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز حيث قال : من عتدى عليك فاعذوا عنه بمثل ما
 عتدى عليكم ، واستمع الى حالاته في هذا العمد يقول : نحن لا يبغي عدواناً على احد

كما لا نرضي أن يفتدى عبداً ، سياسياً قائمة على الخيال الإنشائي وعدم الدخول في
 الاحلاف لأحسنة ما بكر شكله ، فأبي وعي سياسي عميق ههـ ! واية شخصية فذة !
 وي شماس عربي أرواح لا تحي حسه ، وإن سحي .. ولا تفره أرياء لأحلاف !
 فتشرعيه من الملوك الطغام ، نحن يتاجرون شعوبهم ويسمرون بشعوبهم ويهزؤون
 بأرادة شعوبهم !!



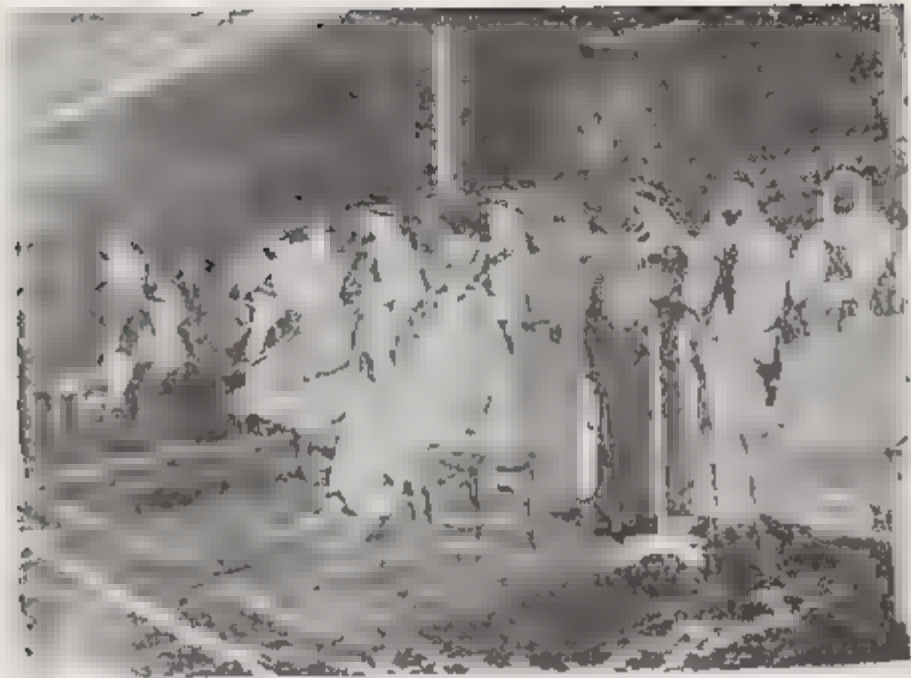
الاسلام هو السلام

في اليوم الذي نشر فيه خاتمة بحث سمود دافنة ثوب احمد مودنه اندر ديه املت سمود الاول ه كان بشرته في هذ ا حقل اشرقي عدد كبير من رحاب استخافه اماسية في اشرق والشرق .. حيث وحمه اخلاله املت اشتهه عدد افس عنهم فالاحاه الكرمه اسمية فقال :

ههز فرصة وجودكم في بلاد فارس كذا وكذا بجمع ب الهدف الذي سعي ايه دائماً وتعمل من احده حكومتى هو العوب ومساعدته على ان ماله استجاب لاس في جميع محو الامه ثم ستناب العدانة وسدرة والحرية بين جميع شعوب الارض بما يسهل لكل شعب حقوقه في كل ذلك وان يحيا حياه صفيه وهى سقاده وعادته اى رماها معه مع كل م يساعد على زيادة روابط الاقاء لاساني ومول على بونين روابط ومعرفة اشعوب بعضها ببعض نفس هذه الروح العالمية الانسانية .

و'حب ان المؤكد نجميع ما نحن امرب يؤمن بهذا الاقاء لاساني ويعتقده ويدعو ايه وقد ساهم العرب و المسلمون بفسط عظيم في انتشار حضاره وادسه واعده في العلم بمعرفة جميع مله فال اعوسا ايه ولى حربه اشعوب ومارسها حقوقها لمعرفه في جميع القوايين والانظمة العالمية المتعارف علم هو ستمرر بغيره لى يؤمن به عرب ويدعون اليه في ماضيه وحاضرهم .

وعلى هذ الاساس فاب يؤمن بحقوق العرب في ان يعيشو في بلادهم احراراً كراماً ساهمون في التقدم اشرقي لاساني بمجهودهم استيعابه وه من دورى اشرق لى ولا حوى عادة العرب الا حرد نه تسمى لى هذه العامة اتي حده بها شعوبا تجمع صفوفها لمعثره وتوحد كلمتها بمعرفة في وحده عربية قوية عامة شاملة بتسطر وبها جميع العرب في كل مكان



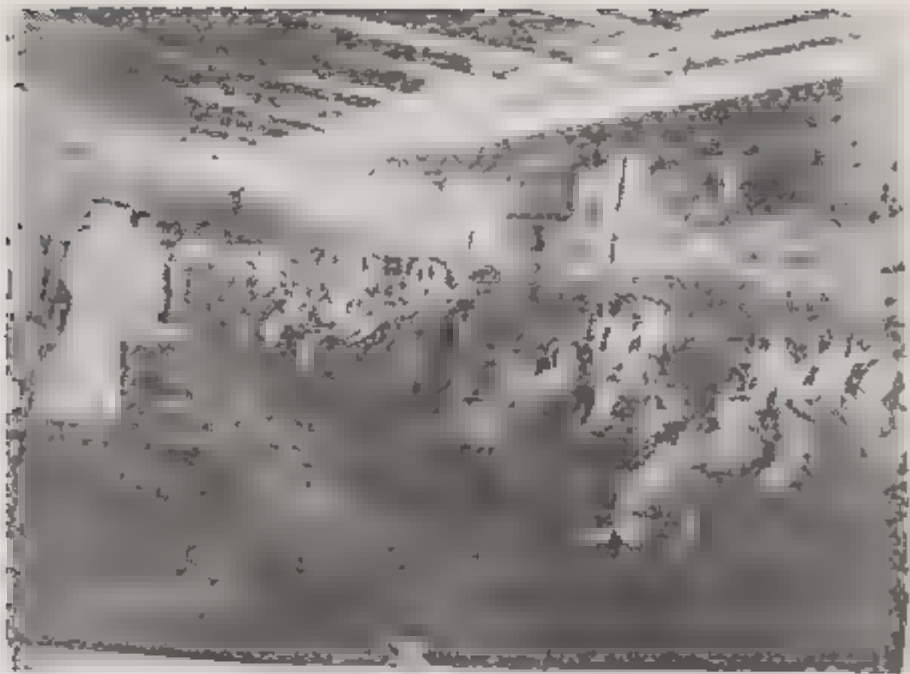
من وعد العرب انكم انتم ما اوتوا من هذه الحدة المشودة التي تؤمن بها وتسمى
 اليها وسكاج جميعاً من احبها في اسباب الامن والمصلحة والحرية والمساواة ورشد العيش
 في العالم بأسره ونبي تؤدب اؤكدها لا يرمي من هذا العمل لوحده صفوف العرب وجمع
 كلمه ولم يثلمه في وحده كلمه يمدون حدوا واعايرمي بذلك الى عارضة حقوقه في
 وحده حرارة كراماً واب من تحصيل حاصل ان اطلق ان العرب قد طهروا في كثير من
 اوجعهم ومعروفه من ممارسة حقوقه السبعية واب من حواء العرب الاحياء
 سمي بالشرق السبعية الى اعادة حقوق المنصبة وان فسطاطاً في اول ما ينظر العرب به
 ويسمون لا يجد حل سلمي لارائه اعظم كما ان ثمة افراسيه وحبوب خريزة العربية وثمة
 لها من هموم ومساعيا لاسرجع حقوق شعبه هو فسطاطين حسب وانبي شهر هذه
 العرصة لاوضح للصبر اعاني فاستطعت ان اعد صلوا في فسطاط وثماني افرقية واحسيرة
 وحبوب حرره العربية وشرقها وساعد في هذا صديقاً ما في العرب او ثمة الذي
 صادفهم وحاضهم وحاروا معهم في كفاحهم لحرر بلادهم وحررتهم وقوتها في حريين

عيسى كان جهود العرب فيها الاثر العظيم الذي شهدوه اعلمهم واما كان من ترجيح كفة
الخصم لهم بصدق العربيين هؤلاء قد ساسوا جهود العرب وورماهم لمسه في السلاح
والصراع والكفاح فلم يفوا لهم بوعودهم .

وقد وجد العرب تحسب فجاءه وبنوا انجاز او توقع وحباً لوجه مذهب في كفاح
عن حريتهم وحقوقهم حتى سلب ما كان من حلال ويطعون ووجدوا على العرب ان لا يقر ما
من مبادئهم كحقها الى ما يكون من الاثار وشعوبهم واما هؤلاء لاصدقهم رغبة كل ما يرضي
امل كمبرنا يصفون ويصفوا ان لا يمانعوا من ان يصفوا لهم به وابتدأ فصف
العرب على استعدادهم لادبهم منهم . ما ساء هؤلاء لصدق وجوه مذهبهم كانوا
هم السب في تصديقها وحققا وتمكررت من مذهبها في مذهبها من العرب في بعيد
للعرب معوقهم في فلسطين والبحر حتى فوجوه وحروب احمره امرته وشرفها وان
بساء العرب على توقعات حبيب الله وعباده وحرية في كل ما يريد الله ان يملأها
والان تتركه مستقلا ما ولا يفرغ من وحدتها في مذهب العرب في كل ما يفرغ من حقوقهم
وتمأ في جانب شئ واحد به واحربه في مذهب لصدق لانس واما ان لا يكون
صدقاً احد فيد مذهبهم مذهب العرب لصدقه في مذهبهم لصدق لانس واما ان لا يكون
والامانة بعضي الى ان لا يفرط في هذه الامانة لانس لانس لانس لانس لانس لانس لانس
من مذهبهم وعبادتهم وعبادتهم وعبادتهم وعبادتهم وعبادتهم وعبادتهم وعبادتهم
بحق العرب ووحدهم .

اعوراً كبيراً كراماً حبيباً قديراً في مذهبهم لانس لانس لانس لانس لانس لانس لانس
وامل ان يفرغوا شعوبكم لصدقه عن عيسى في مذهبهم لانس لانس لانس لانس لانس لانس لانس
امانة لانس لانس لانس لانس لانس لانس لانس لانس لانس لانس لانس لانس لانس لانس لانس لانس
ممشته وممشته لانس لانس لانس لانس لانس لانس لانس لانس لانس لانس لانس لانس لانس لانس لانس لانس
في الموصل لانس لانس لانس لانس لانس لانس لانس لانس لانس لانس لانس لانس لانس لانس لانس لانس
وصل لانس لانس لانس لانس لانس لانس لانس لانس لانس لانس لانس لانس لانس لانس لانس لانس
وتطورها وعلى الله لانس لانس لانس لانس لانس لانس لانس لانس لانس لانس لانس لانس لانس لانس لانس لانس
والعرب وسهين في كل مكان .

هذا تعريج خطير ، فيه ، خضرة صاحب الخلافة سعود بن عبد العزيز آل سعود



ويست فيه ارضية منحجرة في به حديث صريح ، ملء الصراحة ، عن ناقلة لزب ،
وماسم ، ومهد ، وشم : لا ينحصر قيمته في افرسالة كبرى تعبر عن امكانية
الليث امري نحو امه ، وعبره من لامه ، وعن مكينة امرب في التاريج ، حيث تشرح
امساك مصبه ، وسلطه ، وحاديه ، ومستنديه ، بكل حربه ، وكل حلاله . . .

ونعود الى الصريح . . . انه في مائة واربعة صحتي ، علي جمع عدد ، امرأ من المعجيين
العالمين . . . اشرقيين منهم وامرئيين . . . وكاب شاسة من حمله بدشين صاحب احلالة نافله
انزمت السمودة حارة اني صلي عده ، سمه اميك سمود لأول . . . ولرب ادي طعن
يشهد في رمن السمودة الوائيه ، من عده غير قصي ، كاب من قصه تعالى ورحمته ، انتمين
هذه الامة في صر سمود منعة اباد . . . هـ . ثمة اعسى ، وتيرة مبد : ورس لله سبحانه وتعالى
اذا احب امة حول محجرامها الى جنات ، وشدها الى نسم . . . وما اعظمه تعالى في انكرم
حبها جعل هذه الارض اعجز ونة . . . رد . ثابو رنا : . . . يس كل ذلك من رضاء الله
مبجانه وتعالى على مليكننا المعظم وشعه العزيز :! يارب فداك لطفك ورحمتك ان تجود . . .

فليس هذا الميث ، وليس هد الشعب ، الاخير لوري ونعمه كبرى للعرب والمسلمين .

وقد بدأ حالاته نصريته بقوله : « وأنتز مرة وحوذكم في بلادنا وأرحبكم » .
وفي هذه الكلمات التي عوج شدي من روح اميث الخلد ، ترب صمأنا الاطية تلك
اشعث اعرية اصابة اثر التي اولها حب الصيف و كرامه ...

ولمذ ، من حالاته بلح على قوله الكريم ، قبل الاآ من نصريته فيقول : « عود
فأكرركم الترحيب بالقدوم الى البلاد الصديقه لشعوب التي يتحون انهم » فكان الكريم
هو ما يشغل ذهن جلالاته ... وليس الاكرام له ، لا اصحيين فقط ، انما هو لشعوب
التي يتحون اليها .

ثم سينال خطه التي تسرعها حكومته لرشده ، فهي ذات اهد في سامية ، مدينة المقصد
شرعة ، لانها تهمل من السموع لدور الاصيل ، مدع احصار الدرة مد اقدم لاحقات
كما انها تهمل من احصاره الاسلامه اعراء التي حادها تح من عبد الله احبي لاعظمه . فهي
ليست مستطارة .. وليست بضاعة مستردة من خارج ، هامن لدخل ... بها احصارة
المصدره ، التي فيه في اعلى الصدور ، اسحة في حقون مع كل صلاه ... فهي فسحة
قوية وحدها الله الى محمد عن طريق لئث الامين حرس عليه السلام . . فهي ليست
سقطانية ، ولا روية ، ولا ستر طية ، ولا ارسطائية ... انها فلسفة تمت من صميم
هذا الشعب ، من حياه وتطلعه الى البعد ، وآفاقه اريضة ، كما راءه الله تعالى ، وكما
حاه به الكريم !! وبعد مع بها عليك لمعدى هبة ، واليون والمساعدة على كل ما فيه
استناب الامن في جميع انحاء اساه . . ونحن مد بدنا الى اية دولة في سبيل صيانة الامن ..
انما شعب حصري ، وثاب ، لا شعب السكاني ، منقص على هذه اوجن شعب حي تحت
التصحية ، لان رسالته تصحية ... ولان استناب الامن لا يتم بدون تصحية ! وليست
تصحيته شعب ، دون آخر ، بل لجميع شعب العالم !! في ذلك ما يحقق ملء الحياة بصطحة
في جلودنا ، وبؤكد وعودنا في العالم ، كرامة بنة وحيرة ، لا هدامة متوحشة ...

وقال جلالاته . « ثم استناب العدالة والمساواة والحرية بين جميع شعوب الارض » .
فهو يشرح معنى الامن شرحاً واضحاً : فالامن هو العدالة والمساواة والحرية ... ولا معنى
للامن خلاف ذلك ... ولا يسمى جلالاته ان يكون ذلك متوفرأ في شعب دون آخر ، بل
يجب ان يكون متوفرأ في جميع شعوب الارض . . لان « الخلق عيال لله » . وقد قال

الله تعالى عنهم في كتابه العزيز : « يا أيها الذين آمنوا انا اخلفناكم من ذكر وانثى وحصلناكم
 شعوراً وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم » وفي الخلق ان « يتألفوا » لا ان
 ساحروا ، وعلى الخلق ان يعيشوا بطمأنينة وسلام ، لا ان يعيشوا متنافرين ، متداعيين ،
 لما يريد الله بخلقهم الاكل حرام ، وكل هالاه ، وكل مسعاة . وهذا يعيش الناس متحابين ان
 لا تمد بينهم المدالة ، والمساواة ، والحقوة ؟! أين الشر الذي يتهدد شي ، هو الشر الذي
 يهددني ؟! أليست رقعة اشي هي رهي ؟ ولهذا يبني سلاله . لأمس في جميع
 انحاء العالم .

ويرجو حالته لكي شغب « بأن يحيا حياة طيبة وفق اعتقاداته وعاداته التي يرصدها
 معه . » فحق شغب ، يحترم المادي ، ويحترم العقائد ، ولا ينادي احداً من احبها . .
 لأننا احرار التفكير ، والعقيدة ، فكأنني اصاحب الخلافة ينظر تلك المنطرة النائية الى القوي
 الخفية التي تطلقها الميادي . العامة الاساسية . تاركاً النصر للصراع . فالحياء عند حاله
 هي صراع العقائد من اجل مستهل فضل واعمر واسع ، وان العقائد الحموية ، ذات اسحق
 والبراهين ، هي التي تصمد في الاحمر ، فاللوهو احمر مقي ، والمرص رول . . لان العبرة
 هي في الالباب دون القصور ! ولهذا ، فهو لا يعتقد بوجوده روابط الاحياء الاسدي . بغير



أن يترك لكل شعب حق تقرير مصيره بنفسه ، وفق إرادته ، ووفق ما يراه الإصلاح والاحل
والأبى ... حيث أن حلة المستعبدات ، مما تمددت أساليبها وطرقها ، فاسها تباقي على صعيد
واحد هو صعيد الإنسانية !!

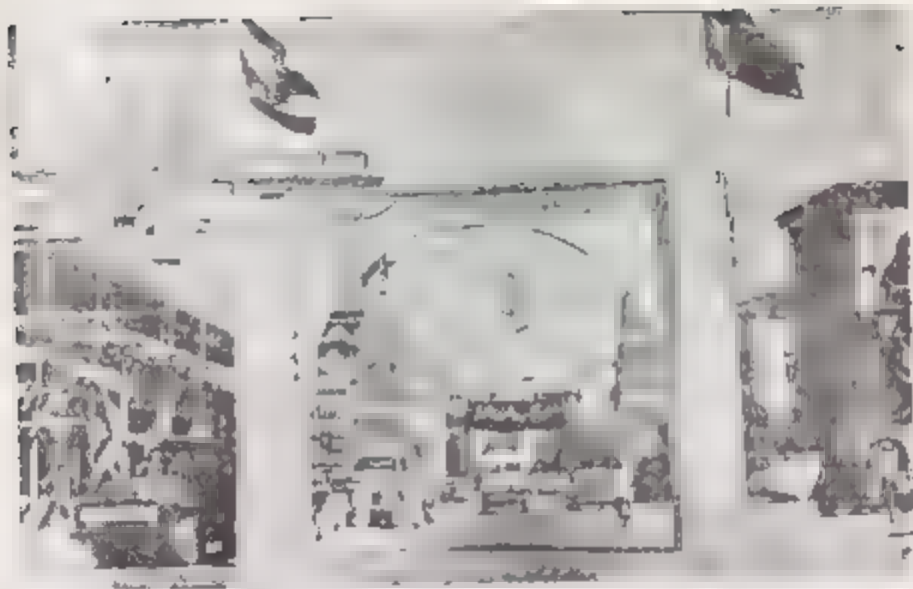
ويقول : « أما نحن العرب ، يؤمن بهذا الإحسان ، لأننا نرى مستقبله ويدعو إليه وقدسهم
العرب ولسانهم يقطر عظيم في اختيار احصاءه والمدنية والتقدم في عالمه . وهذا دفاع
عظيم عن العروبة وما فيها . فالعرب أهل حجر وحجارة وعمارات ، ولو حدثنا العرب من
التاريخ لكنا حضارة العلم فقيرة ، مشلولة ، تراء ... وليس دل على ذلك من أن ساء
العرب ظلوا اساندة الغرب أكثر من محبة عام ... كما أن العرب هم الذين شرحوا العظمة
الأعربية ، وعلقوا عليها ، وصححوا أخطأها ... كما بهم عرفوا العرب على حصار
الأمم النارة كالحمد والصلي ! ولا يزال العالم في حاجة ماسة إلى التبريع العربي الذي أول
ما وصفه هموراني ، والتبريع الإسلامي الذي يصدر عن القرآن الكريم .. وليس كونه
شعباً يؤمن بالاحسان الإنساني ومستقبله وحسنه ، بل يدعو إليه ... فلا يكتفي القول ولا استفاد ،
بل العمل ! فالعمل هو العاية التي يتطلع إليها الاعمال والقول !!

ثم بلغت حلاله إلى الوضع الداخلي لبلاد العربية في دعم وقادة العرب الاحرار ،
من أجل جمع الصفوف المتفرقة ووحدة الكلمة المعروفة في وحدة قومية عربية عامة شاملة ،
فانه يعني وحدة عربية حقيقية ، على أن تكون الكلمة واحدة ، لا مفرقة ، ويريد بها وحدة
نتيجة المكافح لحدث المشرق من أجل « اسباب الاس وامتدته والحيدة والمساو » ورعة
العيش للعام ، فهي وحدة تطلق من حدودها السابقة إلى الامم لا ورجع نداءهم مساهمة ،
فصلة ، في البيان الحصري العالمي ... ومن هذا يصح حلاله من الله حبه العربية في مكانها
اللائق ... فمن قوم رسون الله يعيش في بلادهم حراً أكبر ما ، وهم لا يرحبون (ي
عدون ضد احد) ... فمن ممة يدعو إلى السلام ! ولا ريب في اننا نرى ان عدده إلى
الاستمرار ، والتعاون مع أية دولة مستمرة ، طالما تقاى وجودها وبنيته السلام .

ويركز حلالته قضاياها السياسية في ثلاث محطاتي :

أولاً - استعادة فلسطين العربية .

ثانياً - ازالة الظلم الحين في افرقية .



ثالثاً - عرب حبي الخربة المربة وشرقها .

لنا رمي على هذه القصة روح اطرق الاندية (الملية) ، حتى ادركه بحده هذه
عرب مما كان في السلاح ، فهو من هذا ، وهو خير محقق لآمنينا ... على ان
يوم لا تتطلب من ورائه الا اعادة الحقوق الى اهلها ... وبخطي من يحال اننا رمي الى
الاعتداء على احد ...

وبشري - انة حبيب صاب شديد التوجه بوجهه الى اسدقاء الامس - المرشد مقارنا
بين وفائنا له وعمرهم لنا ، وحصارنا ، واحتطاطهم الحفي ... وشرقنا الحري ، وشرقهم !
ويصهم درساً مبدأ في المثالية عبوانه : (التامع) قائمرب يسامحون حتى اعدائهم ، لانهم
وحدو رحمة الله ... على ان يمشر اعدائهم ، ويمتروا باحتطاطهم واسواتهم ويمودوا
في سواتهم بعد صلاهم وعهم ... وانه يشترط ، اول ما يشترطه عليهم ، هو ان يحلوا
(مث كذا التي كانوا هم السب في تعيدها وحاقها) وان يحترموا (استقلالنا) ! لنا اعطها
من شروط ، وما ابد آتش هذا التكبير - مكبر حالته ... فقد دمع الاوح في الوحي
السياسي عندما حدثت بأن العرب هم القدس عقدوا مشاكلنا وحقوقها ... صحيح يا حاله

أليك ! العرب وحدهم ... وهكذا ردوا معروفاً بشر ... بعد زرعنا في أرضهم
 أفكارنا ومثنا الطيب ، وررعوا في أرضنا حراثتهم وميوغهم ... ثم إذا حصدا ،
 ومادا حصدوا ؟!

وما أبلغ حالاته حينما يختم تصريحه بهذا الكلام الثمين : (إنما أوّمن بالطهرة
 والنكسي أوّمن بالعدل الرزين المدروس المتشبي مع تواميس الحياة وتطورها وعلى الله الاعتماد)
 ثم روعه من كلام يسطر بنا ، الذهب : أنه كلام لا يصدر عن رجل نادى ! ولا يشعوه به إلا
 الراسخ في العلم ، والمؤمن بربه الأكبر !!

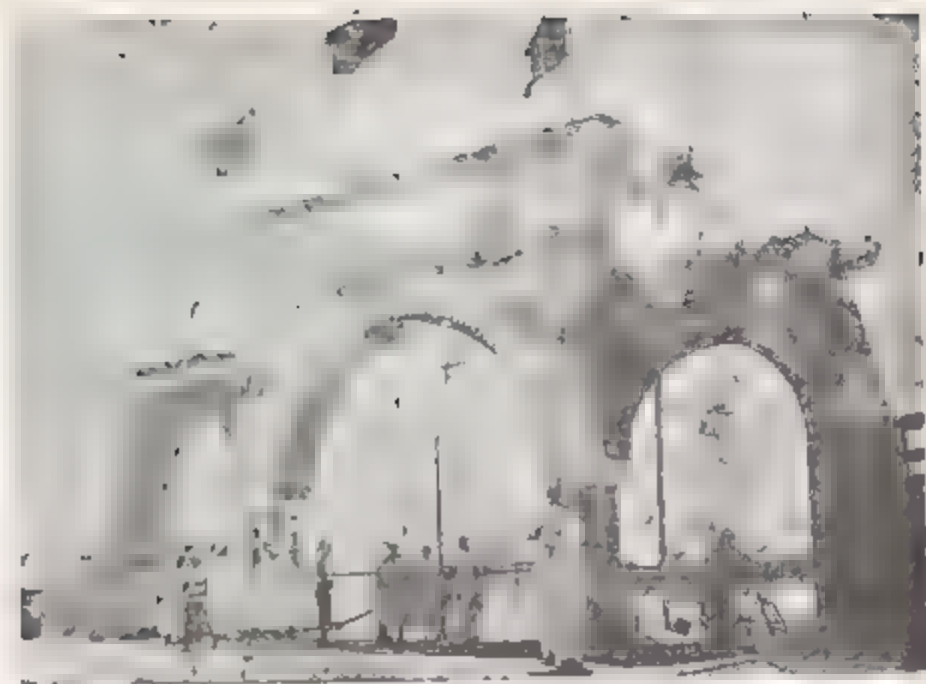


لماذا خانتنا بريطانيا ..؟

زار مستر سيفتون دلمار المشرف على الشؤون الخارجية في حريضة (الدبلي
أكسرس البريطانية) مؤحراً المملكة العربية السعودية ، وتعرف بالسلام على حضرة صاحب
الحلالة الملك سعود لمطام في قصر الحمراء في الرياض وسجل حديثاً صحفياً دار بين حللته
ومنه عن الشؤون السياسية العامة ، وقد نشر هذا الحديث ، في بعض الصحف محرراً أينا
أن يدبره نصيقت الحقيقة كما دار بين المراسل وبين حللته الملك المظم كما سجله مستر
سيفتون دلمار عنه وهو :

أكد حللته الملك لي بأنه لا شيء أحاديث من استئناف المحادثات مع البريطانيين
الوصول إلى اتفاق في سبيل إعادة واحة العربي إلى المملكة العربية السعودية ، وأنه حريص
على المساعدة المتعددة مع بريطانيا وبودون راءه ردهر كما كات في الماضي ، ولكن ذلك
لا يمكن إلا أن نحب بريطانيا عن معادها لنا ، والاذا اعتبرت سيادتنا في أرس
آبائي واحداً دي .

ثم قال الملك : (أنا لم تعدل بريطانيا عن موقفها فستظفر إلى عرس الموضع
على خمس الأس) ، ثم اصف حللته : (بي ارجو ألا اقل ذلك ، ولكن من أردد في
هذا ان احري في الانكسر عنه . قد نسر الانكسر وتانس لأبيد قصيهم ، وان عدي وثائق
ثم نما عرسوه ، ولكنني حثفتها الحرف المناسب) وقت الملك : (انه اذا كانت مساواة
الانكسر ، بنا ساء ، مما من حروفه من صيد امكيات امتبار الزيب هناك ، ساء مستمرون
لتبديد هذه المخاوف ، وانني مستعد لوعد بريطانيا بمنح امتيازات الزيت هناك إلى شركة
بريطانية) . وعندما ساء الملك عما اذا كانت امتيازات رامكو تطلق على العربي أحاب
فأكل : (بالطبع هذا موضوع دقيق ، ولا مري يحتاج إلى بعض المعلومات ولكنني وان من



امكان تسوية هذه المسألة .

ثم اصاف جلالة : (اذا استمر الخلاف الخلفي من حالته سوف يتخذ سائرا طرق الوصول الى حقه) وقال جلالة : (اما من القلائل بين الدول العربية ممن لم يتصل او يتفق مع الاتحاد السوفياتي ، واؤكد لكم اني لا تريد ذلك ، ولكن اذا صرت برطانية على معاداتها لنا ، ومعاملتنا كاعداء ، فمن يكون امامنا الا انفسكم في طريق آخر صون حقوقنا) وهما سألت جلالة الملك : (ما القائمة التي تعود على المملكة من علاقات الدبلوماسية مع روسية ؟) فأجاب : حكما : (وما الضرر في ذلك) . ثم : أنه من جميع شركة بولندية عقدا بملع مليون حصة لاصلاح سكة حديد لخطار من المدينة الى دمشق ، وقب له : (اني علمت بان سورية قد اقررت المفاوضة ولكن جلالتكم وانتم اكره المسامحين في المشروع م يتوا فيه بعد) فأقرني جلالتيه على ذلك وقال : (نعم ! وان الموضع - من في طريقه ، وقراره النهائي في هذا الامر وما شابه من المسائل يتوقف على مسائل الحرب تحدد مع عيه بودية) وبعد ذلك اعطاني جلالة الملك صورة سربية حية لما يصدره حرقاً مشيراً للعقداه ولوفاء من

حاجب بريطانية ، وأعترف قبحاً : (عندما طلب مستر نرسيل الى والدي دخول الحرب ضد
 الألمان واظليته فعل و لم يدي ذلك على الرغم من عدم وجود معاهدة تاريخية بذلك ، وعلى الرغم
 من ان بلادنا كانت معشوقة وممرحة للهجو من جميع الجهات ، الم يمكن ديث عين الصدقة
 والوفاء ، ولكن كيف كنا نحنا بريطانية على ذلك ؟ لها رفضت مطالبتنا باستعادة اراضيها التي
 كانت دائماً مائة لنا ، ثم اوقف سر الحكيم في حيف ، عندما رأت انها مستعسر القصيدة
 وأحمر أحمدها ، حتى قد انها ردت ، اار ، وقعت على حودنا ، بل وقتل بعض رجال
 هناك ، على تقبل ان سلطات مسقط وحاكمه لم يولي غير مواهبهم على ما قاله به الامكيير ،
 وكما سار في هذا الطريق حب المسقط البريطاني) .

هذا نصريح لجلالة الملكة اليمانية في عهد الملك فيصل
 ومن قراءته فرائد عادة عجيبة استوعب مفاصله ، ومواسله ، وعاجبه ، بقدي لا قاري ، انه
 ادب حديد اصور ، والالوان ، والاطال ، من ادب الحياة الحدث ، وهو مائت الى ادب
 شخصي ، عثر بوصح حلي دعه اده ، عن شخصيه وده تجلي بها العاهل العربي ، وعن
 اصرار ، كيد باع ، نعم صليهم في دة ، ارحب من مائتية شمسة ، ومعدن شامعة حبيبة
 وروح طائفة عبية ، صبرها حصر ، اشره الخائب ، في اعوام الاول ، والامة الاسلامية
 انصاره في مساق لآفاق رحمة ، في هذه الدنيا .

وانقد كانت مناسبة هذا العصر ، عمر حصر ، هي روة الخريف على الشؤوب
 الخارجية في حرماتة والديني اكبر من ان غاية ، المستر سيفتول دلكار بالالة الملك
 ومقاسنه الله في قصر طبر ، اار من مسا يوم الجمعة لمصادف في الترس من شهر جمادى
 الثانية عام ١٣٧٥ ، ودهت تعديهم واحداث الاحرام والام ، وانتحدث في قصاصات هامة من
 احاديثه ، كان هم اللان اممكة العربية (اموديه من حبة ، واممكة ، بريطانية من
 حبه أخرى .

لان المصحي المذكور ، لم يحترم خلال اده باحتراماً ، ولم تده حبال الصياحه
 و . . . ادية ، وقد نادر القصر اسكي لاعر الى مدن وراج بشر تصريحاً من راءه ومجود ،
 و . . . ابن الصلحة ، مصححاً الخفاش ، لا كاديب ، وحاطلاً لاصير الدقية «العت احواجه
 راء . . . له حديث ، الصحيح الدين الذي فاض من فكر جلالة النيل . . .

إلا ان جلالة ، لم يكذب قراء التصريح منشوراً في الجريدة المولماً اليها ، حتى استغروب
عما اشيع عن لسانه من اباطيل وترهات ، فأمر بالرد عليه ، ووضع النقاط على الحروف ، ون
ينشر التصريح ، الحقيقي ، بكامله كما جاء ، لا كما روور ، دفناً للتويه والالتباس ...

ويشتمل التصريح ام مايشتمل عليه هو الكلام عن واحة البريمي العربية ، التي شعل
ادهان الرأي العام العربي والاسلامي ، لما لها من قيمة كبرى في حياة البلاد السعودية ، من
تاريخية ، واقتصادية ، واستراتيجية ... ولما لها من تاريخ يشع في اعماقه ، ودورها ،
وترتها ، بما هو لسان فصيح على انها عربية ، وسعودية ، صد القديم ...

ولقد بدأ التصريح السياسي ، بالتحدث عن الصداقة السعودية - البريطانية . جلالاته
بودها صداقة ، لا قيماً ، وبريطانية تريد اقيماً لصداقة ، ومن هنا اختلف محتوى الصداقة
صد جلالة الملك ، ومحتوى الصداقة صد بريطانية . وجلالاته السهل يرى ان الصداقة ، انه
هي صداقة الند للند ، تقوم على تبادل المنافع ، لا أكثر ... وفي مقدمة ذلك ان يعيد
البريطانيون واحة البريمي الى امها المملكة العربية السعودية وان يتحلى البريطانيون عن
معاداتها ، وان تعترف بسيادتها في ارضها ... فاداً لم تعترف بريطانيا بكل ذلك ، فال جلالاته



لن يصادف... بل سيعرض قضية واحدة الرعي على مجلس الأمن ليضطرب فيها ، ويحدد أزمها
 و سياسه ، وعلتها ، ودواعيها ، منذ قديم السنين ، حتى هذا اليوم... ويعصف بحلالة الملك
 على ذلك بقوله الكريم : « لقد نشر الأسكندر وثائق لتأييد قصصهم ، و ن عدي وثائق ام بما
 سرخوه » . وفي ذلك اشارته « صهيونية » ، لحلالة الملك... تقاول نقد الوثائق البريطانية
 « لرعومة » طباعة سياسية قل ان عرف مثلها اعداء العربي والاسلامي... فكأنها بحلالة
 نيك يستل البريطاني عن الوثائق اى في حورته ، ويستألفهم عن همتها ، ومدلولها ،
 وقصتها التاريخية ، ومكانتها لدوية ، وطره اعلاء احرابها ، وطره الامة العربية اليها...
 فما هي ، يا تري ، وثائق الأسكندر ؟ . وهل شك احد في ان واحدة الرعي ليست عربية ؟
 ان ذلك عربي : و اكثر من عربي ! قبل « ترى يحفل اسدسة البريطانيون بمهيعة سكان
 واحدة الرعي ، ام اهم تتجاهلون ؟ وهد تكلون العربية العبيحة ، ام اهم يتكلمون
 لاسكندرية الشرفه ، وعة السكون ؟! » صحيح يا حلالة اميت ؟ ولقد نشر الأسكندر
 وثائق دون ان يحتلوا ، ودون ان يملوا بان الحرره امريه لم تعد تغفل مثل هذه
 سياسة الحرفاء . وهذه القبول استجرحه احامده التي يريد الناسة لاسكندر ان
 يقابله بها ...

والتي بدد حالاته مخاوف البريطانيين [من صياع مكاييت ميثار لزمه هك]
 فقد مبرح بأنه مستعد لوعده ريطه مع امتيازات لزم هناك الى شركة رعيه ، وفي
 هذا شمول للقضية من جميع وجوها ، وطره بيده الامور ، ثافه ، الى ما تكسب اقتصاديا
 السياسي من مهم . وشمول ، وعقد... ولاند للبيسي انشك ، من أمه ودور ، الوصول
 الى رحسته ، ولاند المطالب ، المستعصية ، ان تؤخذ على مراحل... لان امرضو حد...
 هو الوصول الى اعادة استود ، ولو كلف ذلك صدمات حمة . ولو كانت هذه امانة مخوفة
 لمسكرا ، مخوفة « بعد » وملاسات الامور... ولهذا ؛ فقد قال حلالاته : « اذا استمر اخلاف
 احدي قال حلالاته سوف تتخذ سائر الطرق الوصول الى حقه » . فما هي « سائر الطرق » ؟
 ان هذين الكلمتين تعين اشياء كثيرة في كتاب احبسة المعاصرة ...

ويهدد حلالاته بريطانيا بهديدا « ادبيا » بقوله : [اما من القلائل بين لدور العربية
 ممن « يتعلم » ويتفق مع الاتحاد السوفياتي] . ويهدد عمز للكتاب الاسكندري ... ودليل

على حطها المسئلة التي تمنعها السياسة الانكليزية في الشرق الأوسط ، ولا سيما في الشرق
الغربي ، هو بينهم الانكليز صديق معكرو واقفه يوم رومر من بعض الدول
احرية بالاتحاد السوفياتي على اساس سائل المدفع اما هو احد من الاحصاء التي تركها
السياسة الانكليزية نحو العرب ، وسواء اطلق سب ٠٠٠ ومن حل هذا ، فان ذلك بهر
موضوع العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفياتي والدول اخرى ، ومعه انه لم يكن توان
الانكليز كانوا قد احتراموا ما في العرب ، وقومسهم وقصاهم ٠٠٠ فلا عجب ان ان
طالعت المعركة العربية اسعدودة الى الاتحاد السوفياتي ، ماضاً اذا حل الامر طاليف على هذه
المقيلة الرحمة السقيمة !!

ولما سأل امراة اصبحي لاسر سمفون مار حلته : [ما فائدة التي تعود على
المعركة من العلاقات الدبلوماسية مع روسيه ؟] فقد اجابته صاحكاً : [ما ضرر
قد ذلك ؟] ثم روع هذه [انك] اسسبة الدرة التي ورده حلته ، وروغ
هذا السؤال واستمهم السعيد ٠٠٠ الذي تعبه غيره حذته ، فهي [بكه] حذته
عريفة ٠٠٠ لا ريدسة : وهي تحمل ادها ، واحسكه ، لا ليدعة ، والاحداث ٠٠٠
فليقل اشء [اليمس] ٠٠٠ وفي ذلك غيره له :

ويختتم حالته تصرحه : صده ردهاية ٠٠٠ وما هي عدها ٠٠٠ بها مصدر :
والنفاق ؟ والدخل ٠٠٠ بها طيعة لاستار واستمرس ٠٠٠ ام عده سافي عدها مره
وتتعارف مع ما فطر واغله من شهامة وكرمة وحب اخوه ، ولا تود س وسع في هذه
الجمال : فقد كفاه حلته قوله : « ولكن كيف كان سارطابه على ذلك ؟ » اجل : « حلافة
المليث ؟ ان العرب ، كلهم ، يدكرون كيف صدر بهم الانكليز ، وليس المحرم على واحة
البرعي بلون امدار إلا نوعاً من هذا القدر !! »

وان تواضعوا للمسلمين وتحسبوا اخلاقكم وتعملوا الكبر اما والاوسط احوال الصغير ابداً
وان تراعى مصالحهم الدينية والدنيوية وان تتعدوا احوالهم فالشيء الذي يمكنكم عمله من
التخفيف عنهم تمموا ، والامر الذي يجب عليكم ترموه اليها وتستجدون انواي ان شاء
الله وقلبي مفتوحاً لرعتي آتبع مصالحهم وكف الضرر عنهم اذا علت ذلك ، ولا تقصروا
أنفسكم عن أي أمر ترويه عللاً بالدين وفي مصالح المسلمين أن تشتوا فيه قبل كل شيء من
أهل الدين وأهل الخير والمصالح ، ثم ترموه اليها فهذا مراعاة لكم وتقومون بأواجب عليكم
لأنه سمي أمر المسلمين وعقد احوالهم ومواساتهم ثم بعد ذلك انقيام بأوامر الله وتقديم
والاكم لله عليهم ، مصالح دينهم وعقائدهم ، مرور هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
بحكمة وروية كما في كتاب الله امربر (دع الى سيد ربنا بحكمة وامنعوا الحسنة وحذروا
السيئة هي ا - من) ومؤثرة أهل الخير وحملهم بظلمة لكم لان المرء من حبيبه عهد قد ارأى
دمي وأعنيكم انقلب الازمة وأنا استفادي لكم شاء الله طيب وولا دنس وكم على أمور
المسلمين وسكن يحب علي بصيحتكم ونوحسبكم لما فيه خير لرسيتي وبلاذي ، وحوفاً من مشيبي
عالم الله ورحو الله سبحانه وتعالى ان ينصر دينه ويمني كفته ورعا ، كما احسن جداً ويرحمنا
ابنه ويرحمنا الماثلين عللاً ويرحمنا حسنه وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم .



كان النبي الكريم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، على جانب عظيم من الخلق القويم
وقد قال له تعالى مؤكدا : « وانك لعلی خلق عظیم » . ومن كرم سبحانه انه لم يكن يحدث
اهله وعشيرته وكافة الناس إلا بالكلام الطلي الخداب ، السباح ، المتيق ، مستخدماً ارن
الكلمات ، حيث لرفة ، ومستحسناً تلك الكلمات التي تخص فيها روائع الحرم ، حين الحرم ،
من غير قسوة . وكان هذا الأدب السوي يفيض على الجزيرة العرسة سماحة ، وبركة ، وعطفا
حريلاً ، سهل به الوجوه ، وتحقق له الحنايا ، ونشأت اليه الاعرن المثقلة ، يقبلون على
القدس الحبيب ، يبدن بدعة الذهبية ، وفواحشها ، مؤمنين بالرسالة المحمدية وهديها في
سواء السبيل . . . وقد تحدث الله جل شأنه عن هذه البيرة القوية اراثمة التي يتأثر بها حسبه
ورسوله وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فقال له في كتابه العزيز : « ولو كنت قطاً عيطاً ، فاست
لاقصوا من حولك » . اذكر هذا ، واما امرأ خطاب صاحب الخلالة لماك مسود بر عهد
المرر الموجه لي مرأ ، نشاطات والمستواين من رجال حكومته ارضيصة ، فأقرأ ارضيصة ،
به خطاب قومه الكريم : (اراء الله فيكم) : طالبين الحبيب ببارك رجال دولته هل ارن
يحدثهم عن شئ القصدية التي هم بها . وما ذلك إلا ان حلالته قد تنفق في دين الاسلام ،
و دت المحاسبة في الاسلام ، يعرف ان حذل اهل اسكاف لا يكون (لا تاني هي احسن)
فكيف فالامر ارضي لا يحن . في ي حذب ومماضة ، ان المليك لذي يح طلب رحا
حكومته بداره « ل الله فيكم ، اعما هو ميث حكم ، ووحى كبير ، وحصافته ،
بدراسة « حمل ارضي ، وافومها ، واطكبها ، واسمها ، ذلك لان انصاره امشرب .
الذي في تامل ، وما تشتمل ، على مصيبي هامين لمهمه كبرى في تفسير دفة الحكم في الخي .
وتقييم الاعوجاج ، وصالح الامور ...

فامسى لأول عهد ان سمر رجال حكومه الماميين بأن عملهم الطيب ، انما هو محمد
لا تنعمه اسدائ اسد ، لا رقي به في جدول الاملاء ، وان ذلك حسترا كافي ،
لا ل في عمده ، وعده به في سمعه ، واعرف الكيد بالكتابته ، وقدره على اعاء ارض
بجل حوشه ...

وما معنى . في فهو تشجيع باع لرجال حكومة ... وحسبهم سداك حشو
ن كبر . وما حسب . ار ، ه انهم من ان لذي دأجهم على نصي دة في

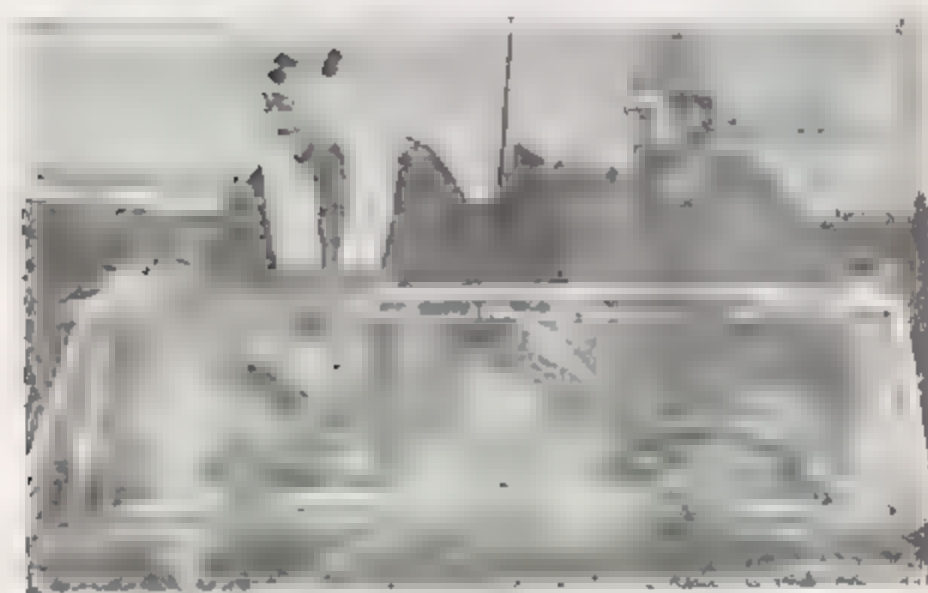
وكروا لايام ولاعوام . ما اذ تسيروا رؤوسهم هذه ، التي رست وحن فطام كما
يقول الصحاح ، وكذلك ارجلهم ، وامنحون ، والعهام ، صدفه لا يمكن الاثبات من
للسبب رؤساء . . وقد صدق الشاعر العربي حين قال :

لا يصلح الناس قودى لا . . . لهم ولا سرقة ولا حيلة سادوا وساء ما محمد
الله على من له الدفقة حراما . . . يعرفون انهم انما احاط اليهم بها حلاله
في الدهر السمودية . بكل نوح يهرج سحاب . ان هي دلالة على ان حلاله ، ودولى على شمه
كرم الناس ، وصوبهم ، و برهم ، بعد ان وحبهم . دلالة تحير توجيه .

وبندي حلاله اصحبه بدمه . البحر الى كبير دول صغير و عي دول صغير بل
اصيبف والماجر هو الذي تحب الصابة به . فمن هذا الكلام . جمع ، اي : ما من واحد
ولا حبان ، واحصب ، و حيد . . . من هذا الكلام ، يفسر ، بل ، وعصب ، و حيد ،
وادرا كذا كليات الامور ، ان حلاله ، من اسير كية الاسلام ، تطبيقاً عميقاً . . . امه
شتر كية محمد بن عبد الله . المنطقة من حاجيات العرب ، وانطلاقهم ، ونظرتهم اشاملة
الى لحمة الزيرة الحرة . هذه الاشتر كية التي لا تؤول مرها الى حزب اعداء ، ولا
يصل الشعب الى فتنة : فئة بحسن دفعه لدفع . وفئة متحمة بالمال . . . هذه الاشتر كية
التي يذكرها ائمة العمل التي التي العظيم ، واصحابه الكرام رضى الله عنهم اجمعين ، وفي
حديثهم ابو ذر الغفري . . . هذه الاشتر كية . طين في اماني سمودية ، فيعمل بها الكثير
كاهنهم ، والعي كاهنهم . . . وما ذلك إلا عملاً بدستور الله لرحمى الرحيم : نقرأ ان اسكرهم .
ثم يود حلاله من رجال حكومته امصصين ان يتو صود لهذين (وحبسوا
اخلاقهم) . . . فك في التواضع من قبل اخلاية . الم يعط حلاله الدرس الاول فيكون هو
متو صماً كل التواضع ؟ ألم يعبر التواضع عن ادلاء الاسان لاجية الاسان بالخير . والبركة
والعلاج ؟ ان مثل متو صم كمثل السبلة . . . فالسبلة الملاهي بالحبوب هي التي راها بحبة
الحسين ائمة ، اما السبلة العارعة ، فهي التي ترفع رأسها ائمة . . . ولولا يكن حلاله
متو صماً كل التواضع ، قال : . . . متجدون انواي ان شاء الله وقلبي معنوا لرجعتي بسبع
مصالحهم ، اكف انصرر عنهم اذا عفت ذلك . .

ولا ينبغي حلاله ان يوصي امراء المقاطعات والمستولين في حكومته ان يعملوا

طائفة من أهل الخير فيحاط بهم قائلاً : مؤازرة أهل الخير وحملهم بظافة لكم لأن المرء من حليته : ! والله يا حميد عبد الرحمن الأبني ما صدقت ، إن المرء من حليته ... فالطيب لا يصادق سوى الطيب . . . وأخبر المشوم لا يراقق الحسناج الأتوف ... وكأني بحالته يصرب لهم مثلاً حياً سلطانته ... تلك الظفة من أصفوه الغسل من سرة العروبة الذين عاشوا منادي ، الرسول لرسول الأعظم . وساروا على هدى حالته في سبل الممران .



ومسب الآلام والدمار والاضطراب في النفوس وتكسب مادي فائدة التي في سببها
الأمم المتحدة وهناك صلت أسس القويم واحفظها اسوقين وهذه سياسة الخطة
معرفة أصل حالة التوتر والاضطراب وعدم الاستقرار الذي تترى فيه لأساية الآن وهي
حالة الحرب البارحة التي شهدناها اليوم ومنه المناس في تسليح بني يصرى كثير من
مورد البشرية ووجهها إلى أعمال التدمير والحرب وهي أساساً منسوبة لأمم المتحدة
من عدول وقت وصباح وحده في بعض من سبق له

إن يرجع إلى حقيقة الأمم المتحدة وردت في دولها في مذهب
والسيرة والتمسك بحكماء مشهوراً وأرواحاً وتكسب من سببها في سيرة
والاستقلال من غير معبر عنها هو أسس في حيد بحسب الإنسانية من لأزمات دول
الحروب وفتح عهد جديد من السلام الحدي في عهد الأمم المتحدة
الحية واتعاون صديق خيرة الإنسانية من حسن حيد في عهد شهد في عهد
المعصية في الإناء الأحرار بدلاً من حب لآدم في النفوس منسوبة من سببها
مشكوراً على انفسنا منسوبة وان سببها في الأعداء عدته

وكان لا يجوز اني بذلك وسببها عدم مسير في حيد منسوبة في الأمم المتحدة
أمانة لمنحون بقدر واسع وحاصل أبحاث شار الأمم المتحدة في انفسنا منسوبة
وعلى استلزام مثل العدالة واحترام حقوق الإنسانية التي أكدها الميثاق في كل أعمالها مع
الأسرى في عزم وتصميم على عدم سببها في الإنسانية في الحفوة على الأمن والسلام
وبذلك سببها وتصبح حرفة الإنسانية عن حق وحدارة والله أرحم الراحمين
لا فيه خير الإنسانية والسلام عليكم

★ ★ ★

هذه الخطابة الملكية السامية التي ألقى بها الملك في ١٢ من شهر
البشرية الأاجحة، وتفسير السمو المدع حدي في عهد وجوده في وقت من مذهب
الحياة وأسرارها ووعايتها تعبيراً عميقاً تتحدث فيه بحجة لا من حقيقة لا حجة لأساس
وحول العالم العربي الذي يجري على لسان حدي على كل شعب في أية عمة من تقع لده
هذه الخطابة الخالدة :

تشرح عناصر منه من حيث الاحاط في اسماء معنى الانسان ، مما يطلق حقيقة
 شئ عليها السجدة في صلوة ، وفي قطع بصره تعاقبة في دعاء اليهود ليحصى قوادم ذر
 حصار قوف فوق ، ويذكر تحت ارجل امرئ اعظم قسم في صراحة نحو كل بيان
 في حيرة الخيرة الآمنة والنعمة من حذر عبادي بين البشر لخيرهم البشرية ، وما ذلك الا لانه
 يرى سداد نظره وهدى غيره لئلا ينال الخس والخيرة في سعاده ايركا في الوطيدة التي ياتي
 غلب كل من اسما في صري ، والنعمة في الخيرة والمظالم الاخيرة في التي يمس بحياة لولود ،
 تشق لأمم منجدة في كرم في منه كرم في لاله شتم في شتم على مكانه
 الانسان ، وسوء ، وجماله ، وقوته !

هذه الخطاة الخالدة :

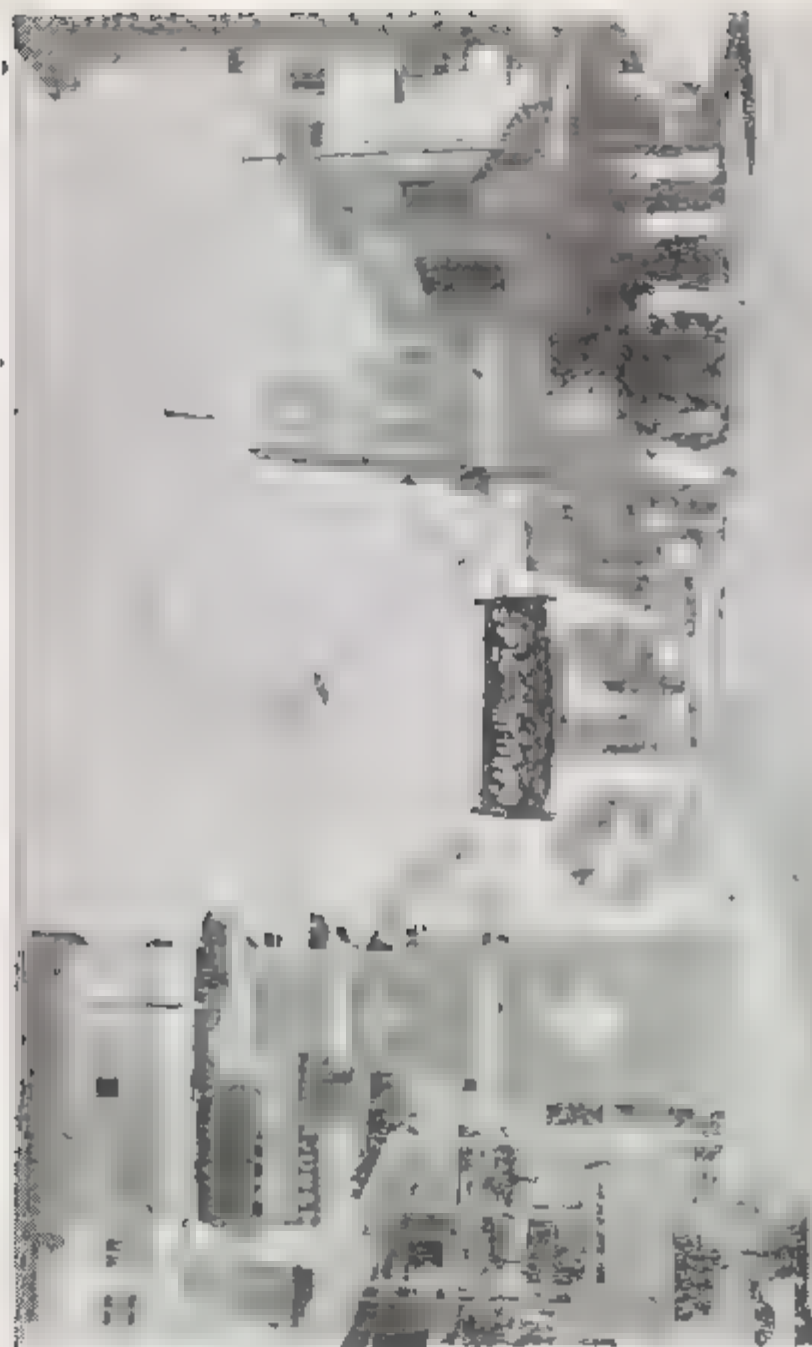
تشرح حور لاله شرخا حذرا عميقا من عن كثير من لائحات والكنت ،
 وتشرح عناصر من معرفة من القول الكرم ، الاسلام هو الاسلام ، في معنى هذه
 عباده ، وما بها ، وما بعد ما رعا ، وما اقرها ، ان لاله هو الاسلام ، ونحن لانظاف
 به وحسب ، انما يمينه وكلمه كل يوم ، لا قوم حتى ، والاسلام بمعنا للمعنى الآخر ، وقد
 سجدت برافتة لاله صابر روي منذ اكثر من ١٣ قرنا ، ودمنا في عصره ،
 حصاره ، ودمنا في احده في اساي ، واب سمد بدا الى هيئة لاله المتحدة ولايت عده في
 حور مسيرين نور ، في في سبيل مجتمع ، ومن واخر ومع .

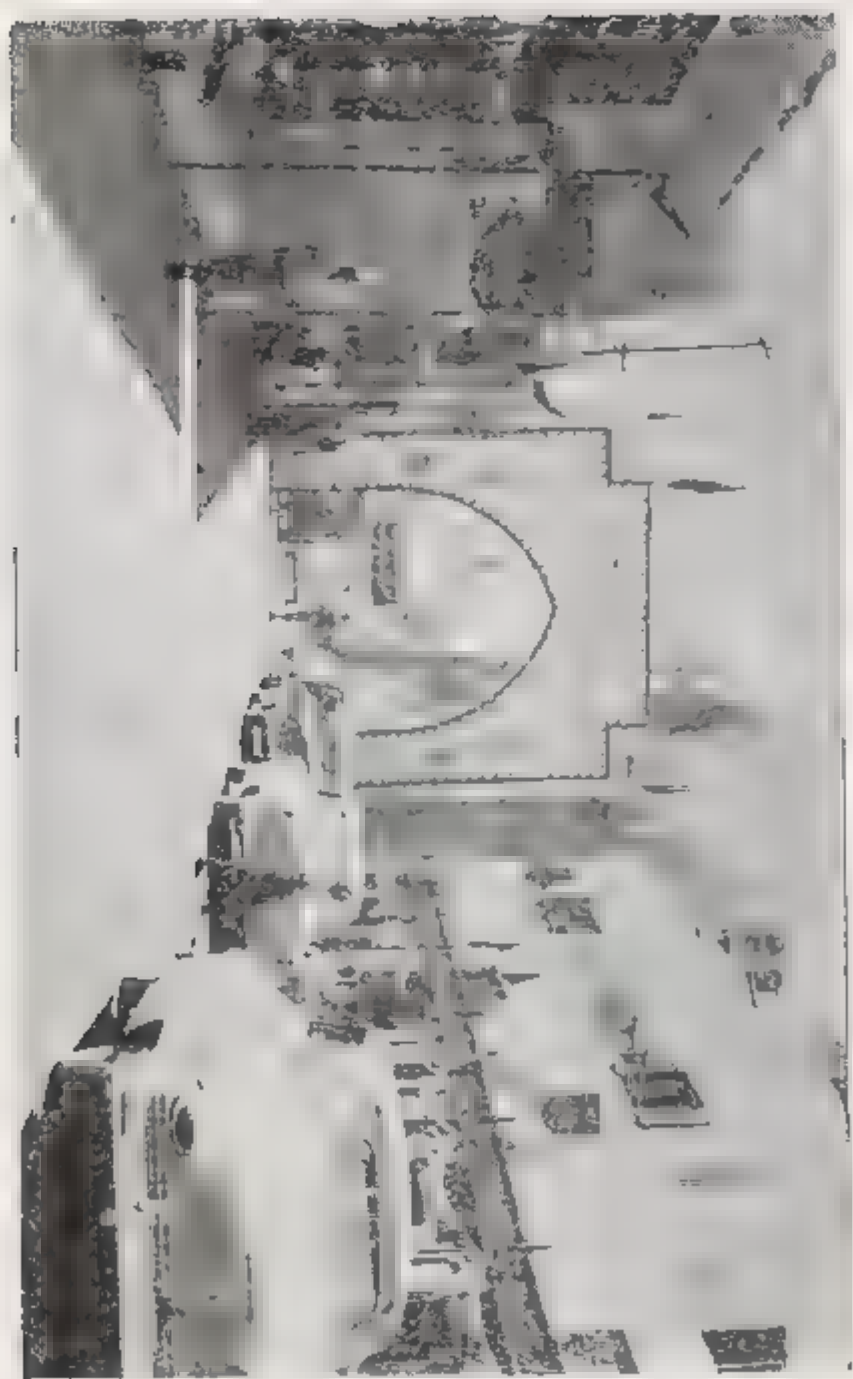
هذه الخصلة حده :

فتح ، حده من ، اسم احب في عالمه ، فان تلت الخرافه ،
 خرافة التي جعل من قوي وحدا صارنا كل ، عديف كلاً ، الخرافة التي يحوم
 شمساً ونعري شمساً من حور ، حور في التي تصعب منذ الحرب هو منذ ، لهم اشعوب ،
 احرة في تدرب لاله عن ، لانهم الانسانية والوصول الى ، مجتمع سمد ، ان
 هذه حور في ، من ها وهما ، ومن قريب بعيد ، قد قلب اصغرها ، بطول ، وقتلت
 سام ، البعل ، وكذب ، البصر الخلد ، عصر بكرة ، والقسم الهيدر وحينية ،
 والكوكب الصناعي !

هذه الخطاة الخالدة :

اسرار العروبة في مجال السياسة ، وثأ كيد شخصية العروبة في العلاقات الدولية .
 ودفاع عتيق لامتداد عن مكان العرب في التاريخ ، ومردود من حذر ر وقيم وشعرك في
 الاحداث المطلقة الساعية ، وتفسير الاسلام في جوهره برأيه ، وفي قبحه السائبة للعرب
 من جهة اولى ، وانه من جهة ثالثة ، ورد بحرصات بحريصين ، وخص براءهم انهم
 الشكاكين الذين لم يحمض احدهم صوتا يعين فيقول اننا قوم العرب يقول تصعدنا ارجحه
 والكامل ، والهموى ، والفقير ، والبرص ، والخبث ، . فمخرج صد حجة عن رسالة مدونة
 صريحة بأن الاسلام في العالم اذا لم تشترك في وضع اسمه وحبر منه ، ول لا حجة في اعلم
 بعض ها اسباب ولا عمل ساء تشر على اهلها على انها من يدي خطبه تعاليم اعظميه
 لتجدره منذ آلاف سنين ، واى من غير هذا كنه محمد بن عبد الله في رسالته التي
 اهدى هو اهلها واصحابها واهلها ، وتحت برأيه ، واهلها ، واهلها .
 الخيرة في احشاء الانسان .





الوحدة العربية الكبرى

وبعد فإن من امثال امتنا العربية الخالدة ان اراد لا يكذب اهله وعش العرب في مختلف ديارنا وشق منازلنا اهل واحوة وعشيرة ، فاتي اتوجه اليوم الى اخواني واهلي وعشيرتي الحاضر منهم والبادي لا أستني بهم احداً :

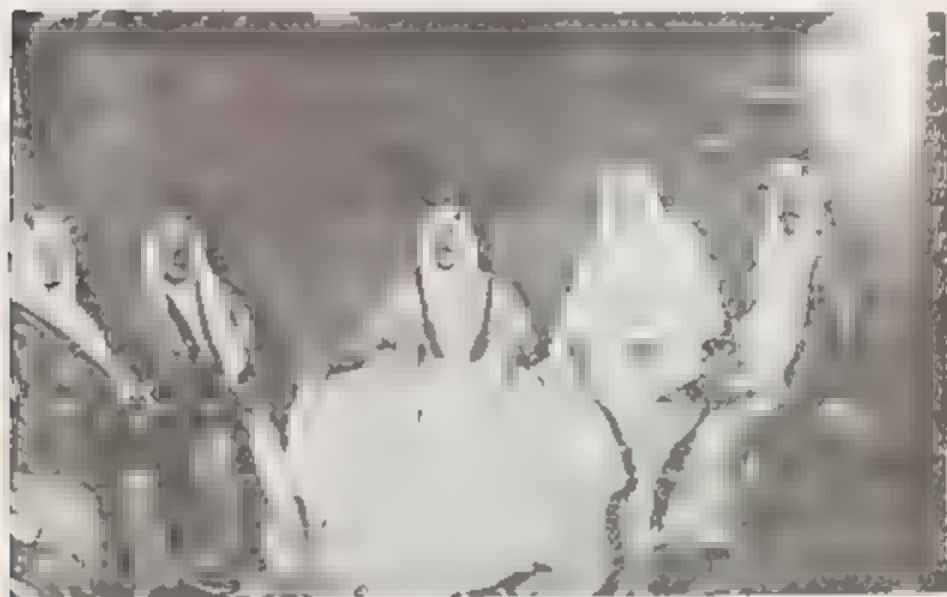
ان الامة العربية غنحت من عرقها عليها ان الجامعة العربية امسا المشترك ووسيلتنا المرحوة بامتنا القصوي المتعزلة وهي الوحدة امرية الكبرى التي دعى جميعاً الى تحقيقها .
ان الجامعة العربية هذه تختصر اليوم وان ركانها براسحة على عزائمكم الصفة مؤدبة فلاهيار وسهارة لا سمح الله مشهور آمل الامة امرية وامايها تلك الآمال والاممي التالية التي سمكت في سبب دماء شهداء لامة العربية في كل مكان من ديار العرب انشاعة الواسعة ان الجامعة الهبة في هذه الساعات الرهبة نهيب في اليوم ان اصارحكم عما كنتم آمل وانمي ان لا اضطر الى بيانه .

لقد حرج بكم عن اجماع الامة وارادة شعوبها وتقد عجزنا عن قناعه بصفة سياسته وخطر الخصومة بفرعة التي يقوم عليها ، واعز من بين الدول العربية تاسير على مهاجمها ومحمد من اجل مسؤوليه التاريخ مام الشعوب العربية بقرص الجميع للخطر الذي سوف يكون سبباً لان يؤذي العرب من قبله ويكون مطية للاستعمار .

انني وحكومتني وشمي تقف لآن صمماً واحداً بجانب الشعب العربي بأسره الممثل في حكوماته التي تغل الجامعة المتحدة المتكثلة حول جامعة العربية وامايكم القومية وامالك المتحدة وآلامكم لمشاركة في بركم وعسرهم وفي سرائكم وصرائكم . ان حكومتني تشكاف اليوم مع شقيقها المخلصه المتعاضدة التي يرهت على حسن نياتها بعدم الاحلال بما عاهدت

الله عليه ، ورفضه الى حول في اي حلف يصير الامة العربية لتقف جميعاً متحدين متساندين
 لاداء رسالة الامة العربية . ان حكومتنا وشعبنا اليوم في حصة شديدة اعرية ، ونا
 واحوان قادة الامة العربية قد تماهوا على التواطؤ مع اليهود ، لاجل ان لا يمانوا والافساح
 عن حقوق العرب ووجدهم بها فلم امام ذلك من عتات ، وسبكم انتم ان تسروا المصير
 الذي رسم لكم ولنا . ذلك المصير الذي رسم لكم ولنا ذلك المصير الذي ان يحكي العرب منه
 الا حزاب اللير وتعرض اسلافنا ليه خطر حروب ددمرة صاحبه مقلده ان سال من
 الاعراب في سير حمدة المير والذبح به وسير لامة ما را مثل وحوشه التي اربك
 في بلادنا اموت واسل تبذل الامة العربية معقولة على امرها مودد كرمها في شمس
 امرب هل ترسوس ان تكونوا عبيداً لعدوكم كتم اعرا اء هل تفوت ان يكون بلادكم
 و بلادنا مبرح حروب صروس شعوا عني على امه فلا ان اعدب في سره ومنتقد وهم
 سوانا ، ونحن لم نحقق حسرتنا وها نحن نسال الامة والذبح عن سبل من حركه ورياسة
 بل من دعايتنا واعراضنا ؟

هل قبول له الحق و بوبين ل حلف مصر ورمية سلاح وفعول ما



في العار الفصيح الذي يريدكم انكم اعداؤكم لا رعمكم على التوقيع على صلح مع تلك الطغمة
الطامعة لمقتدية على ملاكم ؟ بعد عجز الاعداء عن حكمكم على تحقيق هذا الصلح انتم تسطو
سيفكم بضعاً منكم برعموكم على ذلك ولو كرهه المخلصون .

ولهذا اكرر نه في كل عري اي ان يقول كلمته وان يحضر مقبده وان ينضم
الى الجماعة فان يد الله مع الجماعة وان خروج على الاجماع هو الحياة الصلبي ، وان اعر
اساطيل مله واسكوت على الحياة حرة وارصة بهذا وذاك مشاركة الله في وره
ومح لآل في مصرى الطريق وفي موافق مائت مع بعض الدول .

أما انا وسكومي وحوالي اناهمون . في قال : عرمون يقول لله وقوه على مكافحة
لا خلاف . في لا عيب لي صالح العرب في صدر ، ونا سحافظ على استقلالنا وسيادتنا
ورود ، في يذمت و موايا وارو حدم اودنا ، ومتحيا في سبيل دنن ونا سحفاظ مع
الدول اسفيرة المتفقه معا في سبل اهداف العرب المشتركة حتى يطر الله الحق وسعالي
الاطل ، ونا كل عري يوم حيدى محمد سر بط في ، كان الذي يقف عليه فدهام من
البلاد اعز به كلف ، فيكايح وصادع تن عقده تداوي من فوه ونا لا رهه الوعيد

★ ★ ★

لا رى موقفاً مستحيماً ، و صبح ليله ، حان من انعموس ، و لاهام ، ولادل ،
واصل ، في ي لدم من يدنا العدم ، لا ي سبي دهم من ساسه ، كما ار في مصون
هذه الكلمات في بعض "عقد" ، وشيخ ، لافان امر حه لو سعة الامانة امام الحق ،
حسن اهلوب له مره ، لاسه ، الكرى ، وعب الالفم لشاهه على الهابة وانه اقصية
هامه من ثم الهبة الحية لاسيه اي تعبد اسلم ناساب ساه ، والاسرار في
الحياه ، و لارقه في حيد ، سعب مشاف تها ، لا بعض غيره ، وكرممة وشرف
وسمير ر سكر له س كتن مرعي ماعه لدية وامانية على الوجه لا كمر اصبحت
و عري لاسم ب صبح ، لاسار حووه بوا لا كسه دأ ، لاسد ، وسم وهكك والحدن
بل حيرأ دافأ حووب ساه ، وصوف حننه ساميه مسعره في اعماق ، ربيع لآلة ايه كل
نطره واجبة ثاقدة من غرت اسلم لاسي ، ونا ساه اسيري نوؤد و نحل الحبيب في
الخلاق المدح ؛

وسدأ حلاله بيه احق والكلام لرسمين المتصاح : ان الامة العربية تتحش في عري

شيء عنها... لا ! إن الأمة العربية تمتحن... الأمة العربية التي ناصت وناصت
وحادته من أجل استقلالها ، ومن أجل عرشها ، ومن أجل مكانها في الوجود ، فحققت
قبلاً من أمانيها المرء ، ولا يزال قسم منها لم يتحقق ، بعد ، فالزعم من اليهود المدولة ،
والعمل الدائب ، والسهر المتواصل... إن هذه الأمة تمتحن ؛ ذلك ، لأنها تقف كالمبارد
البحار القوي في دواعب الأرياح ، ومهب الأعاصير ، وحمى الأوبن ؛ ! إنها تقص على سلاحها
الأمين بزمده لاسمر المقتول ، ونحو من ، عبر حياة ، ولا وحلة ، عمر الأطلي الحادثة المظننى
يكل اعتار وكل اصرار ، دون أن تلي بسمحة المذرة التي ليس لها طحيماً ، ودون أن
تتم بالهزئش والتهريج لفت ، ودون أن تغير الور ، الخريفة لغة من لغتها... إن هذه
الأمة المدعة بوحية تمتحن بكنائسها العربي ، وبها اجد ، وبها المعطية السمحة ،
وعفواها الاحاح ؛ فلتدق من حولها اءو ، اللحم ، وليربح روائع ائدة لدونة ، وليرمى
الاستمرار بحية ور حلة ماشاء له ان يرميه فان هذه أمة محقرة ايديا لي تحي حبيها اظهور
ولن نسمح ما شئت الى حصة العظام والسوء ، والاحتالين ؛ !

وعاداً تمتحن هذه الأمة المتينة الماددة ؛ ! إنها تمتحن بالخدمة العربية عنها ، هذه



الخامسة التي قال عنها جلالة الماهل الكبير بأنها «أملنا المشترك» ووسيلتنا المرحوة لثباتنا
 القصوى المنتظرة. «هي ليست كل ما ينبغي تحقيقه» وكل ما ترسوه من أمان عرره، وما
 تشرئب إليه نلهم وشوق ونحفر! فهي لا رال «وسيلة»! إنها وسيلة للولوج العامة لاساسية
 المشودة! تلك العامة التي رقت في سبيلها أرواح الشهداء، الكريمة تركية» في كل مكان
 من ديار العرب الشاسعة الواسعة!

ولكن هذه الخامسة القوية، قد أخذت «تختصر اليوم» اختصاراً مرئياً مريباً...
 فيسمع لها حشرحة، ويسمع لها ابن، ويسمع لها صراخ تألمة نفوس وعريشة وروحنا
 ونحوت ومشدنا! ولقد السب، فقد اتاح الله لنا مليكاً مزم، حيزومه الصدق، ومل رديه
 البعة، والقدرة، ومل، ثم اللزر، وصار حيا مصدرة بما يحوم حول، وعما بهدد
 مصقلنا وفلاعا، وبما يحول دون انحرار رسالتنا المشرة السخنة للعالم الانساني، فقال لنا:
 وان اعامحه خيفة في هذه اساعات اترهية تيبب في اليوم ان اصرحكم بما كنت آمل وانهي
 ان لا اضطر الى بيانه» ولكن في هذا الادلاء بالخيفة من صور صابة اطلال والالوان
 والابور وحواف رسمك بكل امانة واحلام عما يحش في حوارح نليت لمعدي من
 حشرت مفهية، ومن فحارت سديدة نامة، وهو يرى ويتقد بأن الخامسة العربية التي
 صرنا مدتها، جيمنا وحقنا ونفوس قد مدت تختصر! فلز حول ولا قوة الا بالله العلي
 العظيم، وانا لله وانا اليه راجعون!!

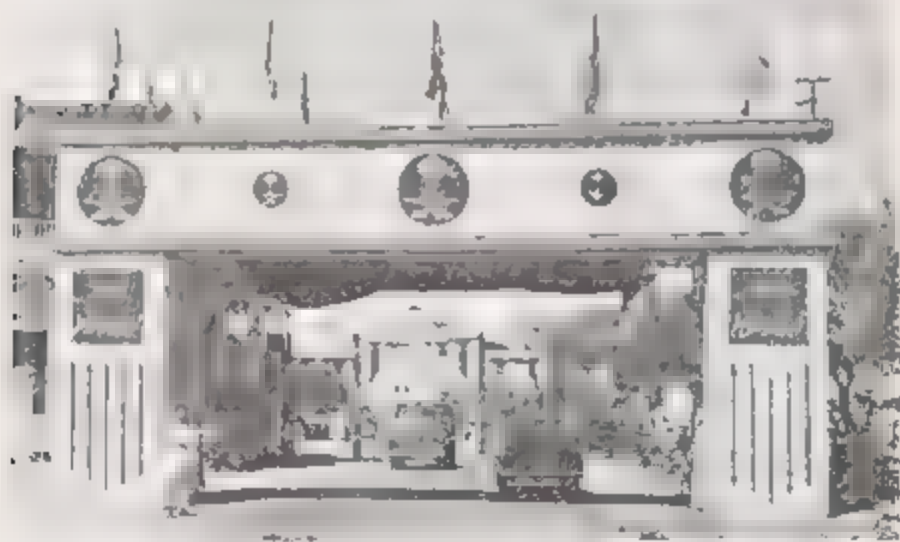
وما السب في ذلك؟ ان جلالة صمم العاط على الحروف! فلا بد انكل شيء من
 سب الله به، وقد فن الله سبحانه وسألى في كتابه المجيد «وحفظ لكل شيء سباً». ما
 ابن، فهو حروف بعض من ساء العرب عن اجماع الامة وارادة شعوبها، وهذا
 بعض معروف لدينا، سلاً، فلا حاجة الى ذكر الاسم... وقد عجز صاحب الخلافة
 سعود المعمر عن ان يقدعه عنه سياسته وحجار الخصومة المفرقة التي يقام عليها، وانهر من
 بين الدول امرية، سيج على مهاجمة وما دلت لا لأن سرمدان الحياة قد تغفل في كياته
 وهما ما حص لامة امرية تتم من عرصاً وصحاً لاخطر للذي سوف يكون سداً لأن
 يؤثر العرب من فيه ويكون مضيه لاستعمار... ومن كلام جلالاته اصراخ، نشتم روائع
 لديك، يوربه المخاضه لتعجب الذين لاسلامي لمجد التي تحكم بها اللداب العربية الحكومات

التي خرجت عن الجامعة العربية ! مفسراً تلك تضيقاً شاملاً على ان الديكتاتورية انفة
الاستثمار وريثته ! وكيف لا تكون هالك ديكتاتورية مقبلة وان ذلك « البعض » قد
خرج عن « اجماع الامة وارادة شعوبها » !!

ومن هذه النقطة ، من هـ « مطلق حلاله انطلاقة المروحة ، فيصف لنا حلف
ضداد وصفاً رائعاً دقيقاً . فهو حلف « يقم على ارادة الشعوب ، وهو حلف مدافع من
الامة العربية » وهو حلف « لا انتفاء لاسرائيل وجيوشها التي هلكك من بلاد الحرة
والسل لتقتل اسلاف العرب مملوءة على مرها » . وسبح حلاله ، للزوه في هذه الاستفهام
الحيل . « هل تقولون ان يكون بلادكم وبلادهم حراً خرب صروسهم » . نقضي على
استقلالنا ؟ . وكذلك نتفاده بأن هذا الحلف المدافع انما هو رتب في رعاياه على
التوقيع على صلح مع تلك الطامة الطامة المنددة « . فلهذا دعاهم بايث الذي تدني فيه
مجموعة عصريات ! انه دعاهم بهما كلام قليل . وجران الكلام ما قل ودل . معنى حلف مدد
ويصل الى الاسباب اخيه اليه التي دعته الى عدم الدخول فيه هو وسرمد من احوال لا حرة
كما بين ما حره عليه هذا الحلف من نوائب حمة ، وفي صيغته مدح اعرف في الجامعة
العربية التي مدد لها نفوسنا ، ومدد لها دماءنا ، القاعة السجدة !

نم ان حلالته بهذا عنه واعية بقوله « ان كل عربي اموم حدي بمحمد مرابط
في المكان الذي وقف عليه قدماء من اولاد العربية كلها . فسحق حلف مدادنا قوم
لا نباع ولا شري ! وانما لا نبني بوطننا بديلاً !

تكونوا سبباً لارالة هذه النعم وعصب الله وحلب النعم . فانما يحول الله وقوته سامعي قديماً
 الى ما فيه عر هذا الدين الحنيف ، وتعويم شعائر الاسلام والصرب على كل من تربى له نفسه
 شيئاً من الاحلال بهذا الدين او مقدسات المسلمين ، فارحو من عموم شعبي على اختلاف
 طبقته ان يسمي على التمسك بهذه المبادئ الشريعة وان يكون عضداً لي على توطيد هذه
 اللبنة العاصدة وان يحق آمال العرب والمسلمين ، ويرى لهم به الشعب الخي الذي لم
 تقهره اساليب لدية الزاغة الخليفة ؛ التي لم تأب على البلاد الا بالدمار والخلاعة وارثك
 كل عمل يعصب الله ، فان الله سبحانه وتعالى حلل له العيصات وحرم عيبا الخائث ، وكل
 امر به قوة او اقتصاد او صناعة او مشاريع عمرانية او قوة في الجيش و قوة في العلم ،
 هذا كله تحمده الشريعة الحميدة ، ونحن وفي الحمد سائررون فيه ، وحادون ومجتهدون عا فيه
 سعادة هذا الشعب وراحته ، ورفع مستوى معيواته ومستوى معيشته ، وعاهد الله بي لا
 ادخر اي جهد فيه خير وسلاح وقوه لامي الا اعمل عليه حاداً بيلاً وهاراً ، كما ابي اعاهد
 الله ان يكون حادماً لهذه الشريعة ، حامياً لها بلساني وسدي ، فانما بواحي حامياً بوطي ،
 احمل ما حلت الشريعة واحرم ما حرمت وهذا لا شك انه تعيل على نفوس هل الامر
 والشفق ؛ وعد الأهل الخير والسلاح ، وفي الآفة اثره مثل اعلا وهي قوله تعالى (الذين ان



حكمت في الأرض قدموا الصلاة وآتوا الزكاة ، وأمروا بالمعروف ونهى عن المنكر والله
 غافلة الأور) وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : لا رل طاقة من امتي
 على الحق متبصرة لا يصرفهم من حلالهم ولا من حرامهم حتى يأتي من الله تساركة وتعالى ،
 وعن عبد الرحمن بن حمر بن عمار عن أبيه ، قال لما فتح قنصره يرى بين أهلها وفي بعضهم
 إلى بعض ، فرأت أنه لدرده رضى الله عنه حساكو حده سكي ففتت : يا نا لدرده ما يكيك
 في يوم أمر الله فيه الإسلام وأعله ، فقال : نعمت ، حمر ما حول الخلق على الله عز وجل
 إذا اضاعوا أمره ، بما هي أمة قاهرة ظاهرية ، فهو لست . ركوا أمر الله فصاروا
 إلى ما ترى .

رحمہ من قہ حب قدرہ ان ربی یکم ما یسرہ اصلاح دیک و دنیا کم و ت
مکروا بل الا انی ما عرفہ ایک من عسکر ایک ایک ایک و اب پھر دینہ و یعی
کلمہ و بند اعداء بہ علی کل شیء قدرہ و اصلاح عسکر و رحمتہ تہ و برکاتہ



هذا بحث على الأرض ، وروح رحيب ، عميق ، غني ، فكرة الجبره الوصفه ،
 ويداوم ، ويداوم في حياهنا من اراهد في دماء ، ودرس من سر حوا واهلها بقله
 الخلق ، وروحه النقيه ، وكماله الخصب ؛

وهذا نختلعه عام للانسان في سحر الكوكب الصناعي والقنبلة الهيدروجينية ، هذا الانسان الذي فتح امداده على ديار حرمه الاوان والصور والاسواق والامساج ... دنيا الاحياء انما هي دنيا كل فكر وقد مشى من كل طرفه لوجهه ، وجمع في جلال بقوات من اهل ربها ، للهدى وورثته منذ ايام اسحق ، حين رحل عابر الامم من اقصاها .

٥٠٠ - مصر ، - عقد لاسا ، الصافية ، ثورة شديدة ، على تولى لاسا ، ومصر
الاسا ، ومصر ، لاسا ، في كل امكاليها ، وموقف هدا كله من هذه الاحداث
الامية ، والسياسية ، والاقتصادية ، والاجتماعية ، واعية ... كما ان ، في حرج الاستار
الكية ، تتواكف على وجه احياءها ، حقيقتنا كدومة متقدمة ، عبر عما انيسوف الرسي
الكي ، يوسف لوجوب في قوله للثور : « ما عرف الخنازير ونحو ارجح من العرب » . فمصر

قد فتحنا ، فتحاً ميباً ياتعمق ... ما فتحه غيرنا بالسطحية اركيكة المسودة ... مدان هداما
الله الى ما فيه الحق والجمال والخير والسعادة الشريفة الحقة ...

والخدير بالذكر ان هذه الكلمة الطيبة لمطورة بمطر الحرية العربية ، والتي تشرئب
فيها سهول الرحبة ، ودراها النسم ، وسداؤها التي تشبه الشمس في قلبها ، وتعاين في
كل درة من رمها السمر الحرة والعرة والكرامه والبأس ، ومعندتها الكريمة . لهذه
الكلمة ، قد قيت في مناسبة شريفة ، هي مناسبة حلول شهر رمضان المبارك ، الشهر لمقدس
عند المسلمين ، حيث رل فيه القرآن الكريم ، الدستور الذي نظم حياه البشرية في كل عصر
وكل حضارة ، وكل زمن ..

لذلك قد احس انني المستوية الكرمه التي يطوف بها جيده ، فراح يصـوـر



عباراته الحميمة صياغة ملاعية تتجلى في حماتها ، ومقاصدها ، حبر قلبه ، حبر صدره ، لحبر
أمة أرسلت للناس ..

« ما يدعي بصري » « لعل لمعظم في مثل هذه المسئلة الكريمة ؟ »

« ما يدعي بصري » بأن « يستعبد إلى من حولك ويري ... » « وماذا نرى ؟ » « ما شاهدنا ، ما
نصيرنا ، ونصيرنا كل ما لا ... » « ما تمسك كتاب الله وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ، كما شاهدنا
تلك الأزمات التي محتاجها الدول التي تحط بها ، ودلك الفساد المطيع الممتش في صدور
شبابها ودانها ورجلها .. » « وما تحط به في دبحور الشك ، والرهبة مع أيها قومي ما عده
واكثر ما عدها ... » « ولكن عسكنا بنس الله الخفيف ، ونس الاسلام لاسمى الأجل ، وعملنا
« شرنا » والمخاصة على شعائره ، هو ما حملنا نرمل في نياتنا اسمنا العزيرة ، الاسم
والطمأنينة ورعد الجيش و « صفة الإبدان » ..

« ما يدعي بصري » أن يحمل دستور ، هو القرآن ! « فأنه وصية قيمة عية هذه .. » « وهل
هناك من دستور - في أية دولة من لدول وفي أية عمة من باع العالم - أفضل من دستور
الله الذي سنه العظيم مدر ، وجاء على يد أفضل خلق الله وأشرهم و « حبه » هو محمد صلى الله
عليه وسلم ؟! « أن هذا الدستور نبيه أخير كله ، وفيه الشرف ، والعصمة ، ولما أراد العصمة ،
وفيه ما حرمه الله تعالى علينا من الموبقات ، والسيئات ، والخلاعة ، والزندقه ، والبطون
المأكية ، وفيه ما حبه تعالى لعامة من العبيات التي تمتع النفس البشرية الله روحه سامية
لأنه مادة مودعه رثة ... » « فمن نسخ هذا الدستور ، وطقه على حبه اسم الله عليه حزبا
في الدنيا والآخرة ، ومن لم يتبع ويطع أوامره ، فقد مات منه - الأماره « سوء » - « بالحرب
و « حبه » اهتد ، ولذل ، والخروج ، في ماسلته وآجلته ... » « فذللك ، محمد حلالته يصير على
أن تكون الاحلاق الحميدة العاصلة هي السائدة ، وينادي بدفع الرذيلة ومخاربتها بكل قوا
أيها كانت ، وفي أي زمان ، وفي أي محل ، مسنداً بذلك إلى قول الشاعر الخالد الذكر -
أحمد شوقي :

واعلموا الأمم الاحلاق ما بقيت فإن هم ذهب اخلاقهم ذهبوا

ولم يوص حلالته الناس طراً ، لاسيما العرب والمسلمين ، وحسب .. بل أوصى

نفسه أيضاً : بالمأبذ لك اسمي مراتب الصلوة وقومها ، واعلمها ... فمن يود أن يوصي غيره ، فليدعه
 أن يوصي نفسه قبل كل شيء . وما بلغ هذا القول المشهور في مثل هذا العدد ، من نصيب
 نفسه ابداً على الناس ، فليدعه أن يكون امامه قبل أن يكون امام غيره ؛ فليدعه الله
 صاحب الحلالة ؛ فقد وصي نفسه ... ولم يوصها وحسب ... بل يهدي لوصيه الى العمل المحمدي
 الخمر ... ويأخذ للمهدي الذي يهديها في حياته ... ثم يمكن عمده المعمارية و الاشائية
 من توسعة الحرم السوي الشريف ، الى توسعة الحرم المبني للحرم ، وعبر ذلك من
 الأحداث المعمارية ، والاقتصادية ، والخيرية ، التي تمت في عهده اسرار ... كل ذلك ليس
 رهاناً مؤكداً على ما يقول وتمنقد ؟

وما سمع قول حلاله اميك سعود حين يقول : « سامعي قدماً الى ما فيه عر هذا
 لدي احبيب » : صاحب الحلالة ؛ « حبيب عبد الرحمن » قدماً ، ونحن معك ... فمن
 امر دس الله ، عر ، ومن نصره نصر ، ومن اراد سبه دس الله ولا مع له ؛

واحيي يكون الوصية بانيه ، العافية ، فقد سنده حلالته الى شواهد وبراهين .
 وحمل القرآن الكريم اول شهادته على ما يقول وذكر ان هذه الآية العافية : « ليس ان
 مكركم في الارض قاموا بالسلام وآتوا الزكاة ، وامروا بالمعروف ، نهوا عن المنكر ، والله
 عافيه الامور » كما حمل شهادته على حديث رسول الله الكريم : « لا تزال طائفة من بني
 علي حتى منصور لا يضرهم من خذلهم ولا من جامعهم حتى يأتي من الله راء وتملي » .
 وكأني بحلالته يشير الى ما سعى اليه في حل حياته ، ولى ما يتوي عنه في المستند
 القريب ؛ والقصى ، مما عاهد الله عليه . .

وقد شق لنا الطريق الى عدة عبر اسر وقومها ، ثم قد نرى عياً لاهله ، وحسبنا
 امثلة كل نهضة بين الامم ؛ وصاراً لكل ثورة ساءة في هذه السوء . . فليست مع ايه يقول
 وارجو من الله جلّت قدرته ان يربي فيكم ما يرضي بصالح دينكم ودياركم ، وان يكون
 المثل الاعلى للامم ... « حل يا حلاله المليك » فحق كما يحب ويرضى .

إنا لله وإنا إليه راجعون

إلى أبناء شبي في الرياض :

إسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فإني أحمد البكم الله الذي لا إله إلا هو وأستغفر
 وأستغفر على ما فات من حقه محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم كما ينبغي وأدرككم ما سببه
 الله على الخلق من العناء والإسلام في دماء ودينا وبنا أصبح عبداً من ذمة الله لا تخصي
 إلا الله لا شيء من الدنيا ما لي وما لي إلا أن يهب علي ثوب حقه من الجنة وما لي
 وإن يهب لي دية في الدنيا وأحبر وأقول والعمل وأقدر بمددكم سوناً عاري داني
 الخ وفيد العروة والإسلام أمما تراجل أصبح الله عليه رحمته ورحمته قد سكركم على
 مشاركتي ولا يرت في هذا المصائب حمل ندي سيرة ولا هيكله فيه ولا قول إلا
 ما يقول الصابرون إنا لله وإنا إليه راجعون .

هنا أبي يوسف أياكم جرمياً في هذه السارة المحنة على اختلاف طبقاتكم ما سكر آخر من
 وأقدر العروة والإسلام أمما تراجل أصبح الله عليه رحمته ورحمته قد سكركم على
 مشاركتي ولا يرت في هذا المصائب حمل ندي سيرة ولا هيكله فيه ولا قول إلا
 ما يقول الصابرون إنا لله وإنا إليه راجعون .

من يستحقها مكم للوصول إلى هذه الناية المشودة والى ذلك الامل المرجو وفي الختام اشكر
ايضاً جميع من اعرب فالأس عن ولائه لما وتسفه لنا بمن شارككم في امراحكم من انشاء
المدن المحاورة في نجد ولاحساء من صيوتكم المقيمين طرنا من السوريين و اللبنانيين والصريين
والحصارم واليميين واصحاب الشركات الاحبية التي تقوم بمصن لمشاريع احبوة في هذه
البلاد ، فلكم ولهم شكرى وقدرى وامتنانى وضافة جميعاً إلى كل مادية الخير و تعاون
انه على ما يشاء قدير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

★ ★ ★

هذه نجد ، ربهنا وعرا رها ، نساها وشمالها ، عودها ودراها ، نسمها الصاحكة
التي لا احلى ولا ايبى ... نقياسها الص لثريثة الى طرئها لوأنا ناصرأ ، واربعاً فواحاً ، وماء
حلسيلاً ... بنوسها السمر المسعر الاخواد ، تلعب في احداثه الوسيمة ومصبات السيل ،
والشامة ، والنخوة ، والمساء عزرا كيه الصهل تطلت الاعلام بأشداقها ...
هذه نجد الحبيبة رحفت كالبحر العظمى المتلاطم الامواج ، في اليوم المجدل الكريم ،



يوم سمو العظيم ، لتبني الى حصره تقايد امورها ، وتعلم اليه واجب الطاعة ،
 وفروس التحمل والمخبة ولا احترام ... وهم القواير الصادية الذين لم يحفظوا هاماً لساع
 وعات وعائث في انفسهم ... والذين اذا عضوا عصاة عربية حرقوا اشمس طريق سيوفهم
 وظلم ... ودكوا الحصى والقلاع ، وحطوا الخواجر والسدود ... وسيوفهم المتلطفية
 اندام تزد لي القرب لا وقد رويت ... هؤلاء القوم البررة قد اقوار رفات ورحلانا ،
 ولسان حلقهم يقول حلالة بيت . ان الدم الذي يمر في عروقنا اما هو للمرونة وعهنا ..
 هو لله لو حصت به البحر حصه منك ، واحصر حليما بدن لله !!

ثم ان طوى حلالة ساحي نظره عليهم ، حتى نهلت اسرير عيانه طرباً واستشاراً
 وتعت في حبه وفي حصة من اشواء الروحيه ، واخذ الاحاح ، والريح توفير ، وهرت
 في آفاه الشمس اطعة ، وزعد الغصاء ، وترسم على شعبة اسميات تمايفها السمات ،
 ونهر حنا بهذا الخطاب الرائع !

ان حال المواقف ، ورويته ، ونقائه ، كان ميعر عما كان يكنه امجدون من
 عمة ، ومندن شعور ، نحو عاهلهم اراحل حلالة البيت عند امير آل السعود ، مطمحين
 فكاههم ، وهم مغرورون في شعبة ، مغرورون ايه ... نيس الشين من ايض النجم ، والعصر
 احمرهم . فالامس امرب كان لا سر له عش ، ولا يسم له رقد اذ لم وهم رفوف
 حاككين ... ولا تطلق له دمون وهم ساعدون مشردون ... فالامس امرب كانت نخزيرة
 عربية تالياً حلال حاهدة امه ، فكانت امروات ، وكان اسلب واتيه ، وكان لافك
 وسدع ، ولزدهقه واحجود .. وكان الجمع يشدون في سرهم وعلايتهم ذلك المقدر ، يصيح
 دناش اشهم لادب ، فيصعد عدي اردنية ، ويعلن نخزيرة سميلها .. وفي كد لستف ،
 والشمال ، والسجدة .. وبعيد العصر الاسلامي الاول ... فاداهما تنق ذلك امرب الذي لم
 يش عابه ردد ... وفي بعد بشاره النصل ، وسلام ، ولم يقل لا الله حكاً ... فكان امرب
 هو والد حصرة صاحب الحلالة سعود الاول !!

والله اعلم بالصواب : **والله اعلم بالصواب : والشكر لله على منكر لي**
 ولا ... **والله اعلم بالصواب : والشكر لله على منكر لي**
 ... **والله اعلم بالصواب : والشكر لله على منكر لي**

ثم إذا استمعنا ان نعلم اننا حبيوت الموت ليرؤنا الموت الذي قال عنه الشاعر العسري
كعب بن زهير :

حل ابن اثني وإن ملأت سلاته يوماً على آلة الحدباء محملاً ...

وغير ذلك ... فاحضر احمل ما اردت به ان يكون اساتون ... وهو رداء من
الصالحين والعارين جسر الحياة الدنيا الى يوم الدين :

ويبدأ ان يعرطه خذله عن ثقته به ، وثقتهم به اجمع تمير ، وارثه ، و حانه .
يأتى اسمهم بحذاء به لا حذاء تكافؤون عليه الا ان يوجه في الله اني انير سمع على
ما اتي وما على فأسأله و ... ان الله ان يبيني على خذله كوجده ملاذك ...
الكلام يحل لمصون سحر مرات الآداب ، متفادلاً كآياه ووجده مع ...
احده ... و ... من عند الخليل ، الذي جعل ابيك حزين يرون في حبه
راحياً ، فـ ، هل المؤمن المثل الصادق ان يبينه على خدمة شبيهه وخدمة ملاذك ...



الميث ، ان هذا الادب ، وهذه الوطنية شملتة في حصار حكم اب هـ يسود كل ما في
 اخره اعرية من جمال !! فقد اجمع هذه الحكمت اغنية اعسدة ارفيفة ثلاثة معدن من
 معدي السمور والادع و الخلق في لانس المثلث : فامسى لاور هو لامن الله تعالى ايماناً
 بعيداً شتمد مع كل قوة وكل قدرة على لاسمور في اخية اشرفة . و لمسى الثاني رد
 انيك اجميل اشعه الكريه بخدمته . . . و امسى الثالث حب لوطي . . . هذا الوطن
 الشريف الظهور ، وطن الأس و خود ورمار و اعره واجيه ، و وطن الابداء والرسل
 واحكمه و لرسالات اسجونه ، و وطن اعرونة ، و قلة المسبيين :

و يسمي حذرانه من ما تعالى ان يكون لشعه . . . نصير واحد الكبير ، هيا له من
 حب حقيقي كيد : انه حب اندي بصور الشعب كله سرة و حده كبيرة : و به الحب
 اندي لا يندر ان تعيش سرة بدوه . . . قد احوح الصمير الى ب : و ما احوح السكبير
 الى اح : فالات والاح حده الاسره اموس ايدان بخلعان هـ ، فوق عالي لا عالي . . . و عبر
 الاحدب و الاحيان .

و يقور حذرانه : و ساند احوب و اساعده ان شاء الله السكل من استجهم ، و لا
 ري احرم من هدا الكلام ، و لا ادي ، و لا اعصف ، و لا ار اده بذلك بمديته الى
 يستج . . . فعيم بده عده يس سر اعتصامياً ، عافوه على حدن و اسوى . . . و هو
 لا يؤمن بالتشاهن مع استعصى . . . و اصبح معه . و به يدكرني ببول الفيلسوف
 الساحر ربردشو : هـ هو بول عمن ، و اس كي تحب ان يمامه في هـ ، و يقول كم عمل
 اس قد يستجوب ، و ذلك ، لأن بعض اس من اذا علمته بحسى وهو لا يستجبه ، من
 اب مدمر و تحشاء ، فعمل من و طمع بكثر كانهديه . . . و لا سكوب عده قد احترم
 لاساية في داه . . . ان دا علمته بما يستجى فبه تصنع في لاسمن في عده . . . و قدرك
 احسن فاحسن . . . و يكون قد حرم من ، ش اب الاعي في صمعه :

ليک اللہم ليک

من سمودى سيد العربى عبد الرحمن الفيصل لى جميع حو نه الخصال في موسم
 هذا العام : اسلام عيدكم ورحمة الله وبركاته وبعد حمدته بحمده وحنانه من وسبه
 وصديقي وصدي على محمد ومن سبه باحسان الى يوم الدين ثم بي توجه ايوم من معاني
 وفي هذا ايوم الاعمال والاور لى كافة حوزي المسلمين لى هذه الاماكن المقدسة
 من مشارق الارض ومعارها وحنين ايوم في هذا سفر اخره بحرمين مبين به
 ابرهم عليه وعلى بيت افضل الصلاة والسلام ماخ لى هذا بيت اشد لشهودا ما
 وايدكروا سم الله على مررتهم من بهمة لاله ، فحمدته على ما امله به عيب من د
 اركان العظيم من ركان لاسلام لحمة وشكره حد ، ولا على ما امله ايه من شهود ،
 ابوسم العظيم وسأله تعالى ان يحصيه حجا ، معرو ، وسف مشكور ، ودأ معه درا
 ونحارة لن تبور .

ثم ابي اود ان اتوجه في يومنا هذا من موقفي هذا ونحن جميعاً هدف صد ، احداً
 متر صاً على صعيد هذا الوادي بين يدي الله رحمة رحمة ونحى عده ، توجه ايكم جميعاً
 فادكركم بان المعنى العظيم لاسمى لاجتماعنا هذا مرة وحده في كل عام هو ان توجه الله في
 الوهيتة وان لا تشرك به سواه ، وان تخلص العادة له وحده ، وان لا تستحجر بصره في
 اقواسنا وافعالنا ون يجتمع المسمون لى اقدون من مشارق الارض ومعارها مصبه بعضون
 يتعارفوا وان يتواددوا وان يراحوا وان يكون في هذا اجتماعنا ايوم من احله وهوائه منى
 في الحق ما يجب ان تكون عليه وحدا وجمع شمل ووحيد كائن وخمسة ادسا حسان
 دقيقاً فيما نقوم به نحو هذه الاهداف لاساسيه التي يدعو اليها القرآ وبديها لاسلام
 وتذكر عليها عرنت ومحمدنا واد ، رسالتنا التقيدية بين الامم الدعية الى اسلام والى الدين

والى الخلق والى الغفيلة وان يكون في كل ذلك ما مسجع عليه حميداً وبحس في مؤذره
 لا سلامي اعظم ثم شعري من ذلك وقد ما به وار عبا انمل في سبيله وقررنا السكناح
 من حله قد به من حنينا من حواسنا في اعتقده السقمه ونحس اناسي عليه وبنعه
 حاصر ما الى من باب عدا وحنف من احب عدا ثم يدعو من جميعاً الى ما آتت به
 وارصيدها لا نسا عقده ونبأ بمدى حتى نكون كله الله في اعلى ان شاء الله ، هذه هي
 عقدي وهذا هو مدني يدعو اليه كل مسر من حو لي في سبيله اصديق وفي الدفاع عنه
 حاسم وفيه يدعو ، فدمج الله على كل من يارب الله لما هذا الاحياء العظيم ويتقنه
 من احب حاداً لوجه الكريم يرباً به ورسته شابه واحدة لدعوتيه وعليه مدانه .
 بيت لله لسان ، بيت لا شربا ، بيت لا حمد واحدة لك وبيت لا شربك
 لك والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

احوكم : سعود



في هذه الارض اصهور مقدسه ، ارض الله احرم وارص اسوة حصنه ، حيث يحج
 بسدها في اميب اصين نبي الله راحم حبيب الله ام ، ورورو روبر رسوب لله محمد
 من عاد لله على نبيه وسره في هذا احمر اصاحب مدني كلاني من كل حذب وسوسن
 آمن الله على داعي وعادلكه وكنته ورسيه يوم آخر . في هذا اليوم الاعر المحفل نافي
 حصره من حب احاده سمور ، عذر مرر من عيد الرحمن الفصيل كلة طيبة مضادة بالخيل
 اهدم في جميع حو به في بدس لاسمي ، فيبدس بها حاشه ، ابدن ، وعقده ، وحاشا
 نوباً صحن ، وردده ، وعدة ... فتوعد ككاه في عور ححي المؤمنين الاظهار بررة ،
 وحصب من اشواقه ، وحسنه ، شمس هبة ، ساحنة اعطار ، ووبر الهداية لتوهج
 ابعاج ، ولافتة ايسة احمره من مثاب ديب عرلي قصي حل حياه في عيش القعبيه ،
 والحدود ، وتجسيد المزوات ، والسخوة ، والحمية ، والعرف ، ورد الاظلمة الى الظلوم ،
 وبع الادى الى حاشه ، بيت يس عر حيوط صعمة في حصنة بليك محمد مبرأ بديك
 عن سمي رحمت ولده اعظم ، فكان اسيد خلف اسيد ، فيكن ابدانه ، وشج احج
 احن بوشي ، متحبا بكينه اي ارضاء بوي عر وحل ، لا اي رصاء ريد وعمور ...

بدأ حياته بحظته العميمة الخيرة ليعود لاجده به تعالى وعلى ما انعم به علينا من
 اداء هذا الركن العظيم من اركان الاسلام الخمسة . . . و خدير بالذكور حالاته كثر في
 خطبه من المجدلة والتحدث شعبة وسفياذ ، ودعمه حسن الى ما ركنه في هذه الامور
 الروحية الخاصة . وهذا تأكيد على صدق الايمان وعمقه في ضمير صاحب خلافة . هـ
 لايمان الذي يمد حيرة حقيقية للروية ، ودعمه وحيدته لاسلامه ؛ نبي عمه حسن بركة
 العرسه اسمودية ، وبه يمر المسكون اما غرار ، ويعقد الصبيان لأرض موابه ، ويستقر
 لماق العرسه المنحدرة ، مبد الآف السنين . ويؤكد عسرا في محال خيالي ، و حقه
 لدولي لحم الاعصر ، والروابع و الارطاع ؛ فلايمان بالله هو عمدا في حياتنا لدينا ، وبلا
 هذا لايمان ، لولا ما يحمله ، وما يحقق به ، بعض . لكاتب ندين ، نخبى حرم ما . . . وكما
 نحن وحوشا مبررة تأكل بعضنا بعضا ؛ فلايمان يمر عبر لحظة ، ونس على خبرها
 المتربل كل مرافق حيد حرم العرسه حاد . وبالجملة ، مكرنا فقد لاسان بر ما
 لديه . . . يعقد الامل !



ويخص على صحيح حالاته بعد القول بالثبوت : ذاتوجه اليك جميعاً ، فأذكركم بأن
 معنى العظم الاسمي لأحتمالاً بعد مرة واحدة في كل عالم هو أن يوجد الله في توهيته وأن
 لا يشرك به سواه ، وأن يحض السادة وحده ، وأن لا يستجير بغيره فاد دل هذا
 القول ، دل على حجب كبير من معنى صحيح في الاسلام . فحجب مبين لا ينبغي يوم عرفه الا
 لموجد الله توحداً كاملاً . وهل يوجد الله لا يعاجل ، لا يعاجل ، لا يقول ، بتسمية
 قلوب ووحدة معوقا ، وعصب الخير للناس طراً ، فحجب مشعل الهداية ، ونحن حولة الحقيقة
 ونحن رسالة الهدى في الارض ، فتجرب حوسا على نور الامم السام وتقتض مواها العيبة على
 لدن القوم دين الاسلام خفيف ، فمدونا يعرف خير بها احتاره الله ، واصحاب يعرف
 اشرفهم بتدعه الكفرة المصوب فتعدا عنه ، ومن يعرف الخير واشرف فقد جمع علومها
 كثيرة ووقاه الله عذاب القبر المبني ، في حياة الدنيا ، وسد باب جهنم وسعر وصبغ
 يعمه في حياته تعالى الي وعد به المصدقين لاختياره .

وثمع حالاته شرح المعنى العظم الاسمي من اجتماع الخصال بطلب اليهم وان
 يتوعدوا وان يتوعدوا ، وان يتوعدوا في حق ما يجب أن تكون عليه وحدته ، وكاني
 بحالاته ذلك الاله الذي ينظر في سائرته نظره خب الخالص ونفس الحقة التي تعي
 بسادة الحق في جميع الوري ، دون ربه واحد منهم . وهذا يستصعب لأن لا تتجلى عن
 وحدته من سائرته كما لا يتصور فبوصي يتوعدوا واحداً من هذه
 هناك اهل من هذه وصية ، انوار وانوار حقه في غير سادة ، فحجب الذي تصنع الروح
 بين فكيه مصفاً ، وتقتض منه السيرة متفردة ، فحجب به لآئمه التي لا تشفق على
 صميم . ولا يحرم مصفاً ، ولا بد منه ردة من ورع حالي فبوصي يوجد هذه الكلمة .
 هذه الكلمة هي تعرفت مصفاً بعد كتاب تجمع مبين طراً على معبد الحق : حجب
 ولا مثل في اجبر الاسمي لا ، فم بعد تحاسب انفس تبت للحقيقة الدقيقة في نفوس به
 نحو هذه لاهداف الاسمية ، في سبعين عاماً وان حالاته بمصعب حبط الاول من
 سادته حالاته بخارجيه : فهو يدعو دعوة صادقة صريح في قوله : رسالتنا انقيده
 بين الامم مدعية في الاسلام وفي الدنيا والآخر . فحجب قوم تحجب رسالتنا من خل
 انكرته واعوب ويشك احداً ، فثبت في صدورنا بشر رسالتنا بين الامم ارامية ، الداعية

الى السلام والخلال فحياء . ما يكون لاستمررة . ونحن لا يمكن ان ندور . . .
 وبدأ ، لا يحدث تمنا من ذلك . . . كما اننا نتحدث بوجهه على امر في سيرة . .
 كله الله . فيطلب الى الحبيب ان يبلغ الحاضر منه ان من باب عنه . . .
 ثم يدعو الناس جميعاً الى ما آمن به . . . وذلك فانه يعطي فكرة . . .
 لا لئلا من اس ، هذا انما هو بين يدى . . .
 انفسها بعد فصررت على اس دون آخرين مثله . . .
 اسرائيل فقط من دون سائر الناس . . .
 بما آمن به ووارثيه لا بعد سيرة . . .



انفسنا واولادنا واموالنا

إن مساعي هي سياسة والذي ذهب إلى فهم على أن تتعامل والتعامل مع الجميع
 كغير العرب جميعاً، وأما عند البدء في كل حكمه مرة ترفع بالخير مما نحن نحقق
 رغبات شعوبنا وفي سبيل ذلك سفل أموالنا واولادنا واموالنا لتقدم الصوف ونحن لا نطلب
 معان ذلك إلا الإيجاب من الله أن من هذه الامور لا نجد لا يصدق العزيمة وصدق العزيمة
 وإذا شاء العرب أن يحققوا آمالهم وأمالهم فليجربوا في سياسة لا ترحل إلى
 كاتيب في كل ما نحن عرب في حضور من كبريت وكذب وبنو شعوب العروسة
 لا تقتصر في سبيل سبي تحقيق واحد وسدسها ويخرج منها ما لا تقصر يرجع إلى
 الذي في اندهم مقابل الامور، وبما الذي يوافق مدعى، يمكن انفسنا من انتصاف رصدا
 هو لا يرحب وعدم الاحساس من هذه الامور، وبذلك صراحة وادعوا إلى الصراحة
 لاسترجاع الوطن المملوك، ونحن نعلم انفسنا من امكان تلك ثروات طائلة
 ومورد لا يمكن معيها، ونسأل في تقدير على هذا، يهودي وسطيون وبنو يسوع وبنو
 اليهود عداوه لا يحلوا عن يدنا التي نعلمها وعدوها إلى نهمنا، ونحن لا نصر على
 مداهم في لأن الخطر الصهيوني كما نرى لا دور له إلا الاستقلال، ومن لم حسب أن
 يعمل عدو صراحة وحلاص لاستقلال الوطن المملوك من شعوب من مقتصبه، وأعود وأؤكد
 أن يردد في ذلك كل عالم ورجيع في سبيل تحقيق رغبات اشعوب العربية.

إن هذه الكلمات الذهبية ساقفة، تاريخ المملكة العربية السعودية المجددة « تصادته
 من آراء حريثة صريحة، وافكار مبدعة، وحفظ مدروسة واعية، نفي مشاكل المسلم
 العربي، وتوفيق مادي الخلق، والادعاء، والعنفية. وهضم حصاره العروية، وتاريخها

الحائل المتحدر منذ قرون حقيقة ...

وهي كلمات ، لا عقد في جملها ، ولا عموض ، ولا إهام ... لأن الفكرة التي في هي
حلافة الملك العظيم سمود اما هي فكرة مشروء باسمه "صحة ... ولا تكون الوصوح ،
والخوص من الإهام والعموض إلا اما كانت الفكرة ماضحة ؛ ولا تكون الفكرة ماضحة
إلا اذا تبعت وفاقت عن صدق في الشعور ، صدق في أية ، صدق في معنى ... فاصدق
ادن - رند الحمة كما هو رائد كل افلاح وحير ، ومحرمة قيمة مائة .

يقول حلالته في مطلع خطابه : ان سياستي هي سياسة ولدي دأها التي تقوم على
اساس التضامن والتعاون مع الجميع حير العرب جميعاً . هي سياسة يدأها حلالته الملك لرح
العمور له عند الامر آل السمود ، واكتنبا وسار على نهج الار القويم صاحب الحلافة
سمود الاول ... هذه السياسة قد غلبت حظوظ وصحة لعلم الارهاق مدائن من
عبد الرحمن المصطفى سيمه في نجد . وسنده في الحجاز في يوم وده .. انها سياسة قامت



عبي ، لا بد ان الله تعالى وكنته ورسبه وملائكته واهل بيته واصحابه واولاده حملت دسورها
 مات ، افرقنا ، في مقام الاول ، سنة رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم في مقام الثاني ،
 فوطدت ركابها ، راسحة راسحاً ، تروى على العدل ، وانحة ، وهرمت فياني اوردية في
 معاركهم ، الحمر ، وقضبت ايدي سر في الخلد ، وكنت افرء لشهودي مدققين ، واحلب
 الامن والامام ، حكيمة بعدد كتاب عرب الفدية ، خاضية العمياء ، ومعدن كان خوف
 اكبر ، والثالث ، هب ، هدم من سياي هدم كيال الشعب !! بها سياسة ومصوب
 احبب في موضع اللائن به ، فاجه فطبت على افرء به وحده ، وهاتمه في موضع امدى كي
 بعداً وتأكل شدة نه رضونه ، وهول اذاع احر في حبلد به احبب المتبلى في
 هذا العهد :

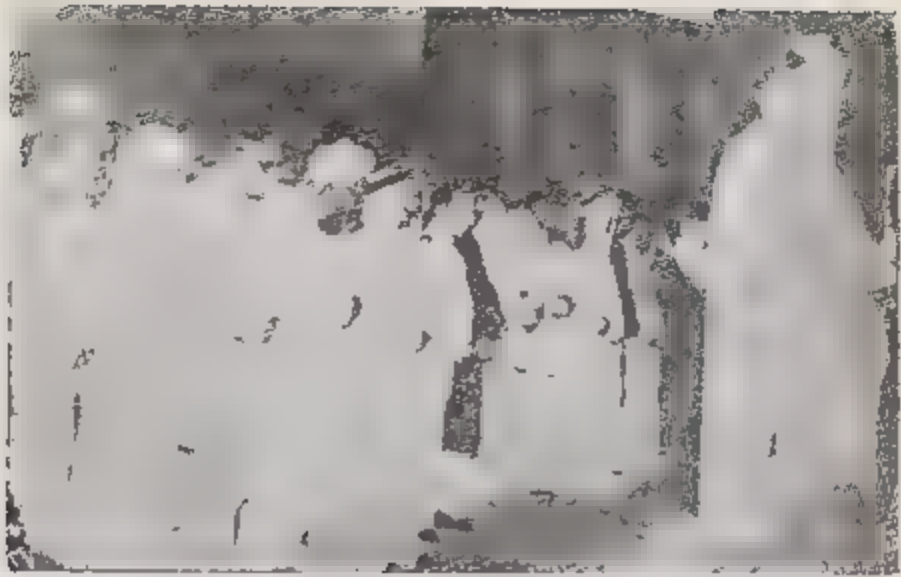
د ربيع امدی في موسم ۱۳۵۶ هـ منبر گوشت اسیت في موسم امدی

وكانت سياسة حبيب اللطاف - مؤدبة من شخصيته ، فبم كاب دهرأ تعمره
السياسة والأيدي واليد . . . ثم زاد معرف لأمان وإصلاح وترشد ووجه كات اللطاف
المؤدبه لأني على صرح مدنى ، بها مفتح بوجه قوية رت فيه في ميامة اشرف
اروسه . . . ذلك لا به دولة سعة وما اختفى في شأن أو إثارة عوامل .

[illegible]

٣- انعت في حرمي مراد وبنت له بنتا مودة ، فسميته علي ساعده ،
 مراد الشراك مودة علي الاحوال لاحسن في بلادهم وقررت شقة التعداد
 ... ورغبوا في مودة ساعده ، وعمل علي تأسيس الجامعة العربية .
 وعمر بن عمر ، ووجه الدولة في مشروع الوحدة العربية فسطره ...

٣٠ سمعنا من الرب وسمعنا على عبيده ، لانهم كانوا نداء ، فخرجت من
عربتي التي كانت في اهدام في ارضي بلده ، فخرجت مع لدول اشرقية واخرية على
سوء ، وكانت في ماضي ماضي ماضي ، ولا اعرف ، سيادة واحد م
الاسم مستقل ،



ويقول حلاله : اننا منذ بدأنا في كل حكومة عربية نزع المسلمون نحو تحقيق رغبات شعوبنا وفي سبيل ذلك سدنا مساهمة وولاديوته اننا نتمناه الصعوبات ونحن لا نحب مقابل ذلك الا الايمان بالله . فمن هذا يؤكد اننا سنساعد العرب ان تكون لهم شخصيات رغبات الشعب ... به اننا نذكر الله تعالى الذي ستمد قوته من الله تعالى اولاً ، ومن اشبه باباً ... به اننا نذكر الله الذي لا يدرى دماغ لذلك توبة عظيم ، انما يدرى دماغ لا شتر كره الاسلامية السدح ... فان النصارى والتعاون مع حلاله لا يمان الا اذا اعني ورست الشعب السعودي الذي ... وما هي رغبات الشعب السعودي الذي ؟ اننا الايمان بالله : فالحظ من رغبات شريفة ، رغبات مائة ، رغبات نعت بها اصابع الدحل سياسي ولا اعني اسيا ولا الاتجاره السياسية : الايمان بالله هو رائد الشعب السعودي العربي ... هو رائد الشعب الذي لم يكن غير قلب حبل بعض فيندي الاقطار العربية بصدته ، فاعزوبة قدم تأسدت في صميمهم ، والاسلام تعلم في احشائهم والله تعالى قد يؤمنين في كتابه العزيز : « كتمت حيرامة حرحب للسامعون المعروفون وهون عن سكر وتؤمنون بالله » .

ويقول : واداءه العرب ان يحققوا مطالبهم وانفسهم مطالبهم ان يحسنوا انفسهم سياسة الاربعاء ... نعم : الاربعاء ليس الاربعاء انما هو صدى : وهذا العقل اعظم

يستطيع الاتفاق مع الأرمن = كلا : وأب كلا : إن سياسة الأرمن هي التي قدوت ملاده
 إلى التحريم في العهد المندلسي ، فقد كانت الأمور لا تنافس الاستقلالية الأهلية الجديدة
 المتجددة ، وكانت اصابع مدحير الخيول ضد أي حيلولة لملاده ، وفي غلظه
 عند مدحير ويستصوب إلى لاس ميري . وهكذا اصابع ملاده لا تسببه وسعته إلى
 عدائهم على طيب خاطر منها : سياسة الأرمن هذه هي سياسة التي حدثت كثير من
 الحرب في حرب المظلمة ثم في وقت القتل بها ، وكانت فيجبها الفقرو لا يهز هو تصور
 اليهودية وتأسيس لدولة (البريمنة) . وبها سياسة الأرمن ، التي حسب ذلك في
 بين الاب وية والاح وأخيه ، من الأم وطفله ؛ وقد صدق صاحب الجلالة عندما قال :
 « من يدعي اصباح مدحير ويمكن املو من اعتصاب ارضها هو الأرمن » ؛ فمن ترى يحاكم
 أو لا يث : القادة الذين سخررو نارادة الشعب ، وقادوا معركة ، حكروا عليها بالانكسار
 على ما يصفواهم ، ردة وهدية ، وهدية لهم ، في المخرج لا يرون من
 ثم تمت حادثة في وصفه ، لذلك في يقول : « هذا هو ما كان وما رد لأبسط
 مصلحتها ، وأنا أن يقدر على بقاء اليهود في فلسطين ، وانه ليس يستدرك اليهودية و
 انحلوا عن الديار التي اعتصبوها ، انه يحمل الحقيقة الشعب ، في هذه هي مهمتهم
 حالية ، كما هم العرب حرمين ، وكما هو مهمهم في هذه هي مهمهم ، وكما
 الخرج وقت الرجعة ، في ذلك ، كما انكسار في المخرج ، وورد ذلك في
 من مدحير لا يسببه لانه مدحير في انه يقفه من مدحير لا يسببه ، ووجه مهمادته
 مدحير مدحير ، في مدحير مدحير ، وشراب مدحير ، ووجه مدحير مدحير
 على مدحير مدحير ، وشراب مدحير ، ووجه مدحير مدحير ، ووجه مدحير مدحير
 على مدحير مدحير ، ووجه مدحير مدحير ، ووجه مدحير مدحير ، ووجه مدحير مدحير
 ووجه مدحير مدحير ، ووجه مدحير مدحير ، ووجه مدحير مدحير ، ووجه مدحير مدحير
 فيه ووجه مدحير مدحير ، ووجه مدحير مدحير ، ووجه مدحير مدحير ، ووجه مدحير مدحير

سعودية كخطوة أولى ستعقب خطوات مماثلة لعون الله وتوفيقه لتعلم العلوم والفنون الحيرية
الاسامية وقد نصب الملك من قصده الى حبها محمد لله بأمن شديد وصادقها الاستقرار
وعداها في كل شأنه من ميثاق بينه وبين قضاة طالب ليرش والاعيان من كل مكان ان
في الحق لا فساد في كرامه بل هو حكمة الله على امته الصفة وبعث على اتحاد الوسايل
الارملة بأمن حاكم في كل شأنه من المصلحة وقد ولى الحسن الكبر هياما وزوداه بما
يحتاج اليه من مدونة وبناد مسكن من حفظ الأمن في البلاد ومن الدفاع عنها وعن شرها
وكل ما فيها من سكنة مدونة في كل شأنه من حربية ورواج بين حكامها على كبرها
الاسامية من كل شأنه من حربية ورواج بين حكامها على كبرها
لا يوحى فيها ولا يفسد في كل شأنه من حربية ورواج بين حكامها على كبرها
واعمل استقراره في كل شأنه من حربية ورواج بين حكامها على كبرها
الاسامية وحال من حكامها على كبرها
بين حكامها على كبرها
وحصر اعليها بحرب من حكامها على كبرها
اني حكامها على كبرها
عربي ورواج بين حكامها على كبرها
وكل شأنه من حربية ورواج بين حكامها على كبرها
عم، ميطارهم وحروبهم وان يكون في كل شأنه من حربية ورواج بين حكامها على كبرها
سلام مادم في كل شأنه من حربية ورواج بين حكامها على كبرها
عينا وعلى لامة العربية وسموت الاسامية فانه لا يدرك كل نصيحة في سبيل احسانه
والامن من شجرة ورواج بين حكامها على كبرها
بالادب الاسامية في كل شأنه من حربية ورواج بين حكامها على كبرها
حتى يعود هذا من كل شأنه من حربية ورواج بين حكامها على كبرها
لها من كبر راعون وكبيره من كل شأنه من حربية ورواج بين حكامها على كبرها
العربية في سبيل خيرة مدونة ورواج بين حكامها على كبرها
مترصا في وجه كل معر على كل شأنه من حربية ورواج بين حكامها على كبرها
وخدمة وزود عنها وحب على كل شأنه من حربية ورواج بين حكامها على كبرها

من اعمال دحل البلاد ومارسها لسياسة من حطاط حرجية لما بات بحديد عليكم وكننا
 ذكر ذلك في هذه المناسبة محدثاً بنعمة الله علينا وعليكم ورعة ما في تأكيد الرعية على
 تسير في هذا المصير يحظى اوسع وهمة اعلى آمين ان نجد من اخوات احرب في اقطارهم
 ماوناً مجدياً ومن اخواننا المسلمين صدي وتعاوناً لنصل الى الثبات السامية التي تستمدقها
 حياً ونحن وبهم محمد لله ونوفيه متعاون في صديء متصامون على الاسس العرسية
 ودفعنا المشترك وطبقاً لقرارات مؤتمر فاندوج وعلى الاسس التي قام عهد ميثاق هيئة لامة
 بعد صحت هذه المدي، ووصف هذه لاسس لاشرف الغايب واسل الغاصد وعدل طلب
 وهي حرية اشعوب واستقلالها وسيدتها ودفع اعدون قولاً وعملاً ما يوسل مثل المشروعة
 وبالتعاون لاقرر سر عدم منتفض امام لشره وانما نحن صادقين ان يعمل احرب والاسهون
 جهدهم للتأثير لوسيق والتأسي اشاعل انهم وحدهم ينتج ما يخرج حديد ومنتقى في اعماق
 دور الكرامة وانزله كرا حول نضالهم في احرب اعظمهم بعد قري الاستعمار ومكافحة



الصهيونية الخطيرة ومحاربة المبادئ الهدامة فكل هذه التغيرات مما شهدته مصيريات الأمم
والأمم ووثرت في مستقبلها وكيفية أحل ريتها ما جميعاً اليهودي الحقيقي لا يرجع إلى
بعض دينها الخبيث وحبها مبادئه الحكمية وأسسها القويمة وأومرها ساطعة وفي كتب الله
عز وجل من نصيحتنا معكم بطريق من دلتها الخطوب وتكاسل لارباب (ويصير الله
من صغره) فليعلم الله يد واحدته منكم يتخذها لكل ما فيه خير أمة ودره الخطر
في عهد الله أن محمد يصدر وفاء لجميع شتى العرب والمسلمين على كلمة سواء على رعاها
شعبي العرب كما يتجلى في مصداق ربي السموات منحصرة والله ولي المؤمنين وهو نعم المولى
ونعم النصير .



هذا خطاب أقرش ، أتمه سيدنا مروه . حضرة صاحب الحالة ملك سمود الأول
ر سيدنا عمر آل سمود في مناسبة صلاح أهم أرايح ومن بواينه مقاليد الأمور في
السمودية العزيرة .

وفي هذا الخطاب بد دلالة واضحة على عموم التجربة العربية المصادقة التي عام
لحرية العربية في عهد حاله ييمون فترة قصيرة جداً ، تربو على ربع سنوات ، تقصص
كلها لا يعم واسماده الأخير ، وهو من قصير جداً ، من نسبة إلى ما تمت في حاله
من مشاريع قيمة ، عائلته ، ونسبه إلى ما كانت عليه البلاد السمودية من أرمات
خارجية بعيدة لعل من أهم قصة وحة أرمي التي شطب العالم العربي في شتى مصادقه
من سرقها إلى معرفها ، وكذلك مائة فلسطين العربية التي بدلتها حالة الملك المحبوب
جهوداً حرة مما لا تنقضي على عمر الأرمات ، وكرور الأعوام ، كما أنه دأل جهداً في حرس
مدينتها لدولية بكل حكمه ، وأهم بقصص عجيب ، ودرابة بالأمور ، طاهرها وباطنها
وذلك لا يتسع به حانه من شخصية مدة بحمة من الأمم ، ومن أخلاق عالية حميدة ، ومن
مسية قيمة حذرة تتشوق لحر يد .

شمل الخطاب في دونه على ما تنهجه حانه العاهل المحبوب من خطة حميدة سليمة
وسياسة وده في التمسك الداخلي ، وأقصاء الخارجية . ولم يكن يتحدث عن ذلك رعدة
في يتحدث عن بعض ذلك من ذوي الهوى والصلال ، ويؤري انحرور والاستكدر

مدرسة خي و معونة من الناس ، وقد استسبب المعاهد الدينية في مدن ، من اجل هذه المعونة
التي ، وقد شهدت في عيني من المعاهد الدينية تراقية لواسعة السمعة ، اي رودت بها
تجارب اهل المدن في عرستها ، مما يساعدهم على متابعة جهودهم العلمية و الدينية على احسن
حال ، و هي لا كمال معاشرا حريم قبالا بأب هذه المدارس في بعضها حديث ، و ترتيبها
الادوية ، و تشبه هذه المدارس ريفية اي ساهها نظام المدن و رر الاستعدادات ارسال
وولده ملكة ، و هي من جهة و من غير الجانب . وان هذا العمل لم ينجح بيد كل
مكدر حتى يصبوا بحسن توفيق لاسان اعترفي من اتمام . فليس الاسلامي اعطى حيز
اوسع من مكانة لامية ، و دعوى و العمل ، و كما دعوى ، و قد وردت احداث شديدة حجة
تربعت على هذه الشئ اعترفي ، و مثل طلب احرار حجة على كل مذهب و مذهب ، و اصبروا انهم
من اهل الدين ، و انما جعل ليس لرب على دين في عروة ، و من عرفت
ان كبره من دين رسول الله من كل سيرة و وقع في ايدي المتدلين انهم عثرة
من دينهم ، و قد كان قد كان لاصح براحة و من ابره ، و قد كان لان مصادر التاريخ
دائرة ، و قد كان من كانه من عرفت و اراء و كانه في علة في دين كانه ، و في الدائرة
الاسلامية ، و كان لا زجوا سيرة ، و من عرفت و من عرفت .

[illegible]

رابعاً : انحاء على انقراض الارض واحمل ونحن نحرم بان حلاله عمل على توبة
في هذه الحالة توبة لا يفتقر لثبوت استيعاب ان يدافع عن هذه ذنوبه بحجـ
وهو بماي حده انشاء الجماعة انقراض الارض ، وان كان ذلك لا يري في الارض
سودية مبررة ، واحد نذكر ان في في حصره وعنده ، ثم في المستعمل
انقراض الارض .

المادة ١٠٠ - "الحدود" هي "الحدود العربية في الديار السودانية"

اول ركيزة من ركائز الثورة الفكرية على الرحلة في الحرية العربية التي سرها في الآتي
القريب ان شاء الله ذات الاكتشافات علمية تحريها العروة والاسلام .

سادساً - التعلب على مشكلة العملة الصعبة . وكانت مشكلة المشاكل : فقد حل
بذلك كثيراً من المقد الاقتصادية الحقة التي كانت تمرقل تقدم البلاد ، مما كان له اثره افعال
في رفع مستوى المعيشة والازدهار الاجتماعي .

سابعاً - اهتمامه بالحيش اكبر اهتمام حيث زوده بالناد العربي الخفيف والثقيل
ببرود عن كرامة الامة العربية قطة وهناك قضايا عديدة اهمها مساعيه من اجل تأليف
القلوب ، وازالة اسباب سوء التفهم و لتعرقه والعمل استمر لتوحيد الصفوف .

رابعاً - اهتمامه بالحرجية اي عالجها حلالاته بكل دكا ، وقاد و حفاة وقوة
و اندوع هي :

اولاً - « توحيد الصفوف في علماء العربي الشقيق » . فقد استطاع حلالاته بحكمته
ودريته ان يجمع العرب كوارث سوداء لا يحمد عفاها .

ثانياً - وفوقه في وجه الصهيونية والصهيبيين ذلك الموقف الرابع واهتمامه الشديد
في قضية روع اللاجئين ، وتأييده للدول العربية المناخمة لدول اسرائيل المزعومة ، كما وقع
عليها اعتداء عادر ، وب سلاته يبع على مكافحة الصهيونية الخاطبة بقوله : « لا سلام ما دام
هذا الدجيل والمرص الويل دشتاً في حصننا العربي » : نعم يا ملكي العظيم ! لا سلام ...
والسلام ... فمر ما قدماً ، ونحن حرد مؤمنون ررة تحت تحت لوئك ولا رهب المون .

ثالثاً - بدله المسعدات المدنية وامنوية في سبيل حرية الاقطار العربية وسيادتها
وهو بعد اعتقاد لا يبروه وعن أن دفاعه عن العروة مشترك وحدود العروة واحدة
والزود عنها واحب على كل عربي .

وهناك كثير من الامور السياسية الخارجية التي اداها حلالاته في محاح تام وكانت
و طبقاً لارارات مؤعر مدوع وعي الاسس التي قام عليها ميثاق هيئة الامم ، وحسب
المصاحبة التي فصنها اقصية العربية : فقد بين فيها ما شمت مصافح من يصدقنا ، وما يدي
من يمارينا ، وما لا يعل بأي سلام في المام ان لم تشارك في صنعه على سوء متافسا :

في ربوع الطائف

حوائي الأعز : في احتفالاتنا الأولى ، أمس ، رحب بكم في داركم ومن أحوالكم وعشيرتكم ، واليوم أودعكم بمسرة عزمكم على السفر إلى الاقطار الشقيقة ، فأرحمكم تحياتي واحتراماتي إلى الرؤساء والشعوب العربية التي نرى أن لها كنفة واحدة تعمل متحدة في سبيل الحرية والعزة والكرامة .

إن المبادئ التي عاهدت الله عليها عند تولي العرش هي :

أول - الحسب مكاتب الله وتسعة رموز الله تعالى الله عليه وسلم .

ثاني - التصحية لكل عد في سبيل القضية العربية ، والعمل على تحقيق الوحدة العربية الكبرى بين العرب ، في كل مكان من وطننا العربي الكبير .

ثالث - أن نكرس حياتنا كلها وأن نأخذ سهرنا على رقي الادي ، وعلى مصباح البلاد العربية والإسلامية .

إن احتفالاتنا في أمهره دارنا ، السيد شكري المونني والسيد حماد عبد المصير لمؤ الله وفجيرة ، حميداً ، وخدمة ، ولوطاً ، عربي بأجمعه ، لقد تعهدنا وتناهدنا لا على طمع شعبي ، كلاً والله ، لقد تعهدنا أمة على هذه المسطبة لشعنة مها كلف انفس ، وعقدنا أمة على توحيد صفوف العرب وعلى لاحتباس القضية العربية الكبرى ، ونحن سائر على هذه الطريقة ، ونعم ، فاندتم الشعوب العربية بها لا تتحدع بالذاتيات الاحسية ، ولا بالمصالح ، ولا بأدباب الدعاية الاحسية . ونحن لا نريد اعتداداً على احد ، ولكن لا نريد أن نفتدي علينا احد ، ولادة حرة ، وشعونا حرة ، ونحن أحرار نجساً أحراراً ، ونموت أحراراً . والسلام عليكم .

اشرفت هذه المواجهة المناهضة لحرقة شعبي لدائرة صحوك ، ونسبها لبرطسب

السيد الذي تقيم له قلوب لارض تلتس له ايها حلقها ، وتحمّل بأهلي ازيائها
و فواها يتدفق التري عيوناً سحياً ، وتتلاّأ لأشجار والأرواح ورقوس الراس بوراقها
لحصر الموحية ، وثمارها اليابسة المية التي ، وطيورها المردة المسفقة ، السبعة محمد
حلقها اثنان ابداء ، وامواها لامية السامة المرافة التي تتدع حريها العلوي السهم
حفايا ما فيحدر حروحا اللاظية ، وطوسا المتردة ، وأوهنا لرؤية !

في هد اربع السمع المعطاء من صنع لله الكريم ومن في انشر ، في هذه الرحاب
السبعة التي تطلق سراح النفس من قيودها المادية ، وعقلها المسجّم ، في الناقب الشفاف ،
الكريم الشفاف ، تنشأ حكومة خلافة المليك المعدي معصياً للأمر من الصدرة في العدد
وكان لاختياره هذه الامة من ارض الله خلافة بما اعلى للشروع ، وحمله أكثر رسماً
وحصاناً ، بما يدل على حصافة ، وسد رأي ، وتبصر بالأمور سديد لأن المصدورين المرمى
يتبعون اول ما يتبعون من اجل علمهم ، الهراء البقي الذي شخ الصدور ويصي الرتبين الى
حاجب الشمس السابعة لمحنة ، و ساطر الزائفة اي تسري على الانفس المقلش ، فتدفع
من آلامها الصم السوداء .

وقد فادت الى هذا المكان السيد وفود غفيرة من الدول العربية ، والاسلامية ،
لتشاهد آثار اليد الطاهرة - ندائيت المعدي - التي اسبغت على شمسها من نعمه تعالى ما يكمل
لها اسعاده والرفاء والعزة والدمعة ، وقد عجزوا ايما اعجاب بهذا المشروع لحيدل المائدة ،
وتمدّثو عن مختراته العلية ، وهدهسته ارسنة ، ومحصاه الخريفة ، و حنائه البطاسيين ،
وآلاته العحية التي تعد بحق آية من لاختراع ، وأعجوبة من الاعاجيب مما يدل دلالة
صحيحة على مدى التقدم العلمي في عصرنا الحاضر ، كما يدل على ملع اهتمام حلالته بالسبعة
الامة والاسعاف ، وبلغ ما وصلت اليه الحضارة السمودية من تقدم مصطرد ، ورقى معبود
في عهد حلالته حفظه الله وأيده بفضله !

بعد تكريم حلالته فأقى تلك الخطبة الشهيرة التي ليس ذك عليها سوى انها تعدد
عهد ؛ وميثاق ، للعرب قاطبة والمسلمين حمداً ملجئاً مادته التي يسير عنها مقدماً سودها
لكل دقة ... وهي أولاً : « التمسك بكتاب الله وسمه رسول الله صلى الله عليه وسلم » .
فالتمسك بكتاب الله هو للدستور الاول الذي آسبر عليه الامة السمودية . فأتمه

دستوراً وضعه الله حل شأه ؛ انه دستور المطام الذي لا يبارى ، والرحيم الذي لا يحارى
 في رحمته ، والعاقل الذي ليس له شيه ، ذو قدره لا تعدلها اية قدرة ... هو دستور لا
 يخصص للتعديل ، ولا للتهدس والتشذيب ، قد فاطره ، ناقص ، ولا ثارته انسان ، صغاني ان
 يكون الله سبحانه وعالي الذي اليه ترجع الامور ان يحطي ... وحاشه ان يكون حائراً
 على عبده في دستوره .. وحاشه ان يعمق فته دون اخرى ، او يعظم فته دون اخرى ، وقد
 خلق لاسان في احسن تقويم ، وطمه انصاه واحراة احسن تعظم ، فكيف لا يستطيع
 دستوره ان ينظم المملكة العربية السعودية ؟

مرحى لحد انشروع الحبل ، مرحى لحد المؤسس الكريم ؛ فلا عار على
 دستوره ، ولا شائنة على دستوره ، ومن كان هذا ددبه ، ودأبه ، ومسماه ؛ فهيناً له باحة
 التي وعد بها ربه المؤمنين من عباده الفاضل والمؤمنين . وان سنة رسول الله ، فقد اعنت
 عن اي قسوس ومعجم شرح كلامه على سبحانه وتعالى ، فها كل ما يحتاج اليه الموسوع
 لاني ، وقد شرح كل حاله علاقه ، حبيبه ، شرحاً وافياً ، لا يمتريه وهى ، ولا ينطراً
 اليه خلل ، لا من قريب ولا من بعيد ...

وهي ثانياً : تكرر حبة الالة الله كلها من احل في بلاد ومسالح املاذ
 العربية والاسلامية ، وه آسء دء في اءءء مع القبة التي اءءءا حالءه ، وفي مواقفه
 الدوية بشره اي نء كء فءه لءءه ، لمرءة حرة من عى فءء وشرط ، بأ كيداً يصبر
 عن سعى حوائم ومرامها ، ومن معاصدها ودواعيها ، واوضح عائلتها ، ووسع
 احلامها . وهل هء المنشروع اعني لحد ، منشروع المصح في احداثه ، إلا شاهد عدل
 وبرهاناً ساطعاً قوياً على ما نقول ونعتقد ونحزم ؟

وهي ثالثاً : التصحية بكل عال في سبيل القضية العربية ، والعمل على تحقيق لوحدة
 العربية ، وقد ظهر ذلك حساً في سمار حالته ، ولاسه سمره الاحير الى الولايات المتحدة
 حيث القى خطاته الشهيرة في هيئة الامم المتحدة شرحاً مدافياً وكرامياً وعوايياً وامانياً
 شرحاً فيه سمو الكلمة ، وقوة الشخصية ، وصدق الارادة ، عدلت على فهم كلي اقصايها
 لفقدة الشائكة ، وحرص ماع كيد ؛ على رثا العربي القند ، تراث وطيد الحبيب الاعر
 وفي مقدمة القصص التي عالجها خلالة قضية واحة العربي العربية المسصنة ، وقضية عرونة

فلسطين ، وغرب العربي المأصل . وكل قضية عربية في الشرق الاوسط وجميع أنحاء العالم .
 وكانت الوجود العربية والاسلامية التي تسمع خطاب حالاته ، تدفع الى هم لا يسهط
 لا اللدور ، والى عقل مدبر ، لا يوح الادلال الحكمة ، وقت لا ينص لارفة وشفقة
 وحدناً ، وسياسة حليلة اكيد ، لامداحة فيها ولا مروعة ، ولا تصنع ، انها الصراحة .
 صراحة العربي الذي يأتي جوهره الاصيل الخصب الى احواض ، ولا تستسلم في حومة
 انفي ؛ واخوف ، والصياح ، والاصحاط . وكيف لا يكون كذلك ، وحالاته يطلق
 هذه الصراحة العربية المدوية في اساع الزمان ، وفي اساع الماشين ، المعلقين ، وفي سماع
 المنصرين الحادين فيقول : ه نحن سائرون على هذه الطريقة ، وثقت بالله ثم ماشون
 العربية انها لا تجدع الدعايات الاحنية ، ولا المصلحين ، ولا مآداب الدنيا الاحنية .
 اجل يا ابن عبد العزيز ! اجل يا سيد الجزيرة العربية ! اساكما فت .. صر قدماً ونحن
 معك والصبر لا كيد لما نعو به تعالى ! ه ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسون .. ه



في ذكرى الجلوس

الحمد لله على نعمائه وإعلاؤه والسلام على حاتم أسرته وبعد فقد تم عرض مسككة
العربية السعودية منذ سنوات قليلة معترف بهذا التراث الخيد الذي ورثناه كآراء عن
كابر والذي أسس على تقوى الله وطاعته .

دستوره القرآن الكريم وعموده سنة محمد صلى الله عليه وسلم قد بلى اسمه بحرف
ماضون وعلى دستوره نحن نأثرون بحول الله وقوته .

ومند عتلتنا العرش عقدا المرحمة على . بهاخ حفلة في داخل البلاد تصحى للرعية
مصالحها وترفع من شأنها في جميع مرافق الحياة .

وومما نصب أمين القضاة على العذر والأرس والهدى . ومصوص اشريفة
السمحة على جميع افراد الأمة على البر والاشاء . يش هوي بقا الدمول وعقو سا
الامن والسلام .

ومن نعم الله التي شكره عنها ان امانه رفل عنه حميده في رعد الميش ونهضة
معيدة في الاشء والتصير والاردهار مصدر في الشجرة ووفرة في الاعمال . وعمو في
الثروة يتوخ ذلك كله استقرار شامل وأمن كامل أصبح مصدر لامنال .

ودلك من توفيق لله واحديه ، وما كان هذا الا لاجل حمدا . مسكك بالدين خفيف
والقيام بجميع وحاته رأس اعمالا كما حمدا . في في حمده . الا . وتميئة سبب لهوضه
وردها راحة حينا وهدف حدوده . معجيين في سبيل ذلك رحت . حارس في ازالة
ما يقوم دونه من مصاعب وعقبات منها . صفت . تميزين بالله متصدين به وحده هو نعم
المولى ونعم النصير .

ما سببنا احارحية فقد اقمنا سبب على مسنة جميع الامم والتعاون معهم على ما فيه

احتياق الحق ومقادمة الخطر وحفظ مصالح لئلا تله بالماول والذلف من والاء على ذلك
والياء وعرفا له حقه... واحص له اعداءه وحس للمامة والبر والعلوية، وسياستنا
سياسة سم ومصلحة، وصدق ومصادفة..

واما من قابل سلطنة عدوت.. وحدانته مد... قال يستعين بالله عليه بحساو يدفع
عدو به آ... الله من قوة وهو نعم النصير.

ون ما علاقات دولية يحترمها كما تاحترمون بحامعة الدول العربية وعلينا له
واحبات والتمانات لا بد من دئهم كلها ذات من تعجيرة وميثاق هيئة الامم المتحدة
يتطلب منا ومن الجميع احترم - لئلا الشعوب وحريتها وحس معاملةاتها، كما ان ميثاق
حامعة الدول العربية يحرص عباها ووب معها على رد اعظم ودفع اي عدو ان يقع عليها كما
يتطلب منا اعدل على مساندة الشعوب العربية اي مارا لبر، حة تحت الاستعمار لاسترداد
حريتها واستقلالها نداء همد لوجب المساعدة بحأمة امة ونحوى حليتها واحوسا في
لأروقة والفرس لا يبعدا لا ب العمل بكل مساندة ثقمة امون الجميع شعوب امريكية
لمدعة عن مدعائها والحمة ابل حرة ونحوى هيب بالدول مستعمرة.

وكلم مثالا مرتفله بتددي هيئة الامم ائمة على حق الاستقلال وحرية الجميع
الشعوب لتتحد بحا حري في السنوات الاخيرة عبر وساطة اذ ان اسناد التي عاج ساستها
الامور بالحكمة واسناد كما حرتى في الهند وملحقاتها وطارا ووب بها سم المستعمر بحرية
هذه الشعوب واستقلالها بحون رفة دس... حصاره امواله قمو امكان الكراهية والعداء
معهذات صداقة وعجه ورواق مشتركة وحر حر ندام وشرف ووب ابلاد التي رأى ساستها
عبر همد اراي فتد حرج حرم ووب اهدا ستمالهم عبوه بعد ناعفكر من دعائهم ودما
استعمر ما طبع وجه التاريخ ورجل الحرة والاسى في عشرات لآلوف من البيوت ووتف
ملايين لآلوف من الامور والامانة، وكانت النتيجة في الحاتين واحده وهي اشصار
لحرية والاستقلال.

وب لئالي همد اسناد العربية ائى مارات نرج تحت شر الاستعمار قصدا تقوم على
الحق تسندها بتددي هيئة الامم المتحدة وتقررها بتددي، للمقر طية المستحقة التي يتعي
بها المستعمرون اهدهم وان في اعانة لهذه ابلاد المجاهدة واحب امون والمؤازرة وانه بما

بنتا وبين الدول من صداقة ومصالح وتركه ربح كل اربعة في استيفائها وتوسيداركانها
وتوسيع آفاقها .

رحو ل يتجدد ساستها في مباحة هذه القضايا اسعة الخطه التي تحدث في الهند
وحاولا ومناجاتها والد يتعدوا ما كان في الهند الصينية ، وعبرها مع دمي القسوب وتلف
الاموال مع ان النتيجة كانت وحدة وهي روال لاستمرار وانصار الحرية .

ثم ان للشعوب العربية طلامة عميقة اخرج مبددة الاثر عميقة الضرر هي في طرما
ونظر كل مصعب قضية دين وثرف مصالحة بل قضية قاء او عداقة استماع الصهيونيون
في عملة من الزمن وفي عملة من انيل القدس ان يترعوا من بعض ساسة الاستعمار
ما عرف بضمير ديمور ، ثم بما لهم من هوة وتأثير في الانشغالات السياسية في بريطانيا
والولايات المتحدة فسوا هذا الصريح الى دولة اسرائيل فكانت في البلاد العربية كاسترطون
في جسم الامم تحت اسم في جميع عفاة وتقن مصاحح اسائه وقد شردوا اهل
فلسطين واستولوا على اموالهم ومواهم وجرمهم من رثهم وانزلة التي صمت عظام
اناسهم واحد دم واسيون التي درخوا واذا حتى صجوا مائة على اساس يتخلفهم المصوع
ولمصر وصاروا في العالم اجمع مصير المثل في الحوس والشاء وسوء اعدال .

وان برأنا على الله ان يكون سهم من لا يرى في قصة العرب في فلسطين الحلق
الظاهر وفي الاعتداء الصهيوني على الملة الممجة

وبحق كعرب ذوي حق لا مطلب لان يجمع اناس اعينهم في وصفا وتيجاروا
رهة واحدة هم ما ليسروا عداقة معينا وسوء تكيد فلهذه من مألوا العميق وحرما
الدايمي ونحرة المستمر بما يلاقيه حواسا عرب فلسطين في هذه الحقبة التي م برز التاريخ
لها مثيلا ولو حدثت شبه هذه التكبدة وبصورة مصفرة في جزء من احزاء بريطانيا
او مير كالقرب للديا وقعدت ولهم العذ مشر احين ودي اعين على القدس وحدوا هذا
الده لوييل في جسم بلاد العرب ان رادوا الرب سلام هذا الحرد الحساس من العلم
ان يترخوا بما اقترخوا من ظلم وان به لحوه من ان اما حله ولديو اساحل الحقن للشواء
في الحان والاستقلال لا في محاولات كانت لا ينجح صلح بين العرب والصهيونية ، لا يمكن ان
يتم اذا لا يوجد عرب في بحري في عروقه ديمور يشد مثل هذا الصلح على حارب

والعالم العربي والإسلامي كله ، ما طعة ، طار هذه ، محي بالقلوب التي احبته ونعانت
في حبه ، ورحل اسمر احضرة الذي اشتهر به ، والذني اتى عمرتها مد ..
وقد كان لها الوقع في اسبوس . لاسي كفة كات محجة ، سلكه والفضيلة ، واليمن
العمم ، لهذه الامم العربية لاسلامية التي ولما لله خير ، مة من المحافل والسمات ،
وتشقى السبل الشائكة للضالين من الامم والشعوب :

وقد نصبت الكلمة على الامور الدينية وطه ، والامور احرارية التي يسير
سماها حالاته بكل حكمة و... وهكبر سم و... و... قد نهيا لعمه من الملوك الذين
جادوا قلبه ، والذين عاصروه :

وما الامم ... مة قد حبه للدير المعبود الزهراء ، فهي
اولاً - تأسيس عرش المملكة العربية السعودية على ميري لله وحلائه .
ثانياً - حمل دستور الدولة والدين كرم وحمده منه محمد صلى الله عليه وسلم
وتبنيته ، واده تكاملها وبكل دقة ، وأخلاص .
ثالثاً - انقضاء على الفقر والمرض والجمل ، قضاء مبرماً .

رابعاً - ... حسن ... يش ... عظيم ... لاسي ...
لا ... الى ...
خامساً - ... في الاشياء ... كانت الجزيرة العربية ...
بالمقام تصغر فيها الرياح .

سادساً - الامم العربية في الجرح ووفور الاعتماد فقد قصى على داء المطالة
وسل ، واصبح جميع الشعوب قومه محبة وسهره واول شين عليهم حد .
سابعاً - لا سحر ... امل وامن الكامل في كل هذا ، ترد ولا عصيت ولا
- ركة انقلاب ، وبعد ذلك واصبح على صالح الامر :

ومن اسعد ... حق ... على حلية الوضع للاحدي في امرية اسعددية :
التي لا سعيده حقاً اسيرة ، دونهما رفاها ، وسعيده سبك الذي يصحني راجته في
سبل رقيه ، وسعادته وولاها وحامها ونة قويه تصحني للدول اعظمي ... واد التمسالي

ما كانت عليه ابلاد منذ تسمه العرش ، والى ما آتت اليه بعد سنة كاملة ، عرفنا جيداً الخطوات الخجدة المعيدة التي حارثها البلاد السعودية في عهد الخير المدرك ، وما ذلك ، إلا لوجود الحب المتبادل بين الشيك والشعب ، وكذلك بحمان للمسؤولية ، وكلاهما بسيانته بينهما بعضاً على التهور بالاعضاء ؛

واما الامور المتعلقة بالسياسة الخارجية ، فيها يتعلق بالبلاد العربية ؛ ومما يمتلئ بسواها ، وما يتلئ بالبلاد العربية هو :

اولاً - الارتباط الوثيق بحكمة الدول العربية .

ثانياً - مساعدة الشعوب العربية اي ما راب راحة تحت الا - شعور لاسترداد حريتها .

ثالثاً - حل القضية الفلسطينية عادلاً . وهى قضية دين وشرف ومصلحة . قضية شعب او فناء .

رابعاً - عدم الصلح بين العرب والصهاية . وما يتلئ بسوى البلاد العربية هو :

اولاً - مسألة جمع الامم والشعوب معاً على ما فيه احقاق الحق ومقومة اعظم . ثانياً - احترام العلاقات الدولية .

ثالثاً - الارتباط بميثاق هيئة الامم المتحدة .

رابعاً - حل المشكل بين الدول المستعمر (الكبر الميم) والدول المستعمرة (متج الميم) على الطريقة التي احريبت في الهند ومصرها وحوا وتوسها ، وهى الطريقة الاسامية الفاجعة التي وفرت الدماء والاموال ؛

ومن الاطلاع الدقيق لواسع على مصمون هذه السياسة الحكيمه رشيدة تقف على انجلاته لم يقص المعد العربية واصلية بل حلهما عاروا الماروعة التي تقوم على مبادئ المنطق والفصيلة والخير ... مستبيراً بحوث التاريخ اسصرمة التي امدته بها ثقافته التاريخية للقررة ومستبيراً ، خركات الشعبية والدولة التي عاصرت - ولا تزال تناصر - عهدها للصالح . وقد تصممت كلمة جلالاته العظيم على ائمة واعية صادقة النظر ، صادقة الشعور ، الى احوالنا ... فهو يقول : يجب علينا ان نترف بتقصيرنا في حق شعبنا وتاعدنا عن السبيل

اقويم . نعم يا صاحب الحلالة ! يجب ان تعترف ! والاعتراف بالخطأ فضيلة ! والاعتراف
 بالخطأ خير من التنادي به كما يقال ! ولو لم تكن معصري في حق انفسا لما كانت حائسا
 على ما بي عليه لأن من هرق الكلمة ، ووجود المستعمر في تقاع غزيرة علينا من ارض
 العرب ! ويرى حالته مطرء الثاق الصدوق ان سب ذلك يعود الى انشاء ككا ومارانا
 تشاجر على حطام الحكم ونحطامهم على سماء الامور وتجرى الافراد دور المصاحبة
 العامة ووضوح الاشخاص فوق الامة . وهو يعتقد ، اعتقاداً حديرياً ، بأنه لو اجتمع شملنا
 على حطة واحدة وصفت قلوبنا على هدف واحد لما صنعنا فلسطين ، ولما استمتر بن المستعمرون
 ، لكنا عضواً فعالاً في هذا المركز العظيم الذي احلنا الله ياه ووجدنا فيه : فما اصح هذه
 الافكار اميرة الملاهي ! وكم تشتمل على حقائق اساسية قوية الحقبة ، قوية البرهان ! تناولت
 فيه دراسة ما يجثم في صدرنا من امان عاية ، وما يحول في دكارنا الطليقة من اتواق ،
 واهداف ، ورغبات ؛ وما يحجب من مكاره جديدة ، وما يفتح امامنا من آفاق لامعة ...
 امد الله تعالى سمر حاله ، ولا زال المصلح لابر ، الذي تطلع اليه الملايين من العرب
 والسدين ، مترعة بالمدى لامين !



سؤال وجواب

س - لقد مضى على تولي خلافة عرش هذه البلاد سبعين ممدودات اوسيتم فيها اساسات نهضات عامة في كل مجال ، ون « البلاد » مودية « نود ان تعرف ما حشدتم من جهود مملكة احميين اماني الشعب في سلك الخلافة ، و تولاه وبنور ابيس .

ح - لقد عقدنا العزم منذ توليت مقعد لا دور ما نستقيم بكتاب الله وهدى بهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وسد حوائجنا من العبد المذنب ، وان يقدم كل ما يستطاعه لما فيه مصلحة بلادنا ، وشعبنا ، وان نتجرب من الوسائل كل ما نحسن هدفنا الى اصلاح العام وبحمد الله على ما بالنا من توفيق نودنا من اساري حل وملا وكل ما نتم من اصلاحات في مختلف المجالات اما هو سر من بعض ما بالنا الشعب امره .

والواقع ان ما اشرت اليه مما نتم من اعمال ومتروكة في خلال هذه العام ليس شيئا كثيرا في حساسات بالنسبة لرسمناه « امره » قدم الواحد اس باقى ، الكثير في اعمال الثوب وسكة دليل على ما وحكومتنا تعمل جاهد في تحقيق امر مع الذي رسمناه لها . وسيكون من ثم اننا « عاب الي » نكرم « ممدودات » من لمولات في انحاء ملكنا الفسيحة لارحا . وفي مقدمه دلت امد في ما احدث بهدي من اراض مرأه « ممدودات » في المدينة المنورة ، ثم يقضي في مكة المكرمة ، « قد نمت دراسة هذا المشروع ووضعنا التصيحات اللازمة له ورص العمل مدع كبير ، ومن دلت ايضا ، « اشاء طريق جديد من مكة والطائف باتجاه الهدي وحل كبر ، و « وادي اليمن » عرفت ونعيد من « حجة اخرى بعد خطواتنا عظيمة بحرية بحرين مشروع إعادة سكة حديد الطحار « بعد لاتصال بحكومتنا الاردن ، وسوريا الشقيقة ، كما وضع برنامج لفتح اعراض ونعيدا في انحاء المملكة ، وقد امرنا بابتداء ممدودات كبرى عمتها « وجميع ما نكرم لها من « ممدودات وستكون خاصة بالامراض المستعصية كالسعال وعمره واحترق لها ان تكون في « حد » .

وعدم هذا المشروع والله اعلم .
واضحت مفتوحة الابواب لكل من يطلب العلاج .

كما بدأنا في الرصد عددًا من أكبر مستشفيات والمستوصفات سواء مستشفيات لولادة سبكون مريداً من نوعه وفي منطقة الاحياء ثم اشياء بعض مستشفيات والمستوصفات التي تمر بها وسلمت حرارة الخدمة لا سيما في جبهته ، كل هذا بدأ مشروعات صحية اخرى في جميع ارجاء المملكة ، فبدأت ببناء مستشفى من مزرعة الدولة لتقوية جيشها عامراً بالتوسع في العمل معاصراً للخدمة في المزرعة وفي عزمنا ان نطوّر هذه المصانع جعلنا ان ندرجها سرمة حتى نحدد الخشخشي السوداني - وربما الحيوان المربية - ان هذه المصانع ستقدم كل ما يحتاجه وفي عزمنا تأسيس مصانع مختلفة في جميع محافظات الخلية بما يحمل ملاءمة اكثر قيمة وكبر معاصراً في الحد من الدوائية وربما اعداد اعداد العروبة والاسلام .

وستتم ما بدأنا به من قبل في تشييد قسم كبير من امانة الى حوض صرمان ونمهي حاجياتهم ولا ننسى مهم في تحمل اهداهم ، كما سرتنا في امانة امانة هتمنا حاصلاً من منه تأمين احتياطات الخلية من الابواب والامر وذلك من اجل ان نراجع الخلية ونوسيعها ووضع مشروع للدراسة فاجتهدت في امانة المملكة ونوفر لمساء الارملة لها لجوانها الى مزارع سدي ، وسنقوم بانشاء انشائها في امانة بلاد اخرى ، وسنرصد امانة في نظم الشؤون ، وسنقوم بانشاء امانة في امانة الخلية والعراية وتأمين موارد كافيه للدولة ومن ههنا ان نرصد حالات سبكون دوائ الحامسة امانة لندي امرنا ان نلتمس سير العمل بدقة ومراقبة جميع واردات الدولة ومصارفها .

هذا وقد خصصنا مخصصاً كبيراً في امانة ان نرصد ان نرصد ان نرصد اولاً . ثم ما يقع في امانة وعلى الرعي من امانة (٢٤٥) مدرسة في هذا العام وعدة معاهد دينية مختلفة في انحاء المملكة فان عبايقنا مفتحة الى اوسع في هذه امانة توسعاً كبيراً بدرجة افراد شعب المجتمع ان نرصد ونرصد في امانة هو ضرورة تمام كل ما بدأنا فيه من مشروعات ونحمل في جميع مر من امانة ان نرصد ان نرصد ان نرصد مشروع توسيع

لمسجد السوي ، والشوارع الأخرى المليئة والعسكرية والاقتصادية في جميع مدن المملكة
دسأكرها وقراها .

وقد اتفق أيضاً ديواناً اعظم فيه عينا مع الامر مساعد من عبد الرحمن وسيكون
هذا الديوان ملحقاً لكل فرد من أفراد الشعب برقم إليه علامته وستكون له فروع في كل
بواحي البلاد . وستكون العدالة والانصاف واعطاء كل ذي حق حقه هي اهداف هذا
الديوان وعنايته : وأنا ابرأ الى الله من كل ظلم لا أعظمه ولا يرفع لي أحد عنه شيئاً .

س - كان لقيام مجلس الوزراء في عهد جلالتكم اثر واضح في تركيز المسؤوليات
وتوجيه الأعمال توجيهاً قوياً بأشراف وتوجيهات جلالتكم فهل حقق المجلس لاهداف التي
قصدم اليها لمصلحة الشعب ، وما هي الاهداف الكبرى التي تطمحون اليها من قيام المجلس ؟

ج - لقد حمل الاسلام الامر شورى بين المسلمين . ولذا كان هما من اللحظة
التي تويدها عقائد الامور أن يحمل من احوالنا وساء ما موبغ ثقتنا ومشورتنا فتشؤون
معهم على النهوض بأعباء الحكم وابتداء مجلس الوزراء ليكون مصدراً لجميع الأعمال التي ثقتنا
بها في خدمة هذه الدولة . طبقاً للاظمة المعروفة . وعرضت من ذلك اصلاح احوال الاداري
وصحله وبحمد الله على أن المجلس قد حقق حسن ارض فيه نحو تحقيق الاهداف التي قصدها
اليها من انشاءه فعلى الرغم من قصر المدة التي انشأ فيها العمل فقد انجز اكثر الأعمال التي
رسمناها له في خطابها عند افتتاح المجلس وهو بسبيل تحقيق الثقة فيها كما اضطلع جميع
الوزراء بمسؤولياتهم على احسن وجه وأكمله وقد انه ادا ما فهمي المجلس من اقرار
المورثات فان عمله سيمضي لصالح الشعب وجبره . وهذا من بناء المجلس هو تحقيق
امانة العامة بين جميع المواطنين واعطاء امر من العاملين بحسن وطمسهم وأن تحمي جميع
الأعمال التي بأمر يتميدها مدروسة مصبوطة وفي هذا كله صلاح الامر والشعب وأداء
واجب الولاية للمسلمين .

س - هل اشعركم ان يعرف اي محلات الإصلاح امام أولى الأهتمام ؟ وهل جلالتكم
راص عن سير حركات الإصلاح في جميع المحلات ؟

الواقع أن جميع محلات الإصلاح قدسوى الأهتمام بها عدداً ولكن اهم ما يهتما هو
اعمل على تمكن روح التوحيد الخالص في قلوب افراد الشعب كافة حتى يحرص الجميع السادة

لله وحده على ما جاء في كتاب الله وسنة رسوله والدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة وتعميم هذا في كل مجال وعلى الأخص في المدارس . ونحن نحرص على مرقته ذلك والحث عليه . ثم تقوية جيشنا للذود عن حيض المسلمين وثغورهم ، وأن تقدم علاقاتنا على جمع كلمة العرب والمسلمين . وتأييد مصالحهم والتعاون مع الجميع في حفظ استقلالهم . وردائنا إلى العدوان عليهم ومحمد الله أن حركة الإصلاح - أسرة في كل المجالات وفي المسح لذي رسماء وقرناء ون كل ناحية من نواحي الإصلاح تأخذ نصيب من العناية والاهتمام .

ولواقع أننا قد اعددنا عدداً معيهاً من مشروعات الإصلاح والهبة بوطنا القالي على الجميع ، عبر أن الأمور يستلزم بحاجتها التروي والدقة ومراعاة الظروف المختلفة والظفرة لا تكون للذود والارتحال عموماً بكسة الشموه واساً ثأمل أن تتخطى الكثير من لمصاعب والمتعب والصبر والتؤدة والثقة بالله أن يأخذ بيد الجميع لما فيه خير الجميع .

س - ان رحلات حملاتكم الى البلاد العربية الشقيقة والاسلامية كقصر والما كستن وايجن والاردن . قد ثمرت ثراً عظيمة في سبيل الوحدة والاسلام وتقوية الجامعة . فهل استثمرت هذه الرحلات اغراضها وحاجات التبعية وفي رعات حملاتكم ؟ وهل لنا أن رب رأي حملاتكم في هذه الناحية إلى العالمين العربي والاسلامي ان بين البلدان العربية والاسلامية الشقيقة صلات وروابط مينة وتعمها الاسلام همه . وسياساتنا ودعم كل ما يقوي الجامعة العربية وسنم أن مصالح المسلمين واتدوب معهم في كل ميدان . ورفع مستوى الشعوب العربية والاسلامية . وتم جيد كلمة العرب والمسلمين ورفع شأنهم . واسلاد في هذه الآفة شد ما تكون حاجة إلى أن يشد بعضها أزر بعض وقد قصدت زيارتي للبلاد العربية والاسلامية أن تحصر خطوات عملية في سبيل الاتحاد وجمع الكلمة وتوجيه جهودنا جامعة إلى مافيه الخير والاصلاح . ومحمد الله تعالى ان قد صار لثلاث الزيارات اكبر الاثر في توطيد الصداقة والاحوة بيني وبين اصحاب الخلافة والجامعة ملوك ورؤساء تلك الامم وبين ملادي وبلادهم وأصبحت الوحدة بين البلدان العربية والاسلامية طابهرة تلتت بظر العالم إلى حقيقة ما وقع من نفارب وثيق بين وجهت بظر العرب والمسلمين واتني سأطلن اعمل كل ما من شأنه رءاء هذه الصلا حتى تصح اوحدة العربية حقيقة عملية اكثير مما هي الآن إنشاء الله تعالى .

والمشقة ان هذا الحد لا يتعدى امرها بمحور لا منها لها لا مارسة
الخط متعين. ووحدة الجهد ووحدة الاس وسطى الى اصال لافمة ساء الوحدة
الاسلامية شاعرا .

س - هل تردد بعض القيات امرسة من الامر في الخط المرسوم التقوية
الوحدة امرسة ثم من شأبه عرفه او تأجيل الجرح بمكرة الكرى ؟ وما رأي حلائكم
في تقوية جامعة العربية .

ج - لا شك ان هذا التردد - ان حدث في بعض الشبهات فانه يؤهل لمخاض هذه
الفكرة مدة من الزمن ، ولكنه من مرقوم ويحول دون تحقيقها ، لان لا يوجد اصح
ضرورة حيوية لبلاد العربية مع هذه المبدأ . وفي غير هذا الصبح ، فمن هذه اللذان
وما يقابل عن تردد البعض من عدم جواز تقييد فكرة انكار احصائه محل فيه
ولذلك لا يثبت ان يكون من ثبوت على الصبح . كما ان من الشبهات والجامعة التي
مبدأها وهو ما يماثل الله به . وفي عريش على - تكون الوحدة العربية قوية متكافئة
يخفى - ويبدو عن صحتها . وفي تأرجح لا كسبها امر دونه عن الصنف . بل
أرجو أن يكون انتظاراً لوثبة اقوى وبمد إنشاء الله .

اما عن تقوية الجامعة العربية فانه في رأيي من واجب واحدات ورم اصروا
والجامعة هي راية الامم العربية . انما وهي في حدود مكائدها وملاحياتها قدادت واحدا
وما توجه اليها من هذه النواحي . وفي رأيي - اننا نل من ترادنا بعض ، وفي اليوم الذي
تصبح له هذه الاممية خيرة وافية من - تكون بلا شك قوية والجامعة في حقيقتها
مرآة تتجلى اليها اشبهت راكوبات عربية . ونحن صامدون وقادرون باستطاع ان
نحقق - هذه القوة مع الله . والله ورؤيته لا تكفي تقارب الحكومات . بل لا بد من
ان تؤمن الشعوب بضرورة اتحي والرب . تكون هي وحكوماتها واحدة في العمل لان
يد الله مع الجماعة .

تلك هي احوية صريحة ، لكن الصراحة ، خلاصة المعامل العربي العظيم سهود الاول
ابن عبد امرر لان فيها عن مكاتب هذه الممول الذي كان من جن اليهود التي مرت

على العرب قاطبة منذ سقوط للدولة العثمانية حتى الآن :

وقد اوضح فيها حالاته منذ قام به من اعمال حايلة لتأنيشها لوجوده ، وتصححت لها
المعون ، وتمنى بها الشكر واحداً وبعداً من الله تعالى عز وجل الذي اعز بها دينه
القوم وأعز به حملته من المؤمنين البررة الطيبين :

والقاري : لهذه الاحزنة ، المغمم فيها اضر عقله لاس - لاس اليقين - ان حالاته قد
استمد كل وقته من . حل العمل المتشر ، هذا العمل الذي يتوقف على نجاحه وانهياره
مصير العرب والعروبة ، في ظروف حاكمة ، لم يشاهد منها ابلاد في قساوتها ومكابيتها
ومشكلاتها منذ سبعين طويلة ... ذلك لان الجزيرة العربية كانت قفرة - فقراً حاوية من كل
اصلاح وعمران في العهد العثماني الطائفي ، ولم تكن غير مربع للنبي والخصومات القبلية ،
والمصبات المتفلة من سبب الى سبب ... وكان طريق الحسح طريقاً وعراً لا يحلو من
السلب والنهب .. وقد طل لوضع كذلك الى ان قبض الله للمعمور له حالة الملك عبدالعزيز
ولل حالاته ان يتخلص تلك الاستعصاء الاسلاميه المرسة اشبهه ، فبعيداً الى عهد يذكره
بعدل احتفاء الرشيد وعهد عمر بن عبد العزيز ... وسكن ، لا بد من رسم شكل هصة في
اسم كما يقال ... فلم يكن يتم حالاته انشاءه واصلاحيه حسب الخطط المدروسة ومقل
المفكر المدع حتى استوفى الله اعاده فحضر بوفاه العالم الاسلامي والعربي قائد مدرها
في طليعة القواد الروحانيين ، ومشرأ في طليعة امثريين ، ورعيأ عربأ عبيأ لم يهدن
مستعمرأ ، ولا اتى سلاحاً امام اجي ، وقد كان من حسن حظ العرب ان حلف مؤسس
الدولة السعودية شمله حالة الملك سعود ، فكانت الحلف صورة ابيه عملاً ومحطياً وتفكيراً
ورعاية واحداً ... قدم حالاته ناد من الله تعالى ، وهيمته القمصاء التي لا تنبى ، وبهمة
صحب لسمو افراد الاسرة الحاكمة على تمام ما دأ به ولده العظيم .. ولم يقف الامر عند
هذا الحد وحسب ، بل هدا الى مشاريع جديدة من انشائها حالاته ، فرصد لها مربية
كبرى ، وهيا لها اموظعين المدرسين اصحاب المروءة والاحتصاص حتى جاءت آية في
الاندع وآية في المنعة !! على اربعة من رمن القعير ، حيث لا تتجاوز السنة لواحدة ،
وهذا وقت اذ قمنه ما تم فيه من اعمال واصلاح لوجوده وفقاً لحيأ ...

وتحصر الاعمال والاصلاحات والانشاءات التي قام بها حالاته في ثلاثة جداول :

أولاً - في القضايا الروحية .

ثانياً - في القضايا الداخلية .

ثالثاً - في القضايا الخارجية .

وأما في القضايا الروحية ، فقد اهتم جلالة همهم بأنهم في تنمية الروح الدينية لدى الشعب السعودي بقوة عجيبة فحفظت شعورهم بكتاب الله وسنته والسلب الصالح من بعده نبراساً لهم في حياتهم الدينية ثم بعد في خبره العربية أي شخص لا يحمل كلمة الله هي العليا وكان من أثر هذا أن يحل الروح القديمة وتفتح دار العناية الإنسانية والعبيد ، ورجال العباد ، وأصبح مقياس ربي الروح المتدنية بقدرة تقواه وسلاحه لا ميوعة وحالاته وتهتكه ، وذلك عملاً بآية الشريعة : **وَلَا تَكْرِمُكَ سِوَا اللَّهِ تَعَالَى** وعملاً بالحديث الشريف : **لَا فَضْلَ لِرَبِّي عَلَى أَحَدٍ وَلَا يَصْغِي عَلَى اسْمِهِ إِلَّا الْمُسْلِمُ** ومن أهم حالاته الخيرة في تنقية الروح عن حب الدنيا ، محبة الدنيا ، استماع خبره الرسول الاعطاء سيدنا محمد من عند الله صلى الله عليه وسلم سلطاناً كاملاً ، لأن الله اعظم كتاب بهم بالروح اهتماماً ثمناً ، كما تشهد بالهدى لا كرم ما هو العدو الكامن في الصدور فتحت محرابه بأول دهره روي عن الصادق عليه السلام : **مَنْ عَرَفَ مَا فِي أَحَدٍ عَرَفَ قُلُوبَهُ** لقد ساء من أجهاد لاجل في هذا الأمر فأمده الله بمصر حلاله المليث : **مَا اسْمِي أَهْتَاهُ بِالْجَهَادِ الْكَبِيرِ !!**

ومن القضايا الروحية التي اهتم بها جلالة همهم على تنويرهم هي تلك لدرجات في فهمهم حالاته الإلهية ، والبراهمة ، والسموية ، وجمع الحكمة ، وتم استبان فكان لذلك رباً رب كبر الاري في توحيد الله ، ولا ومن أصحاب حالاته وحكامه ملوك ورؤساء ، وأدائهم حتى أصبحوا حديدية ، لذلك العربية والإسلامية ظاهرة بآياتهم في حقيقته ما وقع من العرب وثيق بين وجهات نظر العرب والمسلمين ، كما يقول جلالاته :

أما في القضايا الداخلية ، فقد من جلالة همهم في انحاء المدن السعودية لقد الخط الحديدي من الخط ال إلى ريص ، وهو تشكيل حبة لوضع تصاميمه لخط حديدي من لريص قاعدية اسورة وينتهي مكة المكرمة ، وأثناء طريقاً حديداً ممدداً للاستغلت تمتد

من مكة الى انحاء ، كما عمل على انتصار تحكومي لآل سعود ورحبة عامة لتسيير
قطار سكة حديد الحجاز ، كدبت ، تعدت ، ومدته صحته كبيرة ، في حده ، ومستثنى
للولادة في الرياض ، وعدداً كبيراً من المستوصفين والمستشفيات في منطقة الاحساء .. كما ان
حالته قد هتم بالخيش ، ههنا كليا فامر ، ما وسع في اعماره ، مع المدخيرة ، كما قام بتحضير
الدوا لرجل مدان من لمة حياهم ومطابخهم من ايجاد ارضي التي تتوفر لديها الماء
و انجوتها الى مزرع ، كسالت ، بعد شدة ما بالحاجة اسامة ، هذا لديوان الهام
الذي يناط به تسيير اسفل مدعة ، وقد سعى سلاسه على افتتاح (٢٤٥) مدرسة ، واعام
مشروع توسعة المسجد النبوي اعظم ، وانشاء ديوان المصنف ، ونحس للوراء .

واما في انحاء ، حار حية ، بعد ذلك الخلود الحاضرة انشاء توعية الجامعة العربية ،
في المقام الاول ، مقرأ من وحيات انظر ووثق اصالات بين الافطار العربية بعضها
سعى ، موحداً نواة لوحدة العربية الكبرى .. كما عمل على حمل النبا كستان الدولة المسلمة
تشر نشر شقيقاتها ، من دون اعان اربي .

وايس ما ذكره ، كل ما قام به حالته من حليل الاعمال التي سجلت ما حرف من
ذهب في كتب الخلود ؛ انما ايما ذكرها على مدخل اسباب واجدث بعمل حالته يثبت على
شعبه اكبر ، وعمله شديدة اكثر من ان يحصى ...



خطاب في الهند

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على رسوله الأمين .
سعادة السيد .. حضرات السادة :

أقد كنت منذ مدة قد أتوق بزيارة هذا البلد المبارك المعظم الذي لدي به هذه
خدمات حتى .. أخرجته من .. كات
أقيمة ونشروا الأفكار .. فكر
الأدائين والدائر الإسلامية وفي بعض
ذكر
المع
أشرقية التي ربطني بكم وألغاني ..

أخوتي
عم
أمر
وعلى الأساس الذي
تحقق
تتحقق
وقع في وصية
وقع
الله سبحانه
وحاسة

في صراط المستقيم انتفع ونفع ، وإن سنا على المادي المادية الضياء يؤه نعمة لله علينا .
 وأسأنا المجتمع سلومنا ، ومديدي لاسلام ما حقة للشر . حلاقة لجامع خير . ولا محال
 هذا انتعدها ، ولا استعداد في شرحها . ولكي تؤد أن ذكر اخواني الطلاب بالاحد ثلاثة
 مهاكي يؤسوا عليها ثماقيهم ويملوها دعامة حياتهم ، وأولها الإيمان بالله والتوكل عليه
 سبحانه . فلقد أجمع علماء النفس ورجال التربية على أن الخوف هو مقر الفساد النفسية
 الدفعة إلى آي الشرية كخوف اعقر من الخسوع . وخوف اله في الفقر وخوف
 العز من الحب . وخوف بدان من العز . أن دبت الخوف الذي يستحوذ على النفوس
 من لادي لمعوم أو المجهول . الممكن وغير الممكن هو الذي يدفع الانسان في سبيل الشر .
 وقد دبت في وجه سبل الخير . وحده الامام فقال ما . من توكل على الله فهو حسبه
 والتوكل على الله هو سبيل الخير . ومن حبه من مهابد خوف النفس ، وبس اسعر ، والكسل
 ولاستكاه من التوكل في شيء عندما توكل سبيل ويؤدي أو حب ورمى تحسبكم اولى
 مرر القدر ، في ذلك راحة النفس والخمس . وفي ذات الخروج من معسدة الخوف .

وثاني هذه المادي . هو الاحود الامامية قال الله تعالى في كتابه الحكيم . ه انما
 المؤمنون اخوة ولا يصح منهم ان يوبخ بعضهم على ما فعلوا بل يغفرون . بل يحب
 ان قوله ليسم بعضهم ما يقوم به الاخ نحو حبه . بل يؤثره على نفسه . انما قال الله تعالى
 «وَيُؤْتُونَ عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ» هذه هي الاحود الامامية الصحيحة .

وثالثها حسن اخوهم . ف رسول الله صلى الله عليه وسلم ما راب حبر بل يوسبي
 تار حتى صارت به سيرة ، وكما قال . ي كن يحصل الخير بتمام لاح ولاحت .
 وتوكل في صدر الاسلام . خير ابرق وانرب حبه بل وجوه في اعقاب «نصفهم
 وحسن جودهم . والاحسان إلى من احاط بهم من الناس . دلائل الله ، والتوكل عليه ثم
 لاحوة الامامية «ثمة اعري وحسن توار سرب الاسلام تؤث في اخامات حتى
 قد انيسوف الافردى «عيسوف لوفوف» (لا تذكر لنا التاريخ عار حبه ولا سدل من
 العرب المسلمين) ،

وقل لله تعالى «خذوا من الدنيا ما رغبوا واعرضوا عن الآخرة» وقال صلى الله
 عليه وسلم «لا فصل لعربي على عجمي ، ولا ابص على اسود لا تقوى ان اكرمكم

هتد الله اتهاكم . .

اسم ايها الاحوة تستعدون اليوم للدخول إلى معترك الحياة ن بدينم عليكم ونعتدكم
على الاسس الاسلامية ، وحطم الايمان بالله سلاحكم . والتوكل عليه وقاءكم ، والاحوة
الاسلامية قوتكم ، وحسن الحوار والاحلاس لمواظبيكم مدد ر اعماكم فزسم في الحياة الدية
ورجوتم عند الله نعيم الآخرة .

احواني مسلمي الهند ، انكم محتبون في قلبي معرلة الاحوة . وان راحنكم ومصالحكم
تهمي ونهم كل مسلم . وانه انتج صدري اطلال نالي ما أؤكد في محبة رئيس جمهوريتكم
الحكيم وما تأكدته في زيارتي لبلادكم الكريمة لمصافة . ان فخرته ورئيس حكومته
زعيمكم الابديت مهرو قاتن بصديق وعزيمة على نشر المساواة بين جميع اهل الهند والسر
على مصالحكم بدون أي تحريق ديني . وقد نوتت من ذلك ما سمعته من علمائكم المسلمين من
التأكيد على ذلك القول السديد ، وفي لارحو ان تحض وحدتكم في بلادكم . وان يسود
التآلف بينكم وبين مواظبيكم وأهل دينكم . وأن تكونو قدوة صالحة في خدمة بلادكم
وخدمة مبادي الاسلام .

وراء يسركم أن تعلموا انهم والمسلمين الارار الذين عرفتم اني حاد بمحول الله
وقدرته على القيام باصلاح شامل للحج ، حتى يصبح داء امريضة ليس فقط منمة روحية
كبرى لكل حاج بل لتصبح رمة حسية وصحية لجميع حجاج بيت الله وكذلك فاني حاد
بمحول الله وقدرته في احياء العلوم الاسلامية المقيدة اصالحه للبلاد العربية بمقدسة لكي تمود
كما كانت مصدراً لمور الاسلام . ومقرأ لأهل العلم من جميع لديار الاسلام وئي أطلب
الى قلوبكم القمية الطاهرة ان تنوجه الى النزر الجمار داعية لي بالتوفيق مضافة لي بالمور
في هذا المهود العظيم .

كما واني سأنوجه بالبناء عند الكمة ن شاء الله سائلاً امولى عز وجل أن يوفكم
ويحسن مستقكم . ويحمل منكم الرجال الصالحين في خدمة بلادكم ويحري السع في ايديكم
للاسلام والاس اجمين .

في تلك القارة الدئية التاسعة المحية ، في ارض الاساطير الرثة ، والملاحم
الخلدة ، والخرقات العميقة ابتكرة التي تعمل عمال الاسان ، وبهمه لفصا الوجود والحق

والكائنات ... في همى الفيلسوف تودا ، والحكم يدنا ، والشاعر الاساني المسكين
 راسدراوات طاعور ... في دنيا لحصرة السكر الاولى التي ارضت من ثديها السرخيين
 حصارات العالم ؛ او ان كان عقل مجهولاً لم يسر اعواره ، ولاسان سادراً قفلاً لا تنداح
 امامه الآفاق الغبية ، والاحواء شعبة اصدحكة بالبور ، ويوم كانت اليدسة ظلاماً دامساً في
 ظلام دامس ... في تلك اللدبا حلوة ادمسة ، الكثرة لاشجار ، والاوراق ، والاشجار ،
 والنفوس التي تعني وتستحق في احدها عيج شعوس الفكر ... ونشع مهاروئح قصص
 كلبلة ودمية حالده ... في تلك لغارة ، في اهد ... وقف صاحب الالة بوجه خطابه
 سكي السامي الى الامة لهديه احتيرة ، والماليل : العربي والاسلامي .

وقد قدم رحمة امتعة هذه ، اثر دعوته رسمية كريمة من حصرة صاحب الدجامة
 رئيس الجمهورية لهدية ، وفادتها ورئيس مجلس وزراءها ، فقبلها : **«لله تعالى بين اشعة**
التي تعمر رحا هذه ، وعلى الحور والامتنان اروع حيين ، لان الكريم من بيني الكريم» .
 وقد استقبلته الشعب الهندي الكثر ستقبلات حارة من رجال رسميين وغير رسميين ،
 معبرين له عما نكته له اصلاحيه من شعبة حارة معاه حادام الحرمين الشريفين ، ولامة
 العربية لونية في شخصه الكرم ... هذه لامة ابي برعلها لامة لهدية احتليمية اوثق
 الصلات ، وأمه ها ، وأعظمها ، ونعمها ، من قديم الاحقاب ، حيث كان العرب شهابيون
 يندون اباها ، على رعمه الحسود ، الشسمة ، واسمر الشفق المضي ، وذلك ليحدو منها الى
 دهرهم الحور والاحور والآخر روجوب والاحاس لنفوس وعبير ذلك من الاصداف ،
 ومن حل انا بهلو من معيها يدوق لاهطار كذوس اهلوم الدفعة الدداي . وفي مقدمتها
 اطلب اعني ؛ وحكمة احية التي حرت على السنة العرب الافداح لما رؤ فيها مما من
 اعصيا الاساسية التي شجوت به يشهد ، وما حقيقياً صدداً لا رسبه ؛

وبعدنا حاله سلوه الطلي عن هذا الاستقبال خدوس الذي لم يكن يتوقه ،
 فاتماً له الاتفاق ابرصة بدوره ترحع فيها من الصداقة اروحية المدة ، خاصة من
 اشوانب ابي توشق اصالات من : **«من . الهندي والعربي ... مستدلاً فادعج ولحقائق**
العصية التي وفادها انقدم امشري في تقرب المصافات بوساطة الطشرات والسيارات ، داعياً
الى مرئد من التعاون عما كان عليه فلاً ، كبحا نقطف لامتنان اعطينان الشجر اليانة

هَذَا التَّمَاثُلُ ...

مِمَّ يَحْكِي لَنَا حَلَالَتَهُ عَمَّا يَتَرَدَّدُ فِي رَحَابِ صَدْرِهِ مِنْ افْكَارٍ ، يَجْمَعُهَا فِي قَفْنَيْنِ هَامَيْنِ هَا :

أولاً - مصير المسلمين في الهند .

ثانياً - الادارة في الهند منذ روال الاستعمار عنها .

وهذا ما يدل على ان جلالة الملك المعدي يحس بالمسؤولية العالية الملقاة على عاهله احساساً قوياً ، ويتمثل في كل أعماله الحديث الشريف القائل : « كلكم راع وكل راع مسؤول عن رعيته » . فجلالة الملك الذي يعد المسؤول الاول عن الرعايا المسلمين في كافة اقطار الدنيا ، قد اطلع به الاحساس ان لا يهتم فقط بمسعى الديار الحجازية ، بل يتجاوز هذا الاهتمام الى المسؤول عن مسلمي الهند ، والوقوف على ادق المعلومات وأصحها عن أحوالهم وميشتهم ، وديانتهم ، وتصحيح ما يجب تصحيحه ، وإقامة ما يجب إقامته ، بتشجيع ما يجب تشجيعه ، وليس رغبة جلالاته الى الهند سوى من احصل الاستعمار عن وضع المسلمين فيها ، في مقدمة القضايا التي يهتم بتحيازها ...

وأما أولاً ، فقد اطلع جلالاته على الحقيفة الخلبية ، فاطمان كل الاطمئنان . وراح يلمس المسلمين قاطبة ... وهذا وارد في كلامه الكريم مثل : « نبي شديد الرضى على مصير المسلمين في الهند الذين هم بين ايدي امينة » ! وقد يسأل سائل : من اين استنتج جلالاته ذلك؟ وما هي المصادر التي استقى منها يقينه ومصدره؟ وجيبه بأنه قد استند الى مصدري هامين هما :

أولاً - رئيس الجمهورية الحكيم ، ورئيس الوزراء المجمل ، وعدد وافر من القادة المسؤولين .

ثانياً - من جميع قادة المسلمين في الهند الذين قاءهم .

ومن هنا استدل بأن جلالاته قد أحاط بالقضية احاطة تامة ، حتى لم يعد في القضية من الناس ، ولا طعن ، ولا شك ... لذلك ، وعملاً بأداب الاجتماع عند الاسلام ، فقد طلب الى المسلمين ان يتحاوروا مع هذه المباشرة بسرعة وبوضوح ، وعليهم ان يكونوا مختصين

لواحياتهم الوطنية .. وما عد إلا لأنه كان يمثل في ذهنه الحديث الشريف : « حب الوطن من الإيمان » ثميلاً صحيحاً .

وأي ثانياً ، فإني نسجتي من خطاب جلالة وفوقه الطويل من حاضرة الهند العظيمة منذ أقدم الاحقاب حتى الآن ، ودراسته لأحوالها دراسة علمية شاملة تستوعب تاريخها وعقائدها وأمكياتها واعتباراتها . فذلك نرى جلالة يقول في مطلع خطابه : « قرأنا عنها الكثير » ، ثم نجدتنا في بعد بأسلوب العالم الذي سبقه الثقافة الرفيعة فيروى ما عثر اتساع أرجاء البلاد الهندية ، وتمدد لماتها ؛ وتشتب الآراء السائدة فيها ؛ وخلاف يشاها ومستزمامها الحياتية . وهذا مثل صالح ، وإف يعطيه حالة المليك لجميع موك لا رس ... فعلى المليك أن يكون ذا ثقافة وسعة ، وعليه أن يقف على تقدم الأمم ورقيا كي يتجاوز مع التطورات الصليمة ... فيخدم بذلك وطنه أكثر فأكثر ...

وقد حرج لنا جلالة من هذه الدراسة الشامة عن الهند وهو في مقامها لمرر السماح بقوله : « لقد تحققت الأعجوبة ، ولم تهم إدارة هذه القارة على مستوى رائع محبب ولكن اصطلمت عشاريع مضممة للهوس والارتقاء » . مقدراً بما كانت عليه الأحوال في عهد الاحتلال الاحسي القوي ، وما آتت اليه في زمن الاستعمار والحركة ، مؤملاً لها كل خير ما دامت تسير على نهج « مشروع الهند للسنوات الخمس » بكل عزيمته وبعده ، داعماً هذا الأمل بهذا الأتور من خطابه : « أن حرية الأمة هي أقوى دافع للهمة الشاملة وما للحكم الاحتي سوي عنه ثقل يقتل روح الشعب المتأحجة » . فكم في هذا الكلام ، اساع ، من صدق للتجربة التي مرت بها الأمة العربية ، ولا تزال تمر ... !!

ويحتم جلالة خطابه طعنة كريمة الى مؤتمر (ناندوت) للسلام العالمي وما قرر فيه من قرارات تعاقها الشعوب التوافة الى الشمس ، مبيناً بأن الهند قد طبقت على نفسها تلك القرارات وعدت « مثلاً عطيماً للجميع » في حل مشكلاتها المالية بالوسائل السلمية ، فالسلام - إذن - هو ما يشغل لب جلالة في حله وترحاله ... فبارك نورك بالسلام ، وبارك لنا بمليك يوطد السلام !

كتب المؤلف نضاب من جميع المكتبات العربية ومهما

كتاب :

✎ جمهوريةنا العربية المتحدة ✎

وكتاب :

✎ أنا بور سعيد ✎

وتحت الطبع كتاب :

✎ خاتمة المطاف ✎

يقع بـ ٣٥٠ صفحة مصورة بحث فيه المؤلف اوسع
مذكراته التي لم تنشر بعد من رجالات المدكة
العربية السعودية والاحوال العامة وما يدور في ذلك
الديار المقدسة .



LIBRARY
OF
PRINCETON UNIVERSITY

Princeton University Library



32101 074322742